



المكتب السياسي لـ PDK يهنئ حزبنا الديمقراطي الكوردستاني- سوريا



تلقى حزبنا الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يوم ١٤ حزيران ٢٠٢٢، برقية تهنئة من المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني الشقيق بمناسبة مرور ٦٥ عاماً على تأسيس الحزب. وفيما يلي نص رسالة التهنئة

السيد سعود الملا، سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا
السادة أعضاء المكتب السياسي وقيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا:
بمناسبة مرور ٦٥ عاماً على تأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، ننقدم بأطيب التهاني لكم ولكوادركم الأعزاء وأعضاء ومؤيدي حزبكم العريق والمناضل، ونتمنى لكم التقدم والتطور المستمر دائماً والنجاح في تحقيق كافة الحقوق الوطنية والقومية والديمقراطية للشعب الكوردي في غرب كوردستان. كان الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، أول حزب سياسي كوردي تأسس في كوردستان سوريا قبل ٦٥ عاماً، وكان أحد أهم محطات النضال السياسي في سوريا لتنظيم الجهود والقدرات وتوجيه الشعب، لنيل حقوق ومطالب الشعب الكوردي في سوريا. الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا كحزب شجاع وجدير بالثقة تأسس من قبل شعب غرب كوردستان في الماضي، وهو الآن ضمن الصفوف

كلمة قيادة الـ PDK-S بمناسبة الذكرى الخامسة والستين لتأسيس الحزب



والاقتصادية، كما أن شعبنا في منطقة عفريين وگري سبي وسري كانبيه ليس بأحسن حالاً جزءاً ممارسات بعض الفصائل المسلحة والمتحكمة بمصير الناس وقوته اليومي والمحاولات المستمرة لفرض التغيير الديمغرافي فيها.

أيها الأخوات والأخوة :

إن حزبنا الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا لم يتوان يوماً في رعايته ومساندته لوحدة الموقف والصف الكورديين، وقد تمكن مع أحزاب الحركة الكردية الشقيقة تشكيل العديد من التحالفات وصولاً في مساعيه المتميزة في تأسيس المجلس الوطني الكوردي في سوريا بالتزامن مع الثورة السورية، والذي أصبح مكسباً سياسياً وقومياً مهماً لشعبنا وقضيته في المحافل الدولية، كما استطاع وبجدارة إنجاز الوحدة الانماجية بين عدد من الأحزاب الكردية في تنظيم واحد (الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا) خدمة لقضية شعبنا وتطلعاته القومية والوطنية في البلاد، ولم تقتصر مساعي الحزب في تجميع القوى الكردية فحسب بل ذهب لبناء الأطر والتحالفات الوطنية، وانخرط في صفوف المعارضة مع اندلاع الثورة السورية السلمية، وعمل إلى جانب القوى الوطنية التي تنشد الحرية والديمقراطية، ويدعو على الدوام لمواصلة العمل والنضال وصولاً لسوريا اتحادية برلمانية تعددية ذات نظام ديمقراطي، تتمتع في ظلها جميع المكونات القومية والدينية والمذهبية بحقوقها القومية والديمقراطية بما فيه شعبنا الكوردي وفقاً للعهود

البيث الجائرة. جاءت ثورة أيلول التي فجرها الشعب الكوردي في كوردستان العراق بقيادة البارزاني الخالد (ملا مصطفى البارزاني) عام ١٩٦١ لتعطي صداها قوة وزخماً لنشاط الحزب، فامتدت رقعته التنظيمية أقبياً خاصة بعد إعلان الحزب الوقوف إلى جانب الثورة الكوردستانية ودعمها بكافة السبل والوسائل الممكنة، وراح الحزبان ينهلان من معين الخالد البارزاني، ويستمدان الدروس النضالية والتجارب العملية من مدرسته النضالية، معاهدين الاستمرار في مسيرته النضالية على نهج الكورديتي نهج البارزاني الخالد، الذي أرسى دعائم استقلال كوردستان من خلال انتزاع البيان التاريخي من النظام العراقي البائد في ١١ آذار ١٩٧٠ ومروراً بالفيدرالية ووصولاً إلى الاستفتاء التاريخي في ٢٥ أيلول ٢٠١٧ أيها الحضور الكريم:

نحتفل اليوم في ظروف بالغة التعقيد والتشابك على المستوى المحلي والإقليمي والدولي في ظل معاناة شعبنا المعيشية جزاء غلاء الأسعار وندرة المحرقات وشح المياه والكهرباء مما يدل على فشل إدارة (pyd) في تأمين أبسط مستلزمات ومقومات الحياة الأساسية إضافة للأعمال المعادية للمجلس الوطني الكوردي وتضييق الخناق على قياداته وكوادره، وزج العديد منهم في المعتقلات ناهيك عن تهريبه من الشراكة القومية والوطنية وتعطيله المتعمد للمفاوضات الكردية الكردية، واستحقاقاته واستفراجه بالقرارات السياسية والعسكرية

تأسس الحزب الديمقراطي الكوردستاني -سوريا في ظروف محلية وإقليمية ودولية دقيقة ومتشابكة، في ١٤ حزيران ١٩٥٧ حيث استطاع الحزب في مدة وجيزة تأطير قطاعات واسعة من كافة فئات وفعاليات شعبنا الكوردي، وعبر بصديق عن تطلعاته القومية والوطنية والنضال من أجل الإقرار بوجوده القومي الأصيل وحقوق القومية المشروعة . حظي الحزب في بداية تأسيسه بانضمام القوى الفتية من الشباب والطلبة ومختلف شرائح الشعب الكوردي في سوريا، وعمل على تاجيع الشعور القومي بين الجماهير الكردية، وخطا بجدية نحو الارتقاء باللغة والأدب والتراث وتاريخ الثورات والانفضاض الكردية، وتشكيل الفرق الفنية لإحياء الفلكلور الكوردي والاحتفاء بالمناصب القومية والتاريخية لكوردستان . تعرض معظم أعضاء وكوادر الحزب للضغط والملاحقة من قبل الأجهزة الأمنية في الجمهورية العربية المتحدة آنذاك (المكتب الثاني) واعتقل معظم أعضاء قيادة الحزب بمن فيهم رئيس الحزب المناضل الدكتور نور الدين زازا بعد أن رفضت قيادة الحزب الانصياع لدعوة حل الأحزاب، لكن الحزب لم يركن للمساومات والمهادنات، واستمر في النضال من أجل فضح السياسات الشوفينية الجائرة والمشاريع العنصرية البغيضة (الحزام العربي والإحصاء الاستثنائي وسياسات التعريب ..الخ) من قبل الحكومات والأنظمة المتعاقبة منذ عهد الوحدة مروراً بالانفصال وصولاً لسلطة حزب

وفد من ممثلية ENKS

واتحاد المعلمين يلتقي هيئة رئاسة المجلس في أربيل

التقى يوم الأربعاء ١٥ حزيران ٢٠٢٢، وفد مشترك من لجنة العلاقات بممثلة إقليم كوردستان للمجلس الوطني الكوردي في سوريا واتحاد معلمي كوردستان سوريا، بهيئة رئاسة المجلس الوطني الكوردي في سوريا بمحل إقامتهم في هويلر عاصمة إقليم كوردستان. خلال اللقاء، جرى النقاش على مجمل المشاكل والتحديات التي تواجه اللاجئين الكورد السوريين المقيمين بإقليم كوردستان ومنها الوضع التعليمي، وكيفية التنسيق على إيجاد آلية عمل لحل هذه المشاكل، ومنها الوضع التعليمي، والإقامات، الزيارات، والخدمات الأخرى في مخيمات اللجوء في كوردستان، وسيتم تسليم كتاب خاص بهذه المطالب إلى هيئة رئاسة المجلس لإرسالها إلى الجهات المسؤولة في الإقليم.

المجلس الوطني الكوردي: حزب ب ي د ماضٍ في سياسة بث الرعب والترهيب وتفريغ كوردستان سوريا



والضغط على إدارة الاتحاد الديمقراطي، وأيضاً على قس لوقف هذه الممارسات وإطلاق سراح حميد مروان عيدي وجميع المخطوفين والمعتقلين، كما نطالب أبناء شعبنا بحركته السياسية وفعالياته المجتمعية والثقافية والحقوقية للتكاتف برفض هذه الممارسات وفضحها، بحق أبناء شعبنا في هذه المرحلة المفصلية التي تمر بها سوريا عامة ومناطقنا بشكل خاص.

المجلس الوطني الكوردي في سوريا
٢٠٢٢-٦-١٥

على أن حزب الاتحاد الديمقراطي ماضٍ في سياساته لبث الرعب والترهيب وبالتالي تفريغ كوردستان سوريا من أهلها، في الوقت الذي يعاني فيه كل أبناء المنطقة ظروفاً معيشية مزرية نتيجة سياسات هذه الإدارة. إن هذه الأعمال الترهيبية بحق أبناء وبنات شعبنا لم ولن تنتهي المجلس الوطني الكوردي عن متابعة نضاله السياسي السلمي وصولاً للاعتراف بحقوق شعبنا الكوردي ضمن دولة ديمقراطية تعددية تضمن حقوق كافة مكونات الشعب السوري، ومن هنا ندعو الجانب الأمريكي صاحب النفوذ في مناطقنا للقيام بمسؤولياتهم

تصريح في الوقت الذي يعاني فيه أبناء شعبنا ظروفاً اقتصادية وأمنية سيئة، تستمر إدارة حزب الاتحاد الديمقراطي بتضييق الخناق عليه ليعيش حالة القلق وعدم الاستقرار عبر ممارسات إرهابية من خطف وتهديد...الخ، وما جرى من إطلاق الرصاص على حميد مروان عيدي، العضو في حزب يكتني الكوردستاني - سوريا في مدينة عامودا يوم الأحد ١٢ حزيران من قبل مسلحي ب ي د ومحاوله اغتياله، واختطافه فيما بعد مع سيارته هو دليل قاطع

احتشد العشرات من أهالي ناحية سنوني التابعة لقضاء شنگال، أمام مقرّ وحدات حماية شنگال التابعة لحزب العمال الكوردستاني PKK، مطالبين برحيل الميليشيات ومغادرتها للمدينة. ونُظم الاحتشاد بعد تعرّض مقر لوحدة حماية شنگال في سنوني، اليوم لقصف جوي تركي خلف وراءه قتلى وجرحى، وإلحاق اضرار مادية بممتلكات المواطنين ومنازلهم. ووفق المعلومات الواردة، أن القصف استهدف مسلحي PKK وبعض مسؤوليها المتواجدين في المنطقة، وأثار الهلع والخوف بين أهالي ناحية سنوني. وتظهر لقطات فيديو سكان غاضبين في المكان اشتبك بعضهم مع مسلحي الحزب الذين حاولوا الاعتداء على المحتجين. وطالب سكان الناحية مسلحي PKK بترك شنگال ومغادرتها.

الافتتاحية

في ذكرى

تأسيس البارتى

الخامسة والستين

كوردستان

في كل عام، وفي الرابع عشر من حزيران، يحتفل حزبنا ورفاقه وكوادره وجماهيره تأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، وهو يوم مشهود في الحياة السياسية في كوردستان سوريا، حيث دعت الحاجة الملحة لتشكيل حزب سياسي ثوري يؤمن بالقضية الكردية قضية تحمل أبعاداً إنسانية، على يد نخبة من المتوربين الكورد، ويرى أنه لا بد للکرد من حامل سياسي، وصوت قوي يطالب بحقوقهم، ويناضل من أجل إثبات وجودهم التاريخي الأصيل، ومساهمتهم في حضارة المنطقة، لكنها مغنّية في صفحات الإهمال.

حاجة الكرد في كوردستان سوريا إلى تنظيم سياسي قوي، وجماهيري كانت ملحة، ولكن الانشقاقات التي حصلت في جسم هذا الحزب فيما بعد عام التأسيس ١٩٥٧ وحتى الآن، وبزيادة مفرطة لا مبرر لها، لم تجعل هيئة الحزب من أن تتداعى في نظر الجماهير الكردية التي عوّلت على حزبها الذي علّنت قياداته وكوادره وأنصاره من ويلات الملاحظة والاعتقالات والتغيب في السجون لسنوات طويلة، وخاصة الجيل الأول المؤسس. ومن بعدهم وفي كافة المراحل بمعاناة من الظروف الصعبة التي مروا بها .

بالرغم من حالة التصدع والانشقاقات التي لا مبرر لها للبيئة، فقد حاولت إضاعة البوصلة أمام المناضلين والغيورين على مسیر شعبيهم وتحقيق تطلعاته .. وصارت الحركة السياسية بشكل عام تعاني من تعدد الأسماء، وتعدد الأهداف، وتعدد البرامج السياسية، والأنظمة الداخلية، ولكن دون تحقيق أهدافها مساهم في زرع حالة اليأس بين الجماهير الوطنية التي استبشرت خيراً من حركتها السياسية في بداية التأسيس، وإلى أعوام قليلة بعد ذلك ..

حزبنا.. الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، ومنذ تأسيسه، ترجم آمال وآلام جماهيره إلى واقع ملموس ضد الحكومات التي آلت على نفسها إلحاق أكبر أذى بشريحة مهمة وكبيرة في سوريا، وحاولت خاصة حكومات البعث وعن سبق ترصد إبادة الكرد وكوادر الحزب، وقامت باعتقال العشرات من رفاق الحزب، ومن باقي الأحزاب، بغية ثنيه عن تحقيق المطالب المشروعة التي كان ينادي بها..وبالتالي تقريب ثقة الجماهير بحزبها الذي نهل من معين الكورديتي، واختار لنهج البارزاني الخالد سلوكاً ومنهجاً، ووضع نصب عينه الهدف الأسمى وهو الدفاع عن الوجود الكوردي، وطالب بنمجيذ القومية الكردية، وإعادة انبعاثها، ورأى أن لا سبيل للکرد سوى الاعتزاز القومي طريقاً للوصول إلى تحقيق أهداف أعلى وأسمى .. الآن .. وبعد خمسة وستين عاماً من النضال، وتبدل الظروف، وتحقيق الوحدة بين سبعة احزاب مؤمنة بهذا النهج القويم يتطلب الأمر تعزيز دوره التنظيمي وتقويته، وعلى كل الصعد التنظيمية والسياسية والدبلوماسية والجماهيرية، لتكون بحق صوت شعبنا في كوردستان سوريا وعلى مساحة سوريا ..عبر آليات جديدة تتناسب مع التطور الفاصل عن كل المستويات..والتنسيق مع المعارضة الوطنية السورية ومن خلال جبهة السلام والحرية، وكذلك المجلس الوطني الكوردي في سوريا.

ممثلية إقليم كوردستان لـ ENKS تستقبل وفداً للديمقراطي الكوردستاني - إيران



استقبلت ممثلة إقليم كوردستان للمجلس الوطني الكوردي في سوريا، وفداً من الحزب الديمقراطي الكوردستاني-إيران، يوم الأربعاء ٨ من حزيران 2022 بمقرها في أربيل. وضم الوفد الزائر كلاً من محمد نزيه قادري - النائب الثاني للمسؤول العام للحزب الديمقراطي الكوردستاني - إيران و رستم جهانكيري - مسؤول مؤسسة المراقبة في الحزب ومحمد صالح قادري - مسؤول العلاقات الكوردستانية للحزب. واستقبل الوفد من قبل د. كاوي آزيزي رئيس ممثلة إقليم كوردستان للمجلس الوطني الكوردي وأعضاء الممثلة. وبحسب الموقع الرسمي لممثلة ENKS، في اللقاء، تحدث محمد نزيه قادري عن الوضع الإيراني وما آلت إليه الأوضاع في إيران، كما أشار بأن المعارضة الإيرانية قد رفعت من مستوى شعاراتها من الإصلاح إلى إسقاط نظام المالكي. وأشار قادري، إلى نشاط مؤتمر الشعوب الإيرانية ومشاركة الكورد فيه، مؤكداً على ضرورة وحدة الصف الكوردي في كوردستان إيران ومدى التقارب بين الحزبين الديمقراطيين، مشيراً إلى تعدد بسماع أخبار مبشرة قريباً لعودة الوحدة بين الحزبين". من جهته، تحدث رئيس الممثلة د. كاوا آزيزي عن الوضع السوري بشكل عام والكوردي بشكل خاص، وأشار إلى الوضع الصعب في كوردستان سوريا ونضال ENKS على مختلف الجبهات للدفاع عن حقوق الشعب الكوردي في سوريا. وأشار عزيزي إلى الصعوبات والعراقيل التي تعترض وحدة الصف الكوردي، ومن جهة أخرى تم الحديث عن نشاط وأهمية جبهة السلام والحرية التي تجمع بين ENKS والعرب والسريان. وفي نهاية اللقاء أكد الجانبان على العمل الجاد والمستمر وتطوير العلاقات الثنائية و وحدة الصف الكوردي والكوردستاني بما يخدم قضية الشعب الكوردي .

استقبلت ممثلة إقليم كوردستان للمجلس الوطني الكوردي في سوريا، وفداً من الحزب الديمقراطي الكوردستاني-إيران، يوم الأربعاء ٨ من حزيران 2022 بمقرها في أربيل. وضم الوفد الزائر كلاً من محمد نزيه قادري - النائب الثاني للمسؤول العام للحزب الديمقراطي الكوردستاني - إيران و رستم جهانكيري - مسؤول مؤسسة المراقبة في الحزب ومحمد صالح قادري - مسؤول العلاقات الكوردستانية للحزب. واستقبل الوفد من قبل د. كاوي آزيزي رئيس ممثلة إقليم كوردستان للمجلس الوطني الكوردي وأعضاء الممثلة. وبحسب الموقع الرسمي لممثلة ENKS، في اللقاء، تحدث محمد نزيه قادري عن الوضع الإيراني وما آلت إليه الأوضاع في إيران، كما أشار بأن المعارضة الإيرانية قد رفعت من مستوى شعاراتها من الإصلاح إلى إسقاط نظام المالكي. وأشار قادري، إلى نشاط مؤتمر الشعوب الإيرانية ومشاركة الكورد فيه، مؤكداً على ضرورة وحدة الصف الكوردي في كوردستان إيران ومدى التقارب بين الحزبين الديمقراطيين، مشيراً إلى تعدد بسماع أخبار مبشرة قريباً لعودة الوحدة بين الحزبين". من جهته، تحدث رئيس الممثلة د. كاوا آزيزي عن الوضع السوري بشكل عام والكوردي بشكل خاص، وأشار إلى الوضع الصعب في كوردستان سوريا ونضال ENKS على مختلف الجبهات للدفاع عن حقوق الشعب الكوردي في سوريا. وأشار عزيزي إلى الصعوبات والعراقيل التي تعترض وحدة الصف الكوردي، ومن جهة أخرى تم الحديث عن نشاط وأهمية جبهة السلام والحرية التي تجمع بين ENKS والعرب والسريان. وفي نهاية اللقاء أكد الجانبان على العمل الجاد والمستمر وتطوير العلاقات الثنائية و وحدة الصف الكوردي والكوردستاني بما يخدم قضية الشعب الكوردي .

ممثلية إقليم كوردستان لـ ENKS تستقبل وفداً من كونفدراسيون الجاليات الكوردية في أربيل



استقبلت إقليم كوردستان للمجلس الوطني الكوردي في سوريا يوم الثلاثاء 7 أيار 2022، وفد من كونفدراسيون الجاليات الكوردية في مقر الممثلة بأربيل عاصمة إقليم كوردستان. وضم الوفد كل من إسماعيل كامل رئيس كونفدراسيون الجاليات الكوردية ومامي مموي اللجنة المركزية للكونفدراسيون الكوردستاني وسلام كوردي لجنة الأشراف للكونفدراسيون. تم استقبالهم من قبل د. كاوا آزيزي رئيس ممثلة المجلس الوطني الكوردي في سوريا وأعضاء الممثلة. في الاجتماع، تم الحديث عن الجالية الكوردية وملاحمها وأهميتها واستكمال الهياكل وتأسيس فروعها في مختلف دول العالم، وعن الجالية الكوردية في روسيا والجمهورية السوفيتية السابقة وأشار إلى أهمية الكونفدراسيون في دول الاتحاد السوفيتي السابق نظراً لانتشار الكورد في معظم هذه الدول. من جانبه، تحدث رئيس الممثلة د. كاوا آزيزي عن أهمية تأسيس اتحاد الجالية الكوردستانية في الخارج ومدى أهميتها ودورها في تعريف القضية الكوردية للرأي العام العالمي، كما أكد على تعاون المجلس الوطني الكوردي مع الكونفدراسيون.

استقبلت إقليم كوردستان للمجلس الوطني الكوردي في سوريا يوم الثلاثاء 7 أيار 2022، وفد من كونفدراسيون الجاليات الكوردية في مقر الممثلة بأربيل عاصمة إقليم كوردستان. وضم الوفد كل من إسماعيل كامل رئيس كونفدراسيون الجاليات الكوردية ومامي مموي اللجنة المركزية للكونفدراسيون الكوردستاني وسلام كوردي لجنة الأشراف للكونفدراسيون. تم استقبالهم من قبل د. كاوا آزيزي رئيس ممثلة المجلس الوطني الكوردي في سوريا وأعضاء الممثلة. في الاجتماع، تم الحديث عن الجالية الكوردية وملاحمها وأهميتها واستكمال الهياكل وتأسيس فروعها في مختلف دول العالم، وعن الجالية الكوردية في روسيا والجمهورية السوفيتية السابقة وأشار إلى أهمية الكونفدراسيون في دول الاتحاد السوفيتي السابق نظراً لانتشار الكورد في معظم هذه الدول. من جانبه، تحدث رئيس الممثلة د. كاوا آزيزي عن أهمية تأسيس اتحاد الجالية الكوردستانية في الخارج ومدى أهميتها ودورها في تعريف القضية الكوردية للرأي العام العالمي، كما أكد على تعاون المجلس الوطني الكوردي مع الكونفدراسيون.

مسيرة تستهدف موقعاً في قامشلو



شهدت مدينة قامشلو بكوردستان سوريا، استهدافاً آخر، صباح يوم الخميس 9 حزيران 2022، وسط أنباء أولية عن وقوع ضحايا. وقال نشطاء محليون من مدينة قامشلو، إن مسيرة لم تحدد هويتها، استهدفت موقعاً بالقرب من سوق الهال وسط مدينة قامشلو، ما أسفر عن سقوط جرحى، دون معرفة هوياتهم حتى الآن ما إن كانوا من كوادر وقياديي PKK أو مدنيين. وكشفت مصادر أخرى، أن الاستهداف طال مسؤولين لـ PKK نقلهم سيارة من نوع (تكسي- سواد اللون)، وأسفر عن وقوع جرحى وحالاتهم حرجة. ومنذ أيام استهدفت سيارة لميليشيات PYD في قرية سيكركا شرقي قامشلو أسفرت عن قتلى وجرحى، قالت مصادر PYD أنها تمت عن طريق مسيرة تركية، فيما أكدت مصادر محلية خاصة أنها كانت تصفية لبعض العناصر. وتستهدف تركيا في الآونة الأخيرة الكثير من كوادر وقياديي PKK في كوردستان سوريا بالتزامن مع تصريحات بشن عملية عسكرية على المناطق المتبقية من كوردستان سوريا بحجة وندرية ملاحقة تنظيم PKK المصنف لديها ولدى الاتحاد الأوروبي وأمريكا وعدة دول أخرى في لائحة الإرهاب، بالإضافة إلى عمليات تصفية داخلية عن طريق تفخيخ السيارات.

وفد من العلاقات الخارجية للمجلس الوطني يلتقي غولدريتش في جنيف



على هامش اجتماعات اللجنة الدستورية، التقى وفد من مكتب العلاقات الخارجية للمجلس الوطني الكوردي ENKS برئاسة كاميران حاجو، رئيس المكتب، نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي غولدريتش في جنيف.

خلال الاجتماع الذي حضره إبراهيم برو عضو مكتب العلاقات الخارجية للمجلس الوطني الكوردي في سوريا، أكد الطرفان على الحاجة لدفع حل سياسي شامل للأزمة السورية وفقاً لقرار مجلس الأمن 2254.

وانتهت يوم الجمعة 3 حزيران 2022، أعمال الجولة الثامنة من اللجنة الدستورية في جنيف التي استمرت أربعة أيام نقّش خلالها أربعة نقاط مقترحة من الوفد الثلاثة المشاركة.

زيارة وفد من محلية "دركاري" الى منظمة زاخو



زار وفد من لجنة محلية "ده ر كاري" التابعة للفرع الثامن للحزب الديمقراطي الكوردستاني PDK برئاسة صالح عيسى ومجموعة من الكوادر مقر الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في مدينة زاخو وقد كان في استقبالهم هيام عبد الرحمن، عضو اللجنة المركزية للحزب، وعدد من أعضاء المجلس المنطقي. تبحث الطرفان أوضاع اللاجئين وسبل التنسيق بين الجانبين لمساعدتهم وكذلك تطرق الجانبان إلى التحديات والمستجدات السياسية والعلاقات التاريخية بين الحزبين الشقيقين والتأكيد على ترسيخها في خدمة عدالة القضية الكوردية ومشروعيتها.

وفد من ممثلة ENKS بإقليم كوردستان يزور الشخصية الوطنية موسى زاخوراني في هولير



قام يوم الأحد المصادف 2022.6.12 وفد من ممثلة إقليم كوردستان للمجلس الوطني الكوردي في سوريا، بزيارة لمنزل الشخصية الوطنية السيد موسى زاخوراني للأطمئنان على صحته بعد تعرضه لوعكة صحية. وفد الممثلة كان مؤلفاً من السادة: (الرائد حسن درويش نائب رئيس الممثلة، رمان ملا، فاضل دلي، برزان مرعي) أعضاء الممثلة. استقبل الوفد بحفاوة من قبل السيد موسى زاخوراني وأعرب عن سعادته بزيارة وفد الممثلة للأطمئنان على صحته. وفي الختام تمنى الوفد الصحة والسلامة للمناضل موسى زاخوراني

وفد من مكتب المرأة والطفولة لـ ENKS يزور مجلس محلية الشهيد نصرالدين برهك

زار يوم السبت ٤ حزيران ٢٠٢٢، وفد من مكتب المرأة والطفولة لمجلس محلية الشهيد نصر الدين برهك في بلدة جل آغا. ضم الوفد أربا جمعة ومنار عثمان وتم استقبالهم من قبل أعضاء المجلس المحلي ورحب رئيس المجلس السيد رسول عمر بالوفد. وخلال الزيارة تم التأكيد على أهمية هذه الزيارات، ومن جانبها تحدثت أربا جمعة عن دور المرأة الكوردية في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية.



عودة ٣٥ لاجئاً كوردياً من تركيا إلى عفرين



تستمر عودة اللاجئين والمهجرين والنازحين الكورد إلى منطقة عفرين بكوردستان سوريا، إذ وصل العشرات من أبناء منطقة عفرين اللاجئين في تركيا إلى مسقط رأسهم. المصدر المطع قال: إن 35 شخصاً لاجئاً في تركيا وصلوا أمس 10 حزيران 2022، وقال المصدر لـ ARK: إن اللاجئين العائدين كانوا قد لجأوا من سنوات إلى تركيا، وهم من السكان الكورد ينحدرون من قرى ونواح مختلفة في المنطقة. وكانت ثلاثة عوائل كوردية مهجرة في الشهباء وحلب عادت في الأيام القليلة الماضية إلى مسقط رأسهم. وبالتزامن مع إطلاق تركيا التهديدات بالقيام بعملية عسكرية في تل رفعت البلدة التي تحوي مهجري عفرين، يدعو السياسيون الكورد المهجرين إلى العودة لمنع إحداث تغيير ديمغرافي في المنطقة.

قامشلو... قاصر مختفي منذ أيام وذووه يناشدون لمعرفة مصير ابنهم

أي معلومات عن الطفل سامي شيراز بوظو من مواليد 2007 في مدينة قامشلو، حيث اختفى عن الأنظار منذ يوم الأربعاء 8 حزيران 2022 عند خروجه من المنزل. وبالرغم من محاولات عائلته لمعرفة مصيره إلا أن كل محاولاتهم باءت بالفشل. وطالبت عائلة سامي الاتصال على الرقم 0939257423 لمن لديه أي معلومات عنه.

تستمر ظاهرة اختطاف الأطفال والقصر وتجنيدهم في كوردستان سوريا من قبل ميليشيات PYD والشبيبة الثورية الفاشية، حيث تشهد المناطق الخاضعة لسيطرة إدارة PYD حالات اختطاف واختفاء الأطفال يومياً، آخرها اختفاء طفل في مدينة قامشلو بكوردستان سوريا. وكشف ناشطون من مدينة قامشلو بأنه لا توجد



التقرير السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، عن شهر أيار ٢٠٢٢



عفرين، ويذكر أن الدولة التركية قد عينت لها والياً " محافظاً " بشكل رسمي يدير شؤونها، وهذا توجه نحو انضمامها إلى الدولة التركية بشكل رسمي، الأمر الذي يثير السخط والاشمئزاز، ويقضي التحرك لدى المجتمع الدولي لعدول تركيا عن هذا التوجه السياسي.. وفي سياق آخر، من الملاحظ أن المسيرات والمظاهرات الاحتجاجية التي ينظمها (ب ي د) والقوى التابعة لها قد تعطي الزرائع لتركابها بالهجوم والاحتجاج بسبب الصور والشعارات التي ترفعها أكثر ما تكون عامل احتجاج جماهيري بوقفها أو إلغائها، ومن الجدير ذكره، وبعد التهديدات التركية الأخيرة، معلومات تفيد بتوجه (ب ي د) وبشكل أكثر جدي نحو الحوار أو التفاوض مع النظام السوري على أمل التوصل إلى توافق أو اتفاق بين الجانبين..

المكتب السياسي
للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا
قامشلو 5 / 6 / 2022

من صعيد، تارة تسعى لتقريب وجهات النظر بين الأحزاب والكتل السياسية الكوردستانية من أجل إنهاء حالة الخلاف في عموم العراق كي تأخذ العملية السياسية مجراها الدستوري والقانوني، كما تنجبه في نفس الوقت نحو توحيد فصائل البيشمركة ودعوة المكونات الكوردستانية الأخرى للانضمام إليها، واعتبارها عملياً جزءاً من المنظمة الدفاعية العراقية كما هو منصوص عنها في دستور العراق، كما تسعى القيادة إلى إنهاء حالة الخلاف بين أربيل وبغداد ولاسيما موضوع المادة 140 من الدستور "المناطق المتنازع عليها" أي المناطق الكوردستانية التي لا تزال تابعة إدارياً للمركز، حتى ولو بدعوة أطراف دولية أو هيئة الأمم المتحدة في ذلك، كما تنجبه القيادة أيضاً نحو إنشاء شركة نفط وغاز في كوردستان بدعم دولي بعد الأزمة الأوكرانية، ما يعني أن الإقليم أمام مرحلة جديدة من التطور والتقدم، ومن التوجه السياسي على الصعيدين العراقي والكوردستاني ..

غرب كوردستان، الوضع بشكل عام قلق وغير مستقر، لأسباب عديدة منها أن الوضع المعيشي يزداد سوءاً، والموسم الزراعية لا تبعث على الارتياح لندرتها، حتى المروى منها قد لا يعوض نفقاته ومصاريفه، وظاهرة البطالة تنسج، وأسعار المواد والسلع الأساسية تتضاعف، وهكذا الجانب الأمني حيث ازدياد عمليات السطو والسرقة، وازدياد حالات اختطاف الأطفال والقصر، ناهيك عن التهديدات التركية المستمرة باجتياح المناطق الحدودية كما ذكرنا، وقصفها لبعض المناطق بين الحين والآخر ما يسبب القلق، وتعرض البعض للقتل والجرح، وتعطيل الناس عن أعمالهم وخصوصاً الفلاحين والمزارعين، هذا في عموم المناطق، أما في مناطق "عفرين"، سري كانيي " فالوضع أكثر إيلاماً والمعاناة على أشدها في بعض المواقع وخصوصاً إقليم كوردستان، قيادة الإقليم تتحرك مجدداً على أكثر

فهي الأخرى "إيران" مثقلة بالأعباء، فالوضع الداخلي على "صفيح ساخن"، حيث المظاهرات والاحتجاجات المستمرة في العديد من المناطق ولاسيما مدينة عبادان والأهواز وغيرهما، بسبب الوضع المعيشي المزري والأمني الخائق، لدرجة من يتوقع أن إيران إما أمام ثورة الجياح أو انتفاضة جماهيرية عارمة، حيث تزامن تحرك مجاهدي خلق "مريم رجوي" خارجياً ولقاءاتها مع الأمريكيين والفرنسيين، في ذات الوقت حصل، وبحصل تراجع ملحوظ لحلفائها في المنطقة "خسارتهم في الانتخابات الأخيرة لكل من العراق ولبنان " وحتى في اليمن حيث تراجع الحوثيين، ما يعني أن إيران أينما تحل تخلف الخراب والدمار والفقر المدقع، وكل ذلك على حساب اقتصادها ومستقبل شعبها ..

العراق، لا تزال الأزمة السياسية قائمة، حيث الأقلية تتحكم بآلية العمل عبر الثلث المعطل للعملية الديمقراطية، بل العملية السياسية والإدارية برمتها متوقفة، وهكذا يبقى العراق أسير النزعات الفتوية التي تخدم الأجندات الخارجية، وتخشى من حراك الانتماء الوطني الهادف إلى معالجة الفساد المالي والإداري، ومحاسبة المسبيين والخارجين عن القيم والمبادئ الدستورية والقانونية، وإلغاء الميليشيات غير الحكومية التي تتسبب في زعزعة أمن واستقرار العراق، ومن ثم العمل بجد من أجل سحب الأيدي الخارجية والتي تعيث بمقدرات البلاد، ويبدو أن السبيل مسدود أمام أي حل موضوعي يحقق الديمقراطية وحكم الأغلبية الوطنية، إلا من خلال إعادة الانتخابات البرلمانية أو فصل البعض بتجميد عضويتهم في البرلمان إلى حين تسوية الأوضاع السياسية والبدء بانطلاقة جديدة أو أي حل قد يحصل من خلال مبادرة إيجابية لأي طرف سياسي ممكن..

إقليم كوردستان، قيادة الإقليم تتحرك مجدداً على أكثر

الديموغرافية في تلك المناطق .. عموماً يبدو أن تركيا جادة في تهديداتها تلك، لأنها ليست المرة الأولى بل سبقتها اجتياحات ثلاثة، وفي كل مرة بتوافق مع جهة دولية معنية، فاجتياح عفرين حصل بالتوافق مع روسيا، وسري كانييه وكسري سبسي بالتوافق مع أمريكا في عهد الرئيس دونالد ترامب، واليوم غير مستبعد يكون بتوافق الطرفين معاً "الروسي والأمريكي" رغم أن هذه الأخيرة تعارض إعلامياً، وتهتد تركيا بالعقوبات الاقتصادية، إلا أنها تصرّح في الوقت نفسه وغير مرة، عن أهمية الدولة التركية بالنسبة لها ودورها في المنطقة، وكحليف استراتيجي وعضو في حلف الناتو، والحاجة لموافقة تركيا لانضمام كل من السويد وفنلندا إلى حلف الناتو، ما يعني أن أمريكا قد تعطيلها الضوء الأخضر " لكن من تحت الطاولة هذه المرة" الأمر الذي يثير المخاوف والقلق في المناطق المعنية.

وروسيا مع انهماكها العميق في اعتداءاتها على أوكرانيا، ومع انحسار دورها في الشأن السوري، إلا أنها تسعى هي الأخرى لاستمالة تركيا إلى جانبها في هذه الظروف الهامة بالنسبة لها، فهي أحوج ما تكون إلى تركيا أكثر من أي وقت آخر، وتبدي لها ما يمكن من التوافق وتقديم التسهيلات اللازمة على مستوى عموم المنطقة، ومنها الشأن السوري، وتركيا من جانبها تجيد اللعب في هذا المجال مع الجانبين "الأمريكي والروسي معاً" وقد نجحت في ذلك إلى حد ما، وما تزال تمارس هذا الدور حتى الآن ..

إيران، تحاول الإحلال محلّ الانسحابات الروسية النسبية من بعض المناطق السورية، كما تسعى لتعزيز تحالفها مع روسيا عسى أن تساهم بالتخفيف عنها حدة الضغط في الملف النووي ولاسيما في مفاوضات فيينا، وما ينبغي من توفير عامل الزمن لها، ومع ذلك

مع تفاقم الأزمة السورية، يزداد الوضع المعيشي والاقتصادي سوءاً يوماً بعد يوم، وفي عموم أنحاء البلاد وإن بدرجات متباينة، فالليرة السورية تزداد هبوطاً أمام العملات الصعبة ومنها الدولار الأمريكي، ومعها ترتفع أسعار المواد التموينية الضرورية للمعيشة مع تزايد الهوة بين الأجور وتلك الأسعار، هذا فضلاً عن حالة البطالة المزمنة، كما أن الأزمة تشتت سياسياً يوماً بعد آخر، رغم أن المبعوث الدولي إلى سوريا السيد غير بدرسون قد تمكن من عقد الدورة الثامنة للجنة الدستورية في جنيف لكن دون نتائج عملية تذكر، في وقت ينحسر فيه دور المعارضة السورية خاصة بعد انقسامها ما يقتضي البحث عن بديل سياسي فاعل، ولعل جبهة السلام والحرية هي أنسب إطار وأفضل نواة لتأسيس معارضة فاعلة ومتقدمة، حيث تشمل المكونات القومية والدينية الأساسية، وهي جادة لتوسع إطارها كي تشمل المكونات كافة مع ضمان حقوقها القومية والوطنية..

ومع التهديدات التركية المتتالية باجتياح الأراضي السورية ما يزداد الوضع قلقاً نظراً لضرب أمن واستقرار المنطقة، " وفي منطقتي منبج وثل رفعت تحديداً " كخطوة أولية باتجاه عموم المناطق المحاذية لحدود الدولة التركية ويعمق 30 كم ذلك بحسب تصريحات المسؤولين الأتراك، ما يعني تنفيذ مشروع (المنطقة الآمنة) الذي تلّوّه تركيا منذ عام 2013 وحتى الآن، وذلك ما نزع درء المخاطر وضمان أمنها القومي، والبدء ببناء مستوطنات في تلك المناطق لما أسموها عودة ما لا يقل عن مليون لاجئ ومهجر، في حين أننا مع عودة أمنة لعموم المهجرين لكن إلى مناطقهم وأماكن سكناهم، ووفق القرارات الدولية ذات الشأن (2254) وكأحد الشروط الأساسية التي تسبق المرحلة الانتقالية، لا بشكل غير آمن، ويهدف إلى تغيير الطبيعة

هيام عبدالرحمن:

حزبنا يتعرض للاستهداف لأنه صاحب مشروع وطني قومي



وأضافت : "سبق ميلاد الحزب تأسيس جمعيات وكيانات سياسية ساهمت في إيقاظ الشعور القومي لدى شريحة من المثقفين والمتعلمين الكورد الذي تأثروا بأفكار التحرر القومي الثوري في إقليم كوردستان وكوردستان

قالت قيادية كوردية. بأن ميلاد الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا كأول حزب سياسي كوردي في كوردستان سوريا وسوريا، كان ضرورة سياسية كوردية لتثبيت الحقوق القومية للشعب الكوردي في سوريا.

في الذكرى الخامسة والستين لميلاد أول حزب سياسي كوردي في كوردستان سوريا وسوريا على أيدي كوكبة من المثقفين والمناضلين الكورد في سوريا، قالت هيام عبدالرحمن عضو في اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا خلال مشاركتها ضمن نشرة ريباز نيوز، 13 حزيران 2022: " أن ميلاد الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا كان ضرورة سياسية كوردية، لتثبيت الحقوق القومية للشعب الكوردي في سوريا حيث أنه لم يرد في الوثائق الأساسية في مرحلة التأسيس للدولة السورية، التي كتبت في عهد الاستقلال أي ذكر لتلك الحقوق "

سنة أعوام على استشهاد البيشمركة قهرمان إسكان

استذكر الكورد يوم 12 حزيران 2022، الذكرى السنوية السادسة لاستشهاد البيشمركة في قوات لشكري روج، Leşkerê Roj قهرمان إسكان، الذي استشهد في جبهات القتال دفاعاً عن أرض كوردستان. واستشهد بيشمركة لشكري روج، قهرمان إسكان في مثل هذا اليوم 12 من شهر حزيران 2016، في جبهة محور خازر بإقليم

استذكر الكورد يوم 12 حزيران 2022، الذكرى السنوية السادسة لاستشهاد البيشمركة في قوات لشكري روج، Leşkerê Roj قهرمان إسكان، الذي استشهد في جبهات القتال دفاعاً عن أرض كوردستان. واستشهد بيشمركة لشكري روج، قهرمان إسكان في مثل هذا اليوم 12 من شهر حزيران 2016، في جبهة محور خازر بإقليم

منظمة لبنان لـ PDK-S تهنيئاً بانتخاب أحمد حسن ممثلاً لـ ENKS في الائتلاف



التاريخ و اليوم: السبت 18.06.2022 على Zoom الساعة 9:00 مساءً بتوقيت أوروبا و 10:00 مساءً بتوقيت سوريا.

يدير الندوة الأستاذ صديق شرنخي

يدعوكم إلى الحضور و المشاركة في الندوة السياسية التي نستضيف فيها الأستاذ سلطان غلوي ممثل الحزب الديمقراطي الكردستاني-إيران (في ألمانيا).

دعا الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الكورد في سوريا إلى الحضور في الندوة السياسية على تطبيق زووم للحديث عن أوضاع كوردستان إيران في الوقت الحاضر، فيما يلي نص الدعوة:

الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الكورد في سوريا

في ذكرى استشهاد...

أين وصل ملف أحمد شيخو الذي استشهد تحت التعذيب



صادف اليوم 12 حزيران 2022، الذكرى السنوية الرابعة لاستشهاد أحمد شيخو، نائب رئيس المجلس المحلي لناحية شيه بعفرين في كوردستان سوريا، والذي قضى تحت التعذيب في سجون العمشات، فيما لايزال الجاني حراً وطيلاً.

وفي التفاصيل: قبل أربعة أعوام بتاريخ 8 حزيران 2018، داهم مسلحو العمشات منازل المدنيين الكورد في ناحية شيه في منطقة عفرين، و اختطفوا ما يقارب خمسة عشر شخصاً، وسرقوا مبالغ باهظة من مخصصات المجلس المحلي في الناحية. بعد إطلاق سراح المختطفين، استشهد أحمد شيخو بساعات متأثراً بإصابته البالغة بسبب تعرضه للضرب المبرح والتعذيب الشديد.

أحمد محمد شيخو، نائب رئيس المجلس المحلي لناحية شيه، وعضو الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، تعرض للضرب والتعذيب الشديد في سجون العمشات، على إثره استشهد بعد ساعات من إطلاق سراحه بتاريخ 12 من حزيران 2018.

وتسيطر العمشات (نسبة إلى محمد جاسم أبو عمشة)، على مركز ناحية شيه وبعض قرراها، ومنذ سيطرتها على الناحية تستمر بارتكاب الجرائم والانتهاكات بحق من تبقى من الكورد فيها دون رادع.

ورفعت العائلة دعوى قضائية منذ أن استشهد أحمد قبل أربعة أعوام، و لكن في الآونة الأخيرة تم تحريك القضية من قبل جهات مسؤولة في الحكومة السورية المؤقتة.

وقال مصطفى شيخو شقيق الشهيد في تصريح لـ ARK: إن العائلة تخشى أن يتم تمرير القضية دون الوصول إلى الجناة الحقيقيين وهم قياديو مسلحي العمشات في ناحية شيه. مطالباً الجهات الرسمية

تحويل الجناة والقتلة إلى المحاكم وإنزال أشد العقوبات بحقهم، مؤكداً: أنهم يملكون وثائق وشهود تثبت أن شيخو استشهد تحت التعذيب في سجون العمشات.

وبتاريخ، 18 شباط 2020، أقدموا على سرقة كافة محتويات منزلهم بعد فترة، فقد نشرت زوجة مصطفى شيخو - شقيق أحمد شيخو- مقطعاً مصوراً على منصات التواصل الاجتماعي تحدثت فيه عن إقدام مسلحي العمشات في ناحية شيه على نهب محتويات منزل الشهيد أحمد شيخو وشقيقه مصطفى في الناحية.

وبعد مرور أربعة أعوام على الجريمة، وبالرغم من تثبيت التهمة بتعرض أحمد شيخو للتعذيب في سجون العمشات واستشهاده إثر ذلك، وإبعاد أبو عمشة من الناحية، إلا أن الجناة لايزالون طلقاء ومستمرّون في انتهاكاتهم بحق الكورد في الناحية.

حزبنا يُحيي الذكرى ٦٥ لميلاده في قامشلو



أحيا الحزب الديمقراطي الكردستاني-سوريا الذكرى السنوية 65 لميلاده يوم الثلاثاء 14 حزيران 2022، في المكتب الغربي للحزب الديمقراطي الكردستاني-سوريا بمدينة قامشلو . حضر الحفل شخصيات وطنية من الأحزاب السياسية ، منظمات شبابية ، نسائية وثقافية وبحضور شخصيات من قيادات وأعضاء و كوادر الحزب . بدأ الحفل بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكورد وكوردستان وعلى روح الأب الخالد ملا مصطفى البارزاني. وتم اللقاء عدة كلمات:

كلمة المجلس الوطني الكوردي القاها طاهر حصاص كلمة جبهة السلام والحرية كبرنيل موسى كلمة الحزب الديمقراطي الكردستاني-سوريا محسن طاهر وتم قراءة برقية الحزب الديمقراطي الكردستاني PDK من قبل نافع عبد الله ، كلمة الاتحاد النسائي الكوردستاني من قبل الأستاذة آريا جمعة، وكلمة اتحاد كتاب كوردستان سوريا لقمان يوسف . واختتم الحفل بالأغاني القومية من قبل فرقة نارين للفلكلور الكوردي.

حزبنا يُحيي الذكرى ٦٥ لميلاده في زاخو



أحييت منظمة زاخو للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا الذكرى الـ 65 لميلاده في مدينة زاخو يوم الثلاثاء 14 حزيران 2022. حضر الحفل وفد من الفرع الثامن للحزب الديمقراطي الكردستاني برئاسة علي عوني، ووفد من لجنة الفرع الثامن، فاطمة فكري مسؤولة مجلس المرأة في زاخو، عميد حسين سوري، وفد من لشكري روج، وفد من اتحاد الطلبة والشباب الكوردستاني - روز افان. بدأ الحفل بالوقوف دقيقة صمت عل أرواح شهداء الكورد وكوردستان، وتم اللقاء عدد من الكلمات: كلمة الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا ألقاها عضو اللجنة المركزية هيام عبدالرحمن، كلمة الحزب الديمقراطي الكردستاني القاها علي عوني.

احتفال منظمات الحسكة - دريسيبه - عامودا- تل تمر - ابوراسين بذكرى الـ ٦٥ لميلاد حزبنا



عملا بقرار قيادة حزبنا " الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا" اقامت بالتضامن معا منظمات حزبنا في : (الحسكة ، عامودا ، درياسية ، تل تمر ، ابوراسين) يوم ١٤ حزيران ٢٠٢٢ حفلا جماهيريا واسعا في قرية " تل افندي " بمناسبة الذكرى الخامسة والستين لميلاد حزبنا، حيث التأسيس في ١٤ / ٦ / ١٩٥٧ ، وسط حضور جماهيري لافت ، مع الفعاليات السياسية والثقافية والاجتماعية، والنسائية ، والشبابية، حيث حضور بعض احزاب المجلس وممثلو المجالس المحلية في تلك المناطق، وممثل مجلس السلم الاهلي بالحسكة ..

ادار الحفل معا كل من الأئمة مهباد خليل والاستاذ ادريس حج طاهر و كان توقيت الحفل الساعة الخامسة والنصف مساء، وبدأ بالوقوف اجلالا وحدادا على روح الباراني الخالد ، وارواح عموم شهداء شعبنا مع موسيقا التشيد القومي اي رقيب ..

وافتح الحفل بكلمة ترحيبية مقتضية القاها عضو المكتب السياسي للحزب الرفيق بشارامين رحب خلالها بالحضور وتعرض باختصار الى الظروف السياسية التي سبقت ميلاد الحزب ، وتعرض لنهج الحزب واهمية نهج الكردايي نهج البارزاني الخالد في توحيد صفوف الحزب وتعزيز دوره ولاسيما بعد المؤتمر التوحيدي في نيسان ٢٠١٤ وما حقق من زخم جماهيري ، واكد مجددا على الالتزام بذاك النهج المبارك ..

الحزب الكوردستاني - سوريا يُحيي الذكرى ٦٥ لميلاده في قرية تل افندي

أحيا الحزب الديمقراطي الكردستاني _ سوريا يوم الثلاثاء 14 حزيران 2022، الذكرى السنوية الخامسة والستين لميلاده في قرية تل افندي التابعة لمدينة الحسكة، بحضور بشار أمين عضو المكتب السياسي وعبدالرحمن عبطان عضو اللجنة المركزية. بدأ الحفل بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكورد وكوردستان، وأقيمت كلمة الحزب وكلمة المجلس الوطني الكوردي، وتخلل الحفل العديد من الاغاني القومية التي تمجد الذكرى.

منظمة قوشتبة للـPDK تحيي الذكرى الـ ٦٥ لميلاده



أقامت منظمة قوشتبة للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا احتفالاً جماهيرياً بذكرى الـ 65 لميلاد الحزب يوم الثلاثاء 14 حزيران 2022 في مخيم قوشتبة للأجنيين الكورد السوريين في إقليم كوردستان. حضر الحفل عبدالباسط حمو عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا، الدكتور أحمد ملك عضو اللجنة المركزية للـPDK-S وأعضاء المجلس المنطقي للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا.

بدأ الحفل بالوقوف دقيقة صمت عل أرواح شهداء الكورد وكوردستان، ثم ألقى الدكتور أحمد ملك عضو اللجنة المركزية للـPDK-S كلمة باسم الحزب تحدث فيها عن الصعوبات التي واجهت المناضلين الذين ساهموا في تأسيس الحزب وعن مساهمة الحزب في تعزيز الروح القومية لدى الكورد والحفاظ على نهج الكوردايي نهج البارزاني الخالد وبارك جميع الشعب الكوردي هذا اليوم العظيم يوم ميلاد الحزب، وتخلل الحفل عدد من الأغاني القومية.

منظمة كركي لكي للـPDK-S تحيي الذكرى السنوية ٦٥ لتأسيس الحزب



أحييت منظمة كركي لكي للحزب الديمقراطي الكردستاني _سوريا الذكرى السنوية 65 لتأسيسه يوم الثلاثاء 14 حزيران 2022 في مكتب الحزب ببلدة كركي لكي. بدأ الحفل بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكورد وكوردستان، ثم ألقى كلمة الحزب حسين سليمان عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا ركز فيها على مسيرة الحزب في النضال، كما تطرق الى الأوضاع الراهنة التي تمر بها المنطقة.

الحزب الكوردستاني - سوريا يُحيي الذكرى الـ ٦٥ لميلاده في مخيم كوركوسك



أقامت منظمة كوركوسك للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا احتفالاً جماهيرياً بذكرى الـ 65 لتأسيسه يوم الثلاثاء 14 حزيران 2022 في مخيم كوركوسك للأجنيين الكورد السوريين في إقليم كوردستان.

حضر الحفل د. عبد الحكيم بشار عضو المكتب السياسي للـPDK-S ومسؤول التنظيم العام للـPDK-S في إقليم كوردستان وسرحان حسن" عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا ومسؤول منظمة كوركوسك للـPDK-S، كوادر ومؤيدي ومؤازري PDK-S، جمع غير من أهالي المخيم، فرقة (نارين) للفن والفلكلور الكوردي ولشكري روج عوائل الشهداء ومجلس المخيم واسايش وبوليس المخيم .

بدأية رحبت عريفة الحفل "تجاح محمد" عضو المجلس المنطقي بالحضور ومن ثم دعاهم بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكورد وكوردستان وفي مقدمتهم البارزاني الخالد مع عزف النشيد القومي الكوردي " أي رقيب " .

وبعدا ألقى سرحان حسن كلمة باسم منظمة

كوركوسك للحزب الديمقراطي الكردستاني -سوريا شكر من خلالها الحضور على هذه المشاركة القيمة، كما تحدث عن الصعوبات التي واجهت المناضلين الذين ساهموا في تأسيس الحزب وعن مساهمة الحزب في تعزيز الروح القومية لدى الكورد والحفاظ على نهج الكوردايي نهج البارزاني الخالد وبارك جميع الشعب الكوردي هذا اليوم العظيم يوم ميلاد الحزب .

ومن ثم ألقى د. عبد الحكيم بشار كلمة رحب بجميع الحضور في هذا اليوم العظيم يوم تأسيس حزبنا الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا الذي تأسس في مثل هذا اليوم قبل 65 عاماً بين جماهير شعبنا الكوردي كما وبارك جميع الشعب الكوردي في هذا اليوم العظيم ومن خلال كلمته تحدث بشكل عام عن آخر المستجدات السياسية في سوريا وبالأخص الوضع الكوردي في كوردستان سوريا. وكما تخلل الاحتفال بأغنية قومية عن ميلاد الحزب من قبل فرقة (نارين) للفن والفلكلور الكوردي . وفي نهاية الاحتفال تم تكريم عدد من عوائل الشهداء من قبل منظمة لشكري روج

منظمات الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا في دهوك تحيي الذكرى ٦٥ لميلاده



أقامت منظمات الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا، في دهوك يوم الثلاثاء 14 حزيران 2022، احتفالاً جماهيرياً أمام مكتب الحزب بدوميز وذلك بمناسبة الذكرى الخامسة والستين لميلاد الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا.

شارك في الحفل الجماهيري محمد علي إبراهيم، عضو المكتب السياسي ومسؤول منظمة دوميز للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا، حاجي كالدو عضو اللجنة المركزية ومسؤول منظمة دهوك فايدة، عبد الكريم ميراني عضو اللجنة المركزية ومسؤول منظمة روژ، وصباح ديا جوان عضو

اللجنة المركزية، وممثلتي أحزاب المجلس الوطني الكوردي في سوريا ولجان الحزب الديمقراطي الكردستاني PDK والجهات الإدارية والحكومية في دوميز .

بدأ الحفل بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكورد وكوردستان وتلاه النشيد القومي الكوردي "أي رقيب"، ثم ألقى كلمة الحزب محمد علي إبراهيم، عضو المكتب السياسي، تحدث فيها عن تاريخ الحزب النضالي في سبيل حقوق شعبنا المشروعة. تخلل الحفل الجماهيري عدد من القصائد والأغاني القومية.

الحزب الديمقراطي الكردستاني _سوريا يُحيي الذكرى السنوية ٦٥ على ميلاده في ديريك



أحيا الحزب الديمقراطي الكردستاني _سوريا الذكرى السنوية 65 لتأسيسه يوم الثلاثاء 14 حزيران 2022 في منية ديرك.

حضر الحفل جماهير غفيرة وبمشاركة وفود المجلس المحلي للمجلس الوطني الكوردي، وفد من حزب بكيتي الكوردستاني ووفد من المنظمة الاثورية الديمقراطية.

بدأت الذكرى بالوقوف دقيقة صمت اجلالاً واكباراً على شهداء الكورد وكوردستان وفي مقدمتهم البارزاني الخالد ومؤسسي الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا.

ألقى كلمة الحزب عبدالكريم محمد عضو المكتب السياسي ومسؤول التنظيم العام للحزب تحدث فيها عن المحطات الأساسية بتاريخ الحزب ثم تطرق إلى المستجدات والتطورات الحالية واستراتيجية الحزب في المستقبل ثم ألقى الدكتور اسماعيل ميرو كلمة المجلس المحلي.

وقد قرأ أحمد صوفي برقية المكتب السياسي للديمقراطي الكردستاني العراق التي هنأت فيها سكرتير الحزب الأستاذ سعود الملا وقيادة وقواعد الديمقراطي الكردستاني _سوريا وقد قرأ الشاعر قاسم مريعاً قصيدة بهذه المناسبة.

اللجنة الدستورية والقفز فوق سلال الحل إلى اللاحل



عزالدين ملا

أنهت الهيئة المصغرة للجنة الدستورية، يوم الجمعة ٣ حزيران، أعمال الدورة الثامنة لاجتماعات اللجنة الدستورية، استعرضت وفود الأطراف الثلاثة المبادئ الدستورية الأربعة التي تم تقديمها خلال أيام هذه الدورة، واستمعت إلى التعديلات التي قام بها كل طرف من الأطراف المشاركة للصياغات المقترحة. وكانت اجتماعات الدورة الثامنة للجنة الدستورية قد ناقشت خلال الأيام الأربعة، مبدأ "العدالة الانتقالية" الذي قدمه سبعة أعضاء من وفد المجتمع المدني، ومبدأ "الحفاظ على مؤسسات الدولة وتعزيزها" المقدم من قبل وفد النظام، ومبدأ "الإجراءات القسرية أحادية الجانب من منطلق دستوري" الذي قدمه ثمانية أعضاء من وفد المجتمع المدني، ومبدأ "سمو الدستور وتراتبية الاتفاقيات الدولية" الذي قدمه وفد هيئة التفاوض السورية. وشارك كاميران حاجو، عضو اللجنة الدستورية المصغرة ورئيس مكتب العلاقات الخارجية للمجلس الوطني الكردي، في هذه الاجتماعات ضمن وفد المعارضة، وأكد وجوب أن يكون الدستور هو القانون الأسمي في الدولة، ولا يمكن أن يصدر أي قانون أو أية تعليمات إدارية مخالفة له، كما يشدد على أن المعاهدات الدولية ترتب التزامات على الدولة، وترتب حقوق للمواطنين السوريين، بما فيها الاتفاقيات الدولية المعنية بحقوق الإنسان.

١- كيف تحل لما يجري من لقاءات اللجنة الدستورية والتي تم ترقيتها بـ الدورة الثامنة؟
٢- لماذا هذا الدفع التسلسلي في اجتماعات اللجنة الدستورية؟ هل هي إلهاء السوريين؟ أم إدارة الأزمة لفترة معينة؟ ومن يحدد مواعيد تلك الاجتماعات؟
٣- كيف تم القفز فوق السلتين الأولى والثانية والبدء بالسلطة الثالثة، أي سلطة تعديل الدستور؟ وهل هذا القفز لمصلحة الشعب السوري أم لمصلحة المقايضات الدولية؟ ولماذا؟
٤- كيف تفسر مستقبل سوريا على المدى القريب والبعيد، كورديا وسوريا؟

اللجنة الدستورية أمام جغرافية سورية ممزقة تحكمها أربع إدارات

تحدثت عضو الهيئة السياسية لحزب يكتبي الكوردستاني- سوريا، فؤاد عليكو لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «بالنسبة للقاءات اللجنة الدستورية، فهي لقاءات لإدارة الأزمة السورية (كما تفضلت) من قبل المجتمع الدولي حتى تبقى القضية السورية حاضرة على الأقل وليس حلها، وبناء عليه علينا أن لا نتوقع شيئاً منجزاً من قبلها في هذه المرحلة، فمن خلال متابعة الجولات الثماني حول عمل اللجنة الدستورية وعلى مدار سنتين، تم مناقشة ثمانية مبادئ دستورية في الجولتين الأخيرتين معظمها لا علاقة لها بالدستور، خاصة المبادئ المقدمة من قبل النظام وانصاره من كتلة المجتمع المدني، ومع ذلك لم يتم الاتفاق على بند واحد حتى الآن، ولا أعتمد بأن هذا المسار وبهذه الطريقة ستفضي إلى النتيجة المرجوة منها، لذلك فإن السؤال المطروح لدى السوريين متى سيتم انجاز مسودة الدستور هذه؟ إذا ما استمرنا بهذه الطريقة قد نحتاج إلى عشرات السنين ولن ننقذ خطوة واحدة مجدية، وهذا ما يتطلب من المعارضة تحديداً مراجعة موقفها فهي أمام وضع عبثي وكرثي بنفس الوقت إذا ما استمر العمل وفق هذه النمطية، فالنظام هو المستفيد الوحيد من هذه الآلية من العمل، لذلك يتطلب من المعارضة رفع البطاقة الحمراء أمام هذه العجبة لأنها تفقد حاضنتها السياسية والاجتماعية باستمرار وبالتالي تفقد تمثيلها للشارع المناهض للنظام».

يتابع عليكو: «ينص القرار الدولي ٢١١٨ على تشكيل هيئة حكم انتقالية بكامل الصلاحيات تبتني عنها لجنة لصياغة الدستور ولجنة إعداد قانون الانتخابات. والقرار الدولي ٢٢٥٤ ينص على تشكيل حكم ذي مصداقية وشاملة في غضون ستة أشهر وتبني وتبني وتبني على لجنة إعداد الدستور وقانون الانتخابات ثم اضاف النظام سلطة الإرهاب ووافقت عليه المعارضة، إذا القرار ان يؤكد على تشكيل حكومة توافقية ثم تقوم هذه الحكومة بإعداد دستور والذهاب للانتخابات، وعندما عجز المبعوثون الدوليون استحال تحقيق ذلك نتيجة تهرب النظام منها، لجأ ديمستورا إلى الالتفات على القرار الدولي واقترح البدء بالسلطة الدستورية، وهذا اشبه ما يكون بوضع الحصان خلف العربة، فكيف سيتم صياغة دستور دون الاتفاق السياسي ودون وجود عقد اجتماعي جديد يرتكز عليه في إعداد دستور، وهذا كان خطأ كبيراً ارتكبه المعارضة بقبول ذلك تنفيذاً لرغبات الدول المعنية بالملء السوري وليست عن قناعة منها، والان نعانى هذا التخبط من تبعات ذلك».

يضيف عليكو: «الحديث عن مستقبل سوريا على المدى الحالي والقريب فهو كارثي بكل المعايير، فنحن الآن أمام جغرافية سورية ممزقة تحكمها أربع إدارات ولكل إدارة حكومتها قوانينها ومشروعها الخاص بها وكل مشروع يختلف عن الآخر كثيراً جداً في التوجه الفكري والسياسي إضافة إلى وجود معايير جمركية فيما بينها وفرض الرسوم والاتوات على التجارة بين بعضها البعض، حتى العملة السورية لم تعد متداولة بينهم، وهذا

يعني أن سوريا مقسمة عملياً على أرض الواقع بين الإدارات الأربع، ولا توجد إدارة واحدة تعبر تطلعات ثورة الشعب السوري في الحرية والعيش الكريم، حيث كل إدارة تمارس القمع وكم الأقواء بطريقها الخاصة بها وفرض أيديولوجيتها على الشعب السوري بقوة السلاح، ولكل إدارة راعياً إقليمياً أو دولياً للإشراف عليها وحمايتها، لذلك نرى أننا أمام لوحة سوداوية بكل المعايير وهذا يعني استمرار نزيف الهجرة المدمر في جميع المناطق دون استثناء فالكل يبحث عن خلاص خارج الجغرافية السورية. أما مستقبلاً فالحل السياسي مرهون بتوافق دولي وخاصة بين روسيا وأمريكا تحديداً وهذا مستبعد في المدى المنظور لأنهما دخلا في حرب ضرورية في أوكرانيا ولا يستطيع أي طرف أن يتراجع أو يتنازل للطرف الآخر، لا بل قد تتوسع رقعة الحرب لتشمل كل أوروبا.

إزاء هذا الواقع الدولي غير المستقر لا يمكن التفكير بحل قضايا المنطقة الملتهبة حالياً في عدة دول (سوريا، ليبيا، اليمن)، وكذلك هناك دول اضحت مهينة لتصعيد الخلافات الداخلية فيها أيضاً (السودان، لبنان، العراق، تونس). نستنتج من كل ما سبق أن مستقبل المنطقة ككل غير واضحة المعالم وتندثر بتحولها كبيرة لا يعرف مداها. اما كرديا فواقعهم لا يختلف بشيء عن واقع الشعب السوري المزري ككل ومصيره ومستقبله مرتبط أيضاً بمصير ومستقبل الشعب السوري. وراهناً هو متواجد بشكل أساسي بين إدارتين. - إدارة الائتلاف والذي يعتبر المجلس الوطني الكردي جزءاً منه ومع ذلك ترفض المجلس التعامل مع هذه الإدارة التي تمارس بعض فصائلها العسكرية الكثير من الانتهاكات وفرض الاتوات دون وجه حق، وتكتفي المجلس بإصدار بيانات الإدانة وتطالب المواطنين بالعودة إلى مناطقهم، بدلاً من التعامل مع الواقع بجدية ومسؤولية وذلك بمشاركة الحكومة، وكذلك فتح مقراتها في جميع مناطق تواجد الكرد وخاصة عفرين ورأس العين (سرى كانية) وتل أبيض (كري سي) ودعوة أهاليها للعودة إليها وحمايتهم وتمكينهم في بيوتهم ومنع التعديات من قبل هذه الفصائل. وفي حال رفضت الفصائل التعامل بإيجابية مع المجلس على الأرض، حينها لا يوجد أي مبرر لوجود المجلس في الائتلاف الذي تتبنى هذه الفصائل عملياً وتحمل المجلس مسؤولية ذلك أيضاً سواء شارك أم لم يشارك في الإدارة. - الإدارة الثانية إدارة قسد التي أيضاً تمارس التعديات، بحق المواطنين وتخطف الأطفال وتلزم الشباب على التجنيد الإجباري ودمر التعليم والشعب يعاني من واقع معيشي قاس ويبحث عن منافذ للهروب من هذا الواقع، حالما تسمح له الظروف بذلك، كما أن حوارات المجلس مع ب ي د لم يفض إلى النتيجة المرجوة منه، نتيجة تدخل ب ك ك في شؤون ب ي د وعدم السماح لهم للقيام بأي خطوة إيجابية في هذا الاتجاه، لا بل أن وجودهم وهيمنتهم على قرار الإدارة في فرض أيديولوجيتهم مما خلق ذلك استياءً شعبياً عاماً من هذا التدخل بما فيهم أنصار ورفاق ب ي د السوريين، ناهيك عن التهديدات التركية المستمرة بسبب تواجدهم، وإذا ما استمر الوضع هكذا دون معالجة فإن نتوفاً نزيف الهجرة مطلقاً، وهذا وضع كارثي بكل المقاييس لوجود الشعب الكردي في سوريا».

الدورات التسلسلية للقاءات اللجنة الدستورية مهمتها إلهاء السوريين

تحدث رئيس ممثلية إقليم كوردستان للمجلس الوطني الكردي وعضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، كاوا أزيزي لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «ستتوالى اللقاءات ولا أهمية للأرقام، المهم هو ان لا يتم الوصول إلى أي حل

سوريا. لان الأطراف المفاوضة لا يجمعها أية نقاط مشتركة. من جهة أخرى الأطراف الراحية ليس من مصلحتها إنهاء النزاع السوري كون المستفيدين أكثر من طرف».

يتابع أزيزي: «تبقى الدورات التسلسلية للقاءات اللجنة الدستورية، مهمتها إلهاء السوريين بوعود لا تطعم جائع. ومهمتها هو إدارة الأزمة لتضييع الوقت لأنه على ما يبدو لم ينضج بعد الوقت لوضع حل نهائي للحرب الأهلية في سورية. ويبقى تحديد المواعيد من قبل الدول الراحية من خلف الكواليس ومن بعدها موافقة كل من النظام وهيئة التفاوض على مكان وزمان الدورات الثمانية».

يضيف أزيزي: «كيف يمكن انتقال السلطة وإجراء الانتخابات في وقت لا يقبل النظام حتى مناقشة تغيير الدستور والوضع السوري، أعني النظام الحالي. النظام ليس مستعداً لمناقشة أي تغيير في الوضع السوري الراهن، ويعتمد في تعنته على الدعم الروسي الإيراني. وبالتالي الانتقال إلى السلطة الثالثة للإصلاحات الدستورية هو لذر الرماد في عيون السوريين بأن العالم والأمم المتحدة مازالت تعمل لإنهاء الحرب في سورية. طبعاً إهمال السلطة الأولى والثانية هو خرق واضح لنود المادة ٢٢٥٤ الصادر عن مجلس الأمن الدولي. وان القفز عن السلتين الأولى والثانية هو لتوفير الوقت للمقايضات بين الدول المؤثرة والتي تتدخل عسكرياً في سوريا لحماية مصالحها وحماية النظام او لتقسيم مناطق النفوذ. سورية لم تعد بيد السوريين والسوريين لا يستطيعون للوصول إلى حل سوري -سوري من دون تدخل دولي تحت البند السابع».

يردف أزيزي: «مستقبل سوريا ستكون دولة فاشلة لا مركزية في المستقبل القريب. يبدو ان التقسيم الحالي قد وصل إلى الحد المطلوب دولياً، ومن غير المسموح تغيير الحدود الجغرافية لمناطق النفوذ الحالية وهي المناطق التي تحت سيطرة النظام. والمنطقة التي يسيطر عليها تركيا وفصائل المعارضة السورية، وشمال شرق سورية تحت سيطرة قسد. وما وحدة الموقف الأمريكي والروسي ضد تدخل عسكري تركي في مناطق قسد ما هي إلا تأكيد لهذا الكلام. أما مستقبل سورية على المدى البعيد، إنني متفائل بأن يكون مستقبلاً باهراً. نتوقع ان تكون جمهورية سورية، يتحقق فيه حقوق وواجبات جميع المكونات، يكون بنظام مرن، دولة ديمقراطية فيدرالية متعددة الثقافات والاديان والمذاهب، بجيش صغير ودولة محايدة، التصالح مع دول الجوار وتصفير المشاكل مع الجيران، وعقد اتفاق سلام مع إسرائيل بعد تأكيد حقوق الدولة السورية».

جلسات اللجنة الدستورية هي مجرد مسلسل مؤلف من حلقات عديدة

تحدث الكاتب والسياسي وعضو المجلس الوطني الكردي، علي نمي لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «انا اعتقد ان اعمال اللجنة الدستورية في جنيف هي جزء لا يتجزأ من مشروع واشنطن لإدارة الأزمة داخل سوريا،

رغم أهمية انعقاد جلسات اللجنة الدستورية في جنيف وحضور الأطراف المتعددة فيها إلا أنه بات واضحاً لا تقدم ما هو الجديد في المشهد السياسي السوري، باعتقادي لن يحدث أي اختراق في هذا المجال لطالما هناك تباين في وجهات النظر بين موسكو ومعها طهران، واشنطن ومعها انقره، وبالتالي هذه الدوامة ستستمر حتى يتم الاتفاق بين الدول المعنية بالشأن السوري». يعتقد نمي: «كما اسلفت هو لإدارة الأزمة السورية، واضح ان السياسة الامريكية ومن خلال الإدارات السابقة تركز على عامل الوقت، وبالتالي لاستنزاف جميع القوى على الأرض حتى يرضخوا بشكل كامل لما هو مطروح من الجانب الامريكي، وكذلك الصراع على أوكرانيا عبق من الجرح السوري وأطال عمر الأزمة السياسية في البلاد ودفع واشنطن إلى إعادة حساباتها داخل سوريا، وبالتالي المنطقة أهلة نحو التصعيد وخاصة هناك بوادر بظهور الصراع عن الطاقة في الشرق الأوسط».

يؤكد نمي: «ان جلسات اللجنة الدستورية هي مجرد مسلسل مؤلف من العديد من الحلقات، جميع الحاضرين فيها باعتقادي لا يمتلكون قرار التقديم أو التأخير وحتى منح الحقوق لهذا أو ذاك، وبالتالي كلمة الفصل هي لـ اللاعبين الكبار، في مقدمتها واشنطن مع حلفاءها، وموسكو مع حلفائها. كل ما يحصل من معارك شد وجذب هو بهدف تحقيق مقايضات فيما بينهم وتقسيم الكعكة وفق مصلحة كل دولة، فيما بعد يمكن للسوريين الاتفاق على الخطوط العريضة فيما بينهم».

يتابع نمي: «سوريا بشكل عام تعيش في دوامة الصراعات بين الأطراف الدولية والإقليمية، بغض النظر عن أدوات كل طرف في الميدان، اتساع رقعة المواجهة بين موسكو وواشنطن مما أخر من إيجاد حل للأزمة السياسية في سوريا، وفي الجانب الكردي ومع غياب أي توافق بين المجلس الوطني الكردي والقسد، وتهرب الأخيرة من التزاماتها السياسية والأخلاقية وضع مستقبل المنطقة على المحك، فدخول حزب العمال الكردستاني على خط الجبهة ومنع القوى الكردية السورية من الاتفاق فيما بينها جعل من مصير المنطقة على صفيح ساخن، وخاصة الجانب التركي يفرع طبول الحرب على أبواب كوباني في هذه الأيام مع غياب رؤية أمريكية واضحة لإيجاد توافق بين القوى السياسية في شرق الفرات، وإخراج كوادر حزب العمال الكردستاني من المنطقة لتجنب المنطقة من حرب أخرى، وبالتالي المنطقة ذاهية نحو التصعيد، وهذا هو المطلوب دولياً وإقليمياً بالضبط».

وجوب المعارضة إثبات وجودها على الساحة السورية

تحدث المستشار القانوني، درويش ميركان لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «اجتماعات اللجنة الدستورية في دورتها الثامنة لم تختلف عن سابقتها سواء لجهة النتائج أو التقدم في هذا المسار العسير، إنها دوامة لن تكون لها نهاية إذا استمر الوضع على ما هو عليه الآن، فالنظام والتكتل من المجتمع المدني المحسوب

عليه يقدمان أوراقا ليس من شأنها إيجاد حل أو حتى أرضية مشتركة يمكن من خلاله الإنطلاق بجندية في هذا المسار، من أجل ذلك كان لابد من وجود إتفاق سياسي بين جميع الأطراف يتم من خلاله وضع مبادئ عامة (فوق دستورية) يراعى فيه الحالة السورية كبلد متعدد القوميات والاثنيات والاديان، وعلى هدى هذه النصوص يتم رسم خارطة دستورية تنهي حالة الاستبداد، وتنشأ هيئة حكم انتقالي كامل الصلاحيات يمهّد لجو أمن من الانتخابات الحرة بدعم ومراقبة دولية».

يتابع ميركان: «لكن يمكن القول ان فرض هذه السلة (الدستور) على بقية السلال وخاصة السلة الأولى المتمثلة بإنشاء حكم غير طائفي يضم الجميع، جاء نتيجة عجز المجتمع الدولي في إدارة السلال الأربع معاً، وإصرار النظام على بحث سلة الإرهاب أولاً دون عملية الانتقال السياسي التي طالبت المعارضة بحتها أولاً وفق تسلسل حيثيات قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤، وان العملية حتى تتجح تحتاج إلى توفير البيئة الآمنة والحيادية وهو أمر صعب تحقيقه في ظل النظام الحالي، لذلك لجأ المجتمع الدولي إلى حل وسط يبحث سلة الدستور واضعين بذلك الحصان خلف العربة إلى حين البيت في المعضلة السورية بشكل جدي من المجتمع الدولي وانتهاء اجتماعات ما تحت الطاولة خاصة بعد بروز الحرب الأوكرانية».

يشدد ميركان: «أنه على المعارضة إثبات وجودها على الساحة الدستورية وبشكل مهني وجدي، وكشف خطط النظام في المماطلة والتسويق، والعمل على مختلف الملفات خاصة ملف المعتقلين والمغييبين قسرياً، وعلى الرغم من حالة الجمود للحل السوري على مستوى الملأ الدستوري يبقى للسوريات والسوريين نافذة أمل أن يصحى الضمير العالمي بعد مرور ١١ سنة من المأساة السورية وتترك ولو للحظة مصالح هذه الدول التي ما فتئت طوال هذه الفترة على مقايضة الدم السوري في بورصات الساسة أصحاب اليد العليا في هذا العالم، هذا الأمل هو أمل السوري عامةً والكرد خاصة».

يضيف ميركان: «الكرد اصحاب موسوعة غينز لأكثر قومية على الأرض بدون أرض، وكذلك في هضم حقوقهم والتصهير في بوائق العروبة والتتريك والتفريس، إخوتهم في الدين والجيرة المشتركة لعقود طويلة».

لكن لدينا الأمل دوماً في مستقبل مشرق ومشترك مع العرب والسريان والأرمن والتزكمان والشركس ومختلف الملل والقوميات والطوائف في دولة سيادة القانون دولة لكل السوريين».

أخيراً:

أن ما يجري من ممارسات لإلهاء السوريين من خلال سلسلة اجتماعات اللجنة الدستورية ليست سوى أساليب إدارة الأزمة إلى أن يتم الاتفاق بين الكبار من الدول تحت الطاولة من توافق وتقايض في النفوذ والمصالح، وليس للسوريين شيء في ذلك سوى الإنتظار.



درويش ميركان



علي نمي



كاوا أزيزي



فؤاد عليكو

رئاسة اقليم كوردستان

تدعو لتوثيق التعاون بين مؤسساتها الأمنية وبغداد لإيجاد الضالعين بالهجوم على أربيل



وقع هجوم بطائرة مسيرة مفخخة على طريق أربيل – مصيف صلاح الدين في مدينة أربيل، وأسفر الهجوم عن إصابة ثلاثة مدنيين وتضرر عدد من السيارات. وانتشرت اقوال عن استهداف الطائرة المسيرة لسيارة تابعة لمؤسسة استخبارية إسرائيلية، وفي هذا الخصوص أوضح مجلس أمن اقليم كوردستان ان "أولئك الذين ينشرون هذه الدعاية، يريدون تغطية فشلهم وضعفهم، وإلا فليقوموا بحفظ أمن مدنهم ومحافظاتهم". وخلال عام كامل، هذا هو الهجوم الـ ١٢ الذي تتعرض له مدينة أربيل ونواحيها، وفي ١١ ايلول ٢٠٢١، تعرضت مدينة أربيل الى هجوم بطائرة مسيرة استهدفت مطار أربيل، دون ان يوقع الهجوم اي خسائر بشرية.

رئاسة اقليم كوردستان تؤمن بأن تكرار هذه الأفعال الإرهابية يضر بأمن واستقرار ووضع العراق السياسي بشكل عام وكذلك المنطقة، ويخدم اعداء اقليم كوردستان والعراق". وأضافت انه "مثل كل مرة، تدعم رئاسة اقليم كوردستان زيادة وتوثيق التعاون والتنسيق بين المؤسسات الأمنية لإقليم كوردستان والحكومة الاتحادية العراقية، بقصد إيجاد الأشخاص والأطراف الضالعة في هذه الهجمات". وتدعو رئاسة اقليم كوردستان الأطراف المسؤولة في العراق والمجتمع الدولي الى "سد الطريق أمام تكرار هذه الهجمات، وبذل المحاولات واتخاذ خطوات جدية، والتي سيكون لها تأثير كبير على استقرار المنطقة بشكل عام".

أصدرت رئاسة اقليم كوردستان بياناً أدانت فيه "رسمياً" الهجوم الذي وقع على مدينة أربيل، ، بطائرة مسيرة، ووصفته بـ "الإرهابي"، داعية لتوثيق التعاون بين مؤسساتها الأمنية والحكومة الاتحادية في بغداد لإيجاد الضالعين بالهجوم على أربيل. وجاء في بيان رئاسة اقليم كوردستان، يوم الخميس (٩ حزيران ٢٠٢٢)، "تدين بشدة الهجوم الإرهابي الذي شن، ليل الأربعاء ٨-٩ حزيران ٢٠٢٢ على مدينة أربيل عاصمة اقليم كوردستان، بطائرة مسيرة مفخخة، والذي تسبب بإصابة عدد من المدنيين وتضرر عدد من السيارات". وذكرت رئاسة اقليم كوردستان في البيان، "نحن في

مجلس أمن إقليم كوردستان يكشف منفذ هجوم أربيل ويفند مزاعمه



قال مجلس الأمن في إقليم كوردستان يوم الخميس، ان ميليشيا حزب الله في العراق، هي من تتحمل مسؤولية الهجوم الذي استهدف مدينة أربيل ليلة أمس الأربعاء. وقال المجلس في بيان، ان "الهجوم الإرهابي الذي وقع الليلة الماضية على أربيل هو استمرار للهجمات التي تُنفذ بهدف الضغط على إقليم كوردستان". وأشار الى أن الطائرة المسيرة التي أُستُخدمت بالهجوم تم توجيهها من حدود بلدة "پردي" من قبل ميليشيا حزب الله باتجاه أربيل. و اضاف البيان أنه بعد الهجوم، ذكرت عدة مواقع رسمية تابعة لقوة إقليمية، كما في المرات السابقة، بأن الهجوم استهدف سيارة للموساد الإسرائيلي، وزعمت أنها قُتلَت شخصاً واحداً. وأوضح البيان ريباً باستطاعتهم ترويح أكاذيبهم لرأيهم العام، ولكن بالنسبة لسكان أربيل والمنطقة، الذين شاهدوا بأعينهم موقع ونوع الهجوم ، كانت

هذه الأخبار مصدراً للسخرية". وقالت مديرية مكافحة الإرهاب في إقليم كوردستان إن طائرة مسيرة ملغومة انفجرت أمس الأربعاء، بعد سقوطها عند الساعة ٩:٣٥ مساءً على طريق أربيل – صلاح الدين (بيرمام).

جبار ياور: حدود إقليم كوردستان انتهكت ٢٠٠ مرة منذ مطلع العام الحالي



كشف أمين عام وزارة شؤون البشمركة، جبار ياور، عن أن الانتهاكات التي حصلت لحدود إقليم كوردستان بلغت ٢٠٠ مرة منذ مطلع العام الحالي، ولغاية ٣١ من شهر ايار الماضي. وقال ياور لشبكة رووداو الاعلامية، يوم الجمعة (١٠ حزيران ٢٠٢٢) ان "اجواء إقليم كوردستان انتهكت ٩٣ مرة منذ مطلع العام الحالي"، مؤكداً أن "حدود إقليم كوردستان البرية انتهكت ٢٠٠ مرة منذ مطلع العام الحالي ولغاية ٣١ من شهر ايار الماضي". ياور، أكد أن "حماية أجواء إقليم كوردستان من واجبات الحكومة العراقية"، مردفاً ان "طائرات كثيرة تدخل أجواء العراق، ولا أحد يعرف ما هي ومن أين أتت". يشار الى ان جهاز مكافحة الإرهاب في كوردستان، اعلن في بيان له أن "طائرة مسيرة مفخخة سقطت على الطريق الرئيس الرابط بين مدينة أربيل وناحية بيرمام (مصيف صلاح الدين) وأسفر الحادث عن إصابة ثلاثة مواطنين بجروح طفيفة، وإلحاق أضرار مادية بمطعم وعدد من السيارات". أمين عام وزارة شؤون البشمركة، نوه الى ان "التحالف الدولي وافق على تزويد البشمركة بطائرات مسيرة، لكن الحكومة العراقية رفضت"، موضحاً ان "وزارة البشمركة طلبت الحصول على مسيرات منذ أكثر من ثلاث سنوات، ووزارة البشمركة لا تمتلك أي منها، بينما تمتلك فصائل مسلحة خارج المؤسسة العسكرية العراقية طائرات مسيرة". ياور، لفت الى أن "قسماً من تلك المسيرات يصنع في العراق"، داعياً الى "إرسال فريق خبراء من إقليم كوردستان لبحث مسألة المسيرات مع العراق". وأكد أن "العراق فشل في توحيد قواته المسلحة، وهو لا يمتلك دفاعات جوية وادارات متطورة"، مضيفاً: "أبلغنا القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية بكل الانتهاكات، وعلى العراق أن يضع حداً للاعتداءات التركية والإيرانية".



الأمم المتحدة عن استهداف أربيل: عمل طائش آخر.. يجب محاسبة الجناة



وصفت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق يونامي، اليوم الخميس، استهداف أربيل بطائرة مسيرة بـ «العمل الطائش» مؤكدة ضرورة محاسبة الجناة. وقالت يونامي، عبر تويتر: «طائرة مسيرة مفخخة ضربت طريق أربيل – بيرمام (مصيف صلاح الدين) وأدت إلى وقوع إصابات وأضرار في صفوف المدنيين. عمل طائش آخر». وأضافت «كما قلنا سابقاً، العراق ليس بحاجة الى حكام مسلحين ينصبون أنفسهم زعماء». وتأكيد سلطة الدولة أمر أساسي. إذا كان الجناة معروفين، ينبغي تشخيصهم ومحاسبتهم». وكانت طائرة مسيرة مفخخة قد انفجرت، مساء الأربعاء، على طريق أربيل – مصيف صلاح الدين، ما أسفر عن إصابة ٣ مدنيين بجروح.

فرنسا تدين الهجوم على أربيل



أدانت السفارة الفرنسية يوم الخميس، ٩ أيار ٢٠٢٢، الاعتداء الذي نُفذ بطائرة مسيرة مفخخة على مدينة أربيل، عاصمة إقليم كوردستان أمس، داعية الى التعاون بين أربيل وبغداد لوضع حد لهذه الهجمات. السفارة الفرنسية في العراق ، قالت في بيان: "إن فرنسا تدين الهجوم بطائرة مسيرة مساء أمس في أربيل و تعبر عن تضامنها مع جرحى الهجوم". ودعت السفارة حكومتى الإقليم والاتحادية إلى التعاون الوثيق لوضع حد لهذه الهجمات. مؤكدة: "إن للعراقيين الحق في العيش بسلام وأمن". وكانت طائرة مسيرة مفخخة قد انفجرت، مساء أمس الأربعاء، على طريق أربيل – مصيف صلاح الدين (شمال العاصمة)، ما أسفر عن إصابة ٣ مدنيين بجروح وإلحاق أضرار بأحد المطاعم وبعدد من سيارات المواطنين المدنيين.

الكويت تستنكر الهجوم بطائرة مسيرة مفخخة على أربيل



أعربت وزارة الخارجية الكويتية يوم الخميس ٩ حزيران ٢٠٢٢، عن استنكارها للهجوم الذي استهدف أربيل يوم امس. وقالت وزارة الخارجية في بيان إنها تعرب عن "إدانة واستنكار دولة الكويت لإسهداف مدينة أربيل عاصمة إقليم كوردستان بطائرة مسيرة مفخخة، مما أدى إلى إصابة عدد من الأشخاص". وأكدت الوزارة في بيان صحفي اليوم الخميس تضامناً دولة الكويت مع جمهورية العراق الشقيق و تأييدها في كل ما تتخذه من إجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها، متمنية للمصابين الشفاء العاجل".

ريبر أحمد: نتواصل مع بغداد للعمل على عدم تكرار الهجمات على اربيل



وأجرى رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي يوم الأربعاء اتصالاً هاتفياً مع رئيس حكومة إقليم كوردستان مسرور بارزاني بشأن الاعتداء بطائرة مسيرة على أربيل. وقالت مديرية مكافحة الإرهاب في إقليم كوردستان إن طائرة مسيرة ملغومة انفجرت

قال وزير داخلية إقليم كوردستان ريبير أحمد، يوم الأربعاء، إن حكومة الاقليم على اتصال مع الحكومة الاتحادية في بغداد، لمعرفة مصدر الهجوم الذي استهدف مدينة أربيل عبر طائرة مسيرة مفخخة، والعمل على عدم تكرار مثل هذه الهجمات. وقال احمد للصحفيين، خلال زيارته الجرحى الذين اصيبوا جراء الهجوم في إحدى مستشفيات أربيل "لانسب الجماعات الخارجة عن القانون مثل العديد من المرات السابقة تستهدف أربيل مرة أخرى بطائرة مسيرة مفخخة". و اضاف "تجم عن الانفجار إصابة ثلاثة اشخاص، واحد منهم إصابته خطيرة". وأكد أحمد أن "المؤسسات الامنية بدأت بالتحقيق لمعرفة ملابسات الحادث"، مشيراً الى ان حكومة الإقليم "على اتصال مع الحكومة الاتحادية لمعرفة مصدر الهجوم والعمل على عدم تكراره".

هيئة التفاوض السورية تعلن انتخاب بدر جاموس رئيساً جديداً



أعلنت هيئة التفاوض السورية المعارضة، عن انتخاب بدر جاموس ليكون رئيساً لها خلال دورتها القادمة. وبحسب مصادر إعلامية، فإن اجتماعاً ضم أعضاء هيئة التفاوض المعارضة، جرى خلال بحث عمل مؤسسات المعارضة السورية وانتخاب رئيس جديد.

وكان "الائتلاف الوطني السوري" اعتمد الشهر الفائت بدر جاموس مرشحاً لرئاسة "هيئة التفاوض السورية" في المرحلة المقبلة خلفاً لأنس العبدية.

وجاء الاجتماع بحضور رئيس "الائتلاف" سالم المسلط، ورئيس "هيئة التفاوض" السابق أنس العبدية، والرئيس المشترك لـ"اللجنة الدستورية" هادي البكرة.

وبحث المجتمعون حينها "مستجدات الأوضاع الميدانية والسياسية، واستحقاق الانتخابات المقبلة في هيئة التفاوض".

ولم تنفض الجولات السبع السابقة من "الدستورية" عن أي نتائج، بينما وصفها بيدروس بأنها "مخيبة للآمال"، ولا يختلف الأمر كثيراً بالنسبة لمسار "أستانا".

اقرأ أيضاً: بريطانيا تقبل مسؤولاً مسلماً احتج ضد فيلم يجسد شخصية فاطمة الزهراء

يذكر أن مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة، جويس موسيا قد حذرت، في أبريل / نيسان الماضي، من أن سوريا على وشك أن تصبح "أزمة منسية"، بينما يكافح ملايين السوريين من أجل البقاء.

"الخطوط الجوية السورية"

توضيح إلغاء رحلات "مطار دمشق" وتعويض أصحابها

وأضافت أنه سيجري تعويض تكلفة فحص الكشف عن فيروس "كورونا" (PCR) للمسافرين الذين لم يبلغوا بإلغاء رحلاتهم ضمن المدد الزمنية المقررة لإجراء الفحص للبلد المقصود، وذلك بعد التقدم بالوثائق اللازمة.

ودعا البيان أصحاب مكاتب السياحة والسفر لإبلاغ المسافرين الذين لديهم رحلات متباعدة (ترانزيت) بالوضع الراهن، وتقديم التسهيلات الممكنة.

وكانت وزارة النقل السورية أوضحت الأضرار الناجمة عن استهداف القصف الإسرائيلي لمطار "دمشق الدولي" وخروجه عن الخدمة.

وقالت الوزارة، في ١٠ من حزيران، عبر صفحتها في "فيس بوك"، "تسبب العدوان الإسرائيلي الغاشم باستهداف البنية التحتية لمطار دمشق الدولي وخروج مهابط الطائرات عن الخدمة حيث تضررت في أكثر من موقع وبشكل كبير، مع الإزالة الملاحية".

وأضافت أن القصف استهدف أيضاً مبنى الصالة الثانية للمطار وتسبب بأضرار مادية، ونتيجة لهذه الأضرار تم تعليق الرحلات الجوية القادمة والمغادرة عبر المطار حتى إشعار آخر.

وقال عبر حسابه في "تويتر"، "تظهر صورة الأضرار الصناعية لمطار دمشق الدولي آثاراً جديدة للغارات الجوية على كلا المدرجين.

كما نشرت شركة استخبارات إسرائيلية صوراً عبر الأقمار الصناعية تظهر أضراراً كبيرة في مدارج الطائرات، والتي قالت إنها عطلت المطار بأكمله.

وكانت الوكالة السورية الرسمية للإنباء (سانا) قالت في ١٠ من حزيران، إن مدنيًا أصيب بقصف صاروخي استهدف جنوب العاصمة دمشق، وذلك بعد ساعات على مقابلة لرئيس النظام السوري، بشار الأسد، انتقد فيها الضربات الإسرائيلية.

وقال مصدر عسكري للوكالة، إنه "في تمام الساعة ٠٤:٢٠، نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جويًا برشقات من الصواريخ من اتجاه الجولان السوري المحتل، مستهدفاً بعض النقاط جنوب مدينة دمشق، وقد تصدت وسائل دفاعنا الجوي لصواريخ العدوان وأسقطت معظمها".

عنب بلدي

حرب منشورات سورية - تركية في ريف حلب

بالعربية، الخميس الماضي، قال رئيس النظام السوري إن قواته ستواجه "الاحتلال التركي" قوات النظام السوري الفتحة عبر الجو على المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة في ريف حلب الشمالي، اليوم السبت، ١١ من حزيران، وذلك بعد أيام على منشورات ألقته طائرات تركية على مناطق خاضعة لسيطرة النظام.

وعنونت المنشورات بـ"المناطق المحتلة بريف حلب الشمالي مقبرة الإرهابيين الأخيرة"، وجاء فيها "إلى أهالينا الكرام من المدنيين في آخر بقعة جغرافية من الوطن الأم سوريا المحتل من قبل الاستعمار العثماني الجديد، أنتم اليوم أدوات تقسم بها سوريا، الاحتلال التركي انتهى دوره، وقيادناكم الآن يعيشون حياة مرفهة على حسابكم وحساب أبنائكم وأرضكم خارج سوريا...".

كما طالب المنشور الأهالي بالمساعدة فيما قال إنها "حماية التراب السوري"، باعتبار أن "سوريا للجميع، والجميع كان مجبراً على فعل الكثير دون أن يدرك".

نص المنشورات لوح أيضاً بعملية عسكرية على الأبواب "عودوا إلى رشكم كما فعل بعض القيادات التي أعلنت انشقاقها وتوجهت إلى مناطقنا الآمنة".

وجرى تنييل المنشورات بـ"القيادة العامة لفرقة العمليات العسكرية المشتركة (صاعقة الشمال)".

وخلال مقابله مع قناة "روسيا اليوم" الناطقة

بالعربية، الخميس الماضي، قال رئيس النظام السوري إن قواته ستواجه "الاحتلال التركي" عسكرياً إذا كانت الأدوات مناسبة، لافتاً في الوقت نفسه إلى ما وصفها بـ"المقاومة الشعبية" في تلك المناطق، ومثيراً لحالة صدام سابقة بين قوات النظام والجيش التركي.

وكان الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أكد مواصلة بلاده التحضيرات لاستكمال الخط الأمني في الجنوب التركي، وقال إن تركيا مزقت الممر الإرهابي المراد تشكيله على حدودها الجنوبية عبر عملياتها السابقة، وتحضر لتنفيذ عمليات جديدة.

وأضاف خلال كلمته في اجتماع تشاوري لحزب العدالة والتنمية، في ٤ من حزيران الحالي، "المنطقة الممتدة بعمق ٣٠ كيلومتراً بمحاذاة حدودنا الجنوبية هي منطقتنا الأمنية ولا نريد أن يزجنا أحد هناك، ونقوم بخطوات في هذا الخصوص".

وفي ٢٥ من أيار الماضي، تداول ناشطون عبر وسائل التواصل الاجتماعي صوراً لمنشورات قالوا إن الطائرات التركية ألقته في بلدة منغ، شمالي حلب، تحت الأتالي على الابتعاد عن المقرات العسكرية في البلدة، بالتزامن مع الحديث عن عملية عسكرية قد تجريها تركيا في المنطقة.

ونص أحد المنشورات الموجهة إلى أهالي بلدة منغ وما حولها على مناشدة الأهالي بالابتعاد عن جميع المقرات العسكرية من البلدة ومحيطها.

استقدام عائلات عناصر من "حزب الله" العراقي للاستقرار في جنوب دمشق

استقدمت ميليشيا "حزب الله" العراقي عوائل عناصر تابعة لها من الأراضي العراقية برا لتستقر في جنوب دمشق.

وقال مصدر مطلع لـ"زمان الوصل" إن حافلات ركاب وصلت مساء أمس السبت إلى مدينة البوكمال بريف دير الزور قادمة من العراق نقل أكثر من ٢١ عائلة من جنسيات عراقية وأفغانية.

وأشار إلى أن ست حافلات محملة بالعوائل توجهت إلى بلدة "حجيرة" جنوب العاصمة دمشق، برفقة ٥ سيارات عسكرية تابعة لميليشيا "الحرس الثوري الإيراني" وميليشيا "حزب الله" لحمايتها.

وأوضح مراسلنا أن العوائل تم وضعها في منازل تقع بالمنطقة الفاصلة بين البلدة ومدينة "السيدة زينب"، كانت الميليشيا قد سيطرت عليها سابقاً، وتم تجهيزها بكافة احتياجات العوائل.

وأكد أن المنطقة التي استقرت العوائل فيها تعتبر مربعا آمناً للميليشيا الإيرانية، وتعتبر من أكثر المناطق استقراراً وحراسة على مدار الساعة.

يذكر أن الميليشيات الإيرانية تعتمد نقل عوائل عناصرها الأجانب إلى سوريا للإقامة في منازل معارضين للنظام، بهدف تكريس نفوذها ضمن عملية التغيير الديمغرافي التي تنبئه في المنطقة.

قافلة مساعدات أممية جديدة

تدخل من سراقب و"منسقو الاستجابة" يحذر

أفادت مصادر محلية بدخول قافلة مساعدات أممية جديدة من مناطق سيطرة نظام الأسد عبر معبر الترنبة - سراقب إلى المناطق المحررة في محافظة إدلب شمالي سوريا.

وأضافت المصادر، الأحد، أن القافلة التي تتكون من ١٤ شاحنة محملة بالمواد الغذائية، دخلت بمرافقة عناصر من "هيئة تحرير الشام" التي تتولى تسيير القافلة وحمايتها.

وأوضحت أن مصدر هذه المساعدات هو مكتب الأمم المتحدة "WFP" في العاصمة دمشق، على أن تقوم بتفريق حملاتها ضمن مستودعات بريف إدلب، لينتم توزيعها لاحقاً من قبل منظمات شريكة لبرنامج الأمم المتحدة على المدنيين.

بدوره، قال فريق "منسقو استجابة سوريا" في بيان، إن هذه الدفعة تعتبر الخامسة منذ بدء تطبيق القرار الأممي ٢٥٨٥/٢٠٢١، بعدد شاحنات كلي ٧١ ضمن كافة الدفعات.

وأشار إلى أنها تأتي قبل أربع أسابيع فقط على تجديد القرار الأممي أو التصويت على القرار الجديد لإدخال المساعدات الإنسانية. وأكد على أن الإصرار الدولي على إرضاء روسيا للتحكم بالملف الإنساني السوري بحجة المخاوف من توقف المساعدات الإنسانية عبر الحدود، يناقض تصريحات المندوبة الأمريكية في مجلس الأمن الدولي.

ولفت إلى أن المساعدات التي دخلت اليوم لن تستطيع المساهمة ولو بنسبة ٠,٥٪ من الاحتياجات الإنسانية، ويظهر التلاعب الكبير من قبل روسيا ونظام الأسد بالملف الإنساني.

وتابع: "لم تدخل أي قافلة عبر خطوط التماس منذ أكثر من شهر، وهو أمر لا يمكن انتظاره لتحقيق احتياجات المدنيين في المنطقة".

ودعا الفريق المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى تحمل مسؤوليتها الإنسانية والأخلاقية بشكل جدي تجاه الملف السوري، وقطع الطريق أمام كافة المحاولات الروسية لقطع المساعدات الإنسانية عبر الحدود، والتي تقدم خدماتها لأكثر من ٣,٦ مليون مدني، من أصل ٤,٣ مليون نسمة تقطن في المنطقة.

القوات التركية تقصف برج "سيريتل" في منبج

على علو منخفض فوق خطوط التماس بين قوات النظام و"قسد" مع "الجيش الوطني" والقوات التركية بريف حلب الشمالي، قبل أن تعود المروحيات إلى نقطة انطلاقها في مطار "كوبريس"، وفقاً لـ"المرصد السوري لحقوق الإنسان".

وتحلّق المروحيات الروسية يومياً منذ ١١ يوماً فوق خطوط التماس، بالتزامن مع تجديد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تهديداته بشن عملية عسكرية في الشمال السوري، حسبما ذكرته وكالة "تورث برس".

وسبق أن قال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، في ١ من حزيران الحالي، إن بلاده بصدد الانتفال

الدخان، وأسفر عن مقتل العديد من "الإرهابيين"، بحسب الصحيفة. من جهته أكد "المجلس العسكري لمدينة منبج وريفها" على موقعه الرسمي، التابع لـ"قسد"، استهداف الجيش التركي لبرج "سيريتل" بصاروخ موجه، ما أدى إلى خروجه عن نطاق الخدمة. في حين قدرت وكالة أنباء "هاوار"، المقربة من "قسد"، سقوط قرابة عشرة قذائف على المنطقة.

خلال الأسبوع الماضي قصفت القوات التركية عدة قرى بالقرب من خطوط التماس في ريفي منبج الشمالي والغربي، وبلغت حصيلة القصف التركي ٤٤٥ قذيفة خلال الأيام العشرة الأخيرة، وفقاً لـ"مجلس منبج العسكري". وشهدت مروحيتان روسيتان تحلقان

استهدف الجيش التركي، بقذائف المدفعية والهاون، برج "سيريتل" في قرية حلونجي شمال مدينة منبج في ريف حلب الشرقي، التي تتخذها "قسد" قاعدة عسكرية لها، يوم السبت ١١ من حزيران. وقالت صحيفة "Yeni Şafak" التركية، إن جنوداً من "الجيش الوطني" تعرضوا لنيران "مضايقة" في ساعات الصباح الباكر في أثناء مناوبتهم على خطوط التماس، من المناطق التي تتخذها قوات "حزب العمال الكردستاني" و"وحدات حماية الشعب" مقراً لها.

وأضافت الصحيفة، أن "الجيش الوطني رد فوراً على الهجوم بأسلحة ثقيلة، وضرب مقر "الإرهابيين" بصاروخ "تاو"، شوه إثره تصاعد كثيف لأعمدة

نوافذ

جنوب الشمال

وشمال

الجنوب!



علي مسلم

يمكن اعتبار التجاذبات الإقليمية التي يتعرض لها العديد من المناطق في الشمال السوري، بمثابة الحدث السياسي الأبرز في هذه المرحلة، ولاسيما بعد الهدوء الحذر الذي رافق هزيمة تنظيم داعش الإرهابي عام ٢٠١٩ على يد التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، وهذا في واقع الحال لم يكن هدوءاً لو أخذنا بعين الاعتبار جملة التهديدات المتجددة التي باتت تفرض نفسها بين الحين والآخر، فالتقييمات السياسية التي سادت ضمن أطر أستانا وسوتشي، لم تكن تحمل صيغ توافقات سياسية طويلة الأمد، كما أن مخرجات جنيف الأممية بدورها لم تحظ بالمقبولية الكافية لا على المستوى الإقليمي، ولا حتى على المستوى الدولي، وبالتالي بقي باب الصراع مفتوحاً على كل الاحتمالات.

فالكليات الشكلية التي استطاعت أن تدير بعض المناطق خلال السنوات المنصرمة، وذلك بالاستفادة من الوضع الفوضوي القائم، ما زالت تقف على أرضية هشة، ولا يمكن لأي منها سواء في الشمال، أو الشمال الشرقي من سوريا أن تستحوذ على الاستقرار ولاسيما في ظل التجاذبات الدولية والإقليمية الماثلة، في دراسة أعدتها مركز الجزيرة للدراسات تناولت فيها واقع الكيان الذي يقوده حزب الاتحاد الديمقراطي (بأن الثورة السورية، التي اندلعت في آذار ٢٠١١، أحدثت تغييرات، وتبدلات جذرية في الواقع السوري السياسي، والعسكري، والاقتصادي، حيث ظهرت تنظيمات، وتشكيلات استغلت الأحداث لتحقيق مكاسب لم تكن لتحصل عليها سابقاً، ولعل أبرز هذه التنظيمات على الساحة السورية والتي استقادت من واقع ما بعد الثورة، هو حزب الاتحاد الديمقراطي، والتنظيمات والمؤسسات المرتبطة به عسكرياً، وسياسياً.

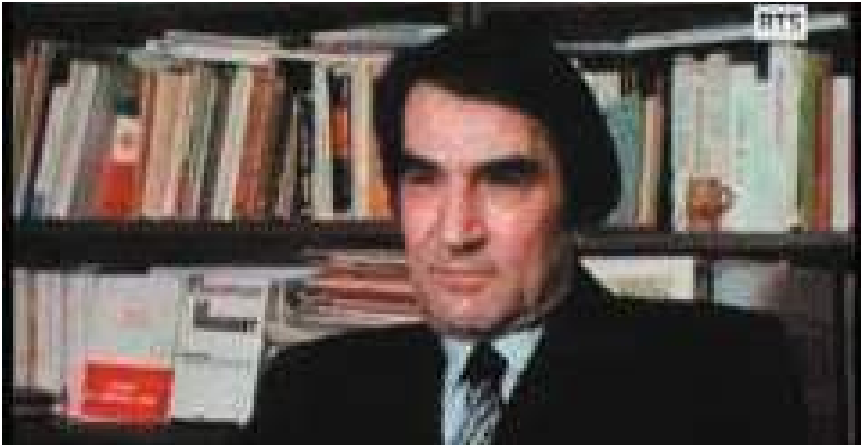
يضاف إلى ذلك " حسب عنب بلدي " تلك المناطق التي تسيطر عليها فصائل المعارضة السورية منذ عام ٢٠١٧، والتي تحولت فيما عد إلى شبه دولتين، مع سيطرة حكومية "الإفزاز" على مدينة إدلب، والحكومة المؤقتة" على ريف حلب الشمالي والشرقي.

هذه السيطرة فرضت وجود حدود داخلية، تنتشر بينها نقاط مرور للبضائع والأشخاص، تتبع لقرارات اقتصادية وعسكرية تحدد شكل التنقل بين المنطقتين، كما تحدد شروط التنقل إلى المناطق الأخرى في سوريا التي تسيطر عليها "الإدارة الذاتية" في المنطقة الشمالية الشرقية، وحكومة النظام في المناطق المتبقية.

ومهما يكن من أمر فإن هذه المواقع الإدارية المؤقتة لا يمكن لها أن تحظى بالديمومة، ليس لأنها تدار من قبل ميليشيات فحسب، بل لأن المشهد الإقليمي برمته خاضع لتجاذبات إقليمية -دولية جديدة، قد تنسف تبعات ساكس بيكو، وتعيد رسم خرائط طبوغرافية جديدة للشرق الأوسط كاملاً، تغيب الاتجاهات في ظلها، وقد لا يبقى الشمال شمالاً، ولا الجنوب جنوباً، ومن الواضح أن هذه الخرائط ستكون مهمورة بأختام إقليمية.

٦٥ عاماً على تأسيس حزبنا الديمقراطي الكوردستاني- سوريا

الدكتور نورالدين ظاظا... سيرة مناضل لمؤسس أول حزب سياسي كوردي في سوريا



في لبنان وصل عددها إلى مئة ألف كردي أكثر بينهم من ماردین وکانوا يعيشون حياة صعبة جداً، وبنشجع من الدكتور نورالدين ليعضن الشخصيات الكردية هناك وبدعم من کمال جنبلاط تشكلت جمعية خيرية تقدم العديد من الخدمات الثقافية والطبية والرياضية للکرد هناك.

وأعد للدكتور نورالدين مكاناً خاصاً لتعليم اللغة الكردية وكان الدكتور نور الدين يتابع الأحداث عن كُتب وخاصة في كردستان العراق حيث كانت تجري معارك ضارية بين البشمركة والجيش العراقي وكانت قد أُلحقت بالجيش العراقي خسائر فادحة واستجد البعث العراقي بالبعث السوري فانسحب عشرة الاف من رجال الجيش السوري من الحدود الإسرائيلية بقيادة الجنرال فهد الشاعر لينقل نفسه إلى القوات العراقية وبعد أن تكبدت خسائر فادحة انسحبت من المعركة وعادت إلى سوريا. في كانون الأول عام ١٩٦٣ وكانت الصحف اللبنانية تنشر العديد من الكتابات المشوّهة والأكاذيب عما يجري في العراق بأقلام مأجورة من قبل النظام العراقي. فبدأ الدكتور نورالدين بتغذية الصحف اللبنانية بالمعلومات الصحفية بعد أن أقتنع رؤساء تحرير العديد من الصحف كالحياة والنهار ولسان الحال وشرق النهار والمساء، ولكن نتيجة تواطؤ بين السفير العراقي ومدير الأمن اللبناني تم اعتقال الدكتور نورالدين. وعلى وجه السرعة جهزوا له الأوراق اللازمة (كي لا يصل العلم إلى کمال جنبلاط ويبيّر جميل وزير الداخلية)، أخذوه إلى مطار بيروت وتم تسفيره إلى الأردن.. وفي مطار عمان تم توقيفه من قبل الأردنيين وأودعوه السجن. وبعد أن عرفوا بأنه شخصية كردية بدأوا بتحقيق مطول معه، وفي اليوم التالي حطت به طائرة من جديد، وجد نفسه في يد الأمن اللبناني فقامت السلطات اللبنانية بوضع قيّد في يده وضعضوه في سيارة لاندروفر محاطا برجال الدرك وسلموه إلى سوريا. ويصف الدكتور نورالدين مشاعره في الطريق...كان النهار آنذاك جميلاً، فالسمااء زرقاء صافية وتشمس الربيع كانت تشرق على الجبال وكأنها تغطيها بحرير موصلي شفاف وكنت أشجار اللوز والشمش والدراق المزهرة ترسل أرجبا ساحراً في كل الاتجاهات وكان هذا المشهد قد ذكره بسنوات طفولته في كردستان واقادته السلطات السورية هذه المرة إلى سجن "الشيخ حسن " حيث وضعوه في زنزانة منفردة. وذات يوم دخل عليه رجل وعرفه بنفسه بأنه الملازم محمد رمضان وكيل مدير ناحية عامودا سابقاً وقال: ألا تعرفني؟، أعلم أنني كنت أهرج جميع الكرد في الجزيرة بدبابة واحدة...أنتم؟؟ دبابة واحدة تكفيني لأبوس وأبيد وأسحق كرد سوريا.. لأنكم ترفضون الانصهار في بوتقة القومية العربية...وكان لهذا الشخص باع طويل في حرق السينا في عامودا وكان معروفاً بجلال عامودا".

أخذ هذا الجلال نورالدين إلى مكتبه وقام بضربه وتغذييه بوحشية حتى نقل الدكتور إلى مشفى المرة العسكري وبعد سبعة أشهر من السجن في زنزانه منفردة تم إطلاق سراحه ونفيه إلى جبل الدروز. وهناك زاره مجموعة من المعلمين الكرد الذين نقلتهم السلطة كعقوبة لأسباب عرقية. وفي نهاية عام ١٩٦٧نقل الدكتور نورالدين إلى دمشق تحت الإقامة الجبرية. وفي دمشق جاء ابن عمه من تركيا وأقنعه بالذهاب إلى تركيا. وهكذا تم تهريبه سرا وعبر حقول الأغنام إلى تركيا، حيث مسطّر رأسه وطفولته والسينا في عامودا وكان معروفاً بجلال عامودا".

ولكن سرعان ما عرفوا من موظف كبير بوجود ملف كبير باسم الدكتور نورالدين بحوي نشاطه السياسي في بيروت فمسافر شقيق الدكتور إلى أنقرة حتى استقبل بحفاوة من قبل سليمان ديميريل رئيس الوزراء.

وأخذوا أكثر من وعد ولكن كانت المخابرات التركية واقفة بالمرصاد. وبعد أن أقتنع الدكتور نور الدين بأنه سيعتقل ويسلم إلى سوريا استعد للتوجه إلى سويسرا وهو مفعم بالحرز ويعرف بأن هذه اخر مرة يرى فيها وطنه.

وهكذا وصل الدكتور نورالدين إلى سويسرا في صيف عام ١٩٧٠ بعد رحلة طويلة ومليئة بالشقاء والعذاب والسجون والضرب والنفي والاختفاء، كل هذا إلى جانب الإصرار على المقاومة في سبيل كردستان.

وفي الثالثة والخمسون من عمره تزوج من فتاة سويسرية صديقة لأكراد اسمها "جيلبير فاقر"، ولدت له طفل اسمياه (SENGO VALIRI).

وهنا أيضاً مثمما كان في شبابه عمل وكتب ونشر الكثير

عن القضية الكردية حتى وافته المنية في إحدى مستشفيات لوزان في ١٠/٧/١٩٨٨ ودفن في يوم الاثنين ١١/١/

تشرين الأول١٩٨٨ في مقبرة مدينة لوزان بعد أن أقيمت له مراسم تأبينيه متواضعة.

على قُتل الثقافة الكردية غيباب المدارس والصحافة الكردية ورفضهم منح الجنسية السورية لعدد كبير من القاطنين في سوريا منذ عدة أجيال، والتعريب الجاري في المناطق الكردية وطرد الكرد من قراهم واستبدلهم بعرب وإغلاقي باب الكليات الحربية والشرطة أمام الكرد.

طلب وكيل النيابة بتوجيه من السلطة السياسية إنزال عقوبة الإعدام بكل من الدكتور نورالدين ظاظا وعثمان صبري ورشيد حمو!.

وفي إحدى المرات وبسبب الرفض المستمر من قبل نورالدين أداء أعمال السخرة، سجنه مدير السجن إلى مكتبه وشتمه بألمه وأبيه وأسلافه وشعبه وقام بجلده مئة جلدة. وبما أنه كان واقفاً لا يتحرك ولا يلمس الشقة تخلى المدير عن سوطه ووجه لكمة إلى فكي نورالدين، كانت ضربة قوية جداً إلى درجة كسر أحد أسنانه وغاب عن الوعي، وحينما ثبت إلى رشده رأى نفسه في مستوصف السجن. وفي سجن المزة وأثناء المرافعات ورداً على تهمة العمالة التي تم توجيهها إلى المعتقلين، صاح محامي عربي: كلا لا شيء من ذلك...أيها السادة، إن أمامكم أناس شرفاء يطالبون احترام لغة وثقافة وتقاليد الشعب الكردي، هذا كل ما في الأمر . لقد أنقذنا هذا الشعب الباسل والأمين والمقاتل من ألف محنة ومحنة. اماداً نمنع الكرد من أن تكون لهم مدارسهم باللغة الكردية في حين نمنع هذا الحق إلى اليهود والأرمن والسريان!!.

فهل من العدل منح حقوق ثقافية للطوائف الدينية ورفضها لكيان قومي هام؟. وقام الكرد في العراق ولبنان والسويد وألمانيا وبلجيكا وكنكترا وإيطاليا والعديد من الأصقاء والعلماء والأدباء السويسريين بتنظيم احتجاجات واسعة لإطلاق سراح الدكتور نورالدين ورفاقه، وبالنتيجة تم إلغاء حكم الإعدام وحكموا بالكرد في الجزيرة، إذ كان مئة ألف كردي محرومين من الجنسية (أجنب) حسب تسمية السلطة لهم مع ذلك كانوا يؤدون خدمة العلم وكانت الجيش يمنحهم هويات خاصة للتقلل الداخلي. كما أن هناك عشرات آلاف المسجلين في السجل المدني لم تكون أسماؤهم في اللوائح الانتخابية. وأخزين وجدا أنفسهم محرومين من حق الاقتراع. وتم تشكيل قائمة كردية وكانت تضم بالإضافة إلى الدكتور نورالدين كربين وسرياني مستكرد أي بشكل مخالف لرغبات السلطة، فطلب من الدكتور تغيير قائمته ولكنه رفض بشكل قاطع فقامت السلطة بتشكيل قائمة مضادة مدعمة من الجيش وكان الشعب الكردي في كل مناطق الجزيرة يعبر عن دعمه اللامحدود للدكتور نورالدين.

وفي عامودا قامت المخابرات بمحاصرة سيارة نورالدين وضعضوه على أكتافهم، فاستدعي نورالدين من قبل السلطة قائلين له: يا دكتور نحن نعلم إن الشعب يحبك وأنت لست بحاجة إلى دعاية لنتنخب، ولكن بما أن شخصيتك تثير مشاعر أهالي المنطقة فمن الأولى الا تخرج من بيتك قبل نهاية الانتخابات...!. ولم تكف السلطة بهذا الاستعاء بل قامت بتوقيف الدكتور نورالدين ورفيقه في القائمة، وضربوا وطردوا ممثلي الدكتور على الصناديق واعتقلوا العديد من مؤيديه وزوروا الانتخابات بالنتيجة أنجحوا قائمة السلطة علماً أن فرز الأصوات وحسب وصف شرطي للدكتور نورالدين لم تمر سوى قائمة ظاظا- في كل مكان ظاظا...ظاظا... ولم تمر سوى فترة قصيرة حتى وقع انقلاب وحل المجلس النيابي وألغى الدستور.

وفي ٨ آذار وقع انقلاب آخر جاء بحزب البعث إلى السلطة وشكلوا قوائم سوداء تضم أسماء الشخصيات المعروفة ومن ضمنهم اسم الدكتور نورالدين وكان يذاع هذه البيان بالراديو عدة مرات باليوم لإرهاب الناس! وهكذا وجد الدكتور نورالدين نفسه ملاحقاً من جديد، فلجأ إلى منزل ممدوح سليم المناضل والمثقف الكردي المعروف. وكان يتم نقل الدكتور نورالدين من بيت إلى بيت من بيوت الكرد الفقراء في حي الأكراد بدمشق وكان الجميع يرحبون به أيما ترحيب إلى أن سافر سراً بالصهريرج إلى لبنان وكانت قد تشكلت جالية كردية كبيرة

لهم ولكن لم يلق أذاناً صاغية ماعدا مندوب يوغوسلافيا الذي شجعهم وقال لهم: سيأتي اليوم الذي ستحصل فيه كردستان على استقلالها. وفي عام ١٩٤٩ اسس نورالدين رابطة الطلاب الكرد في أوربا وقرروا إصدار صحيفة باسم (صوت كردستان) على أن تنشر باللغة الكردية والإنكليزية والفرنسية، وحوربت هذه النشاطات من قبل الحكومات المسيطرة على كردستان وأحزابها الشيوعية. واستجابة لدعوة من مؤتمر الشباب الديمقراطي العالمي الذي انعقد في بودابست حضر نورالدين المؤتمر على أمل طرح القضية الكردية في هذا المحفل وهنا أيضاً تمت محاربته من جانب الأحزاب الشيوعية في كل من تركيا وسوريا وإيران وحاولوا تصويره كمنبوذ وعميل للرجعية ونشبت بين ممثلي هذه الأحزاب ونورالدين حرب كلامية عنيفة وعملوا كل ما في وسعهم لمنع نورالدين من تقديم تقريره باسم الكرد ولكن رغماً عنهم تمكن نورالدين من إلقاء قصيدة أمام خمسة الاف من الجمهور حول الزعيم الكردي مصطفى البارزاني، وتم قبوله في اتحاد الدولي للطلبة كممثل لكردستان وكعادتها تتدخل تركيا لدى سويسرا عن طريق سفيرها لطرد نورالدين وإلا سيتم سحب جميع طلاب الأتراك من جامعة لوزان، وكاد إن يطرد . وفي نهاية شهر حزيران ١٩٥٦ وبعد أن أنهى دراسة الدكتوراة في العلوم التربوية من جامعة لوزان توجه نورالدين إلى سورية. ويجرد وصوله إلى سورية بدأ بعد العدة لتنظيم جهود الكرد في إطار ما للدفاع عن وجود الكرد وتأمين حقوقهم حيث لم يكن لهم تنظيم يجمعهم.

وفي ١٤ حزيران ١٩٥٧ أسس الدكتور نور الدين والمناضل عتيار صبري الحزب الديمقراطي الكوردستاني في سوريا وانتخب الدكتور نورالدين رئيساً للحزب. وفي فترة قصيرة نسبياً ضم الحزب في صفوفه الآلاف من الأعضاء وكان الحزب يعارض الوحدة بين سوريا ومصر المفروضة من قبل ناصر، فاتهمتهم السلطة بالخونة والانفصاليين وقامت بحملة اعتقالات واسعة وأوقف أكثر من ٥٠٠٠/٥ شخص ومن بينهم رئيس الحزب وعثمان صبري وعديوا بوحشية، وحينما ادخلوا الدكتور نورالدين إلى مكتب الضابط المكلف بالتحقيق صاح أخيراً: (اه ها هو الدكتور وقع أخيراً في قبضتنا بينما كانت الأمة العربية تناضل من أجل وحدتها حاولت اقتطاع جزء من الجمهورية العربية المتحدة). فرد عليه الدكتور نورالدين: إن اتهامكم لا توافق الحقيقة، ونحن لا نواجه سوى سياستكم العنصرية الجونونية بحق الشعب الكردي والأمة الكردية بأسرها. حينئذ طلب الضابط من الدكتور نورالدين تقديم تقرير وفي اليوم التالي كتب الدكتور نورالدين تقريره قائلاً: إذا كنا قد أسسنا الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا فهذا يعود إلى أنه منذ عام ١٩٤٩ لم تفعل السلطات العسكرية المتعاقبة سوى إنها دلت بقفهمنا على الديمقراطية في سوريا وألغت الحقوق التي كان يتمتع بها الكرد تاريخياً. وإن عداء مصر وسورية جعلت هذه السياسة أكثر عنصرية وفاشية واستبداداً، واليوم ليس هناك ضابطكردي في الجيش ولا موظفون ذو مستوى عال وفي الإدارة، ولا شرطة كردية في المناطق الكردية...فالمستقبل يبدو لنا مظلماً.. فغضب الضابط وطلب من الدكتور تغيير تقريره فرفض الدكتور نورالدين قائلاً: لن أخضع أبدا كلمة من تصريحاتي ولن أضيف عليه شيئاً...وحينما سمع الضابط من الدكتور نورالدين مصطلح الفاشية صرخ قائلاً : أنك لا تحسن اختيار كلماتك فالقومية العربية بعيدة عن الفاشية. فرد عليه نورالدين إن القومية بشكلها العربي الجامع، التي ينادي به البعث والتي يمارسها اليوم الرئيس ناصر ليست إلافاشية بعينها.

وفي الثامن من أيلول تم نقلهم ثانية من حلب إلى دمشق حيث كان ينتظرهم التعذيب الوحشي والمسابات البدنية، فكان رفاق نورالدين يركضون يساراً ويميناً لتجنب الضربات الموجهة لما نورالدين يفيقي صامداً إلى مكانه مما أعاظ مدير السجن وسأله من أنت فقال نورالدين: أنا ببساطة كردي. فأصر المدير أن يعرف اسمه وبعد أن عرف قال: إذا أنت رئيس الحزب.. حسناً سأسمح لك مسارك من أجل القضية الجميلة التي صعدتها ضد العروية. وبدأوا بضربه حتى أعغم عليه.

ورغم كل أساليب التعذيب والإرهاب رفض الدكتور نورالدين بعناد الركوع وأعمال السخرة التي كانوا يفرضونها على السجناء في الوقت الذي كان الجميع ينفذون الأوامر ويؤدون هذه الأعمال. وذات يوم صرخ المسؤول عن العلاقات بين السجن والمحاكم: ظاظا ومجموعته إلى المحكمة غداً...وفي المحكمة سألوا نورالدين عن الكتاب الصادر باللغة الإنكليزية (كردستان بلا مأزاة) وكان نورالدين قد ترجم الكتاب إلى اللغة الكردية بالأحرف اللاتينية فسأل قائلاً: ما هذا؟. فأجاب نورالدين: لغة كردية. فاندش القاضي، وهكذا تكتبون باللغة الكردية؟ فأجاب الدكتور: نعم، فمنذ أكثر من أربعين عاماً يستعمل الكرد في سوريا وتركيا الحروف اللاتينية الموافقة للغتهم الكردية. فقال القاضي: هذا أمر عجيب، عجيب جداً وأنت أيضاً تكتب باللغة الكردية جيداً؟ رد الدكتور: نورالدين نعم، أعتمد ذلك.. وفي أحد جلسات المحكمة سأل القاضي الدكتور نورالدين: أنت بادرت بإنشاء الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا، أليس كذلك؟. نعم أنا.

لماذا قمت بهذا المشروع؟
ندافع عن أنفسنا ضد الشيوعية العربية. وطلب القاضي من الدكتور نورالدين كتابة تقرير يثبت فيه وجود تمهيز حيال الكرد. وكتب الدكتور بالتعاون مع رفاقه تقريراً مطولاً حول التمييز العنصري ضد الكرد، وعزم السلطات

ثلاث سنوات حتى هاجمت السلطة الفرنسية الكرد نتيجة مساندة الكرد للقوقمين السوريين سنة ١٩٣٧ في النضال من أجل استقلال سوريا، فأتخذت إجراءات قسرية ضد

الكرد عامة والمتقنين خاصة وتم نفيهم إلى دمشق وتمر في حين كان المأجورين السريان الذين كانوا مرتزقة للفرنسيين يعملون على إرهاب الكرد ويهددونهم بالقتل إن لم يغادروا ديريك. تأثر نورالدين ظاظا تأثيراً شديداً بالولايات التي تعرض لها الكرد في ساسون وخاصة ديرسم على يد السلطات التركية وهو مازال في الثانوية الفرنسية بدمشق فترأس وفد من طلبة الكرد وسلموا مذكرة لبعض السفارات احتجاجاً على ما كان يجري في كردستان وفي عام ١٩٣٧ أسس جمعية هيفي وقامت هذه الجمعية بالعديد من النشاطات وأيقظت الشعور القومي لدى الكرد ومهد الأرضية عملياً لتأسيس الحزب الديمقراطي الكردستاني في سوريا هذا الحزب الذي أسسه هو وعثمان صبري في عام١٩٥٧وأصبح نورالدين رئيساً له.

إن رؤية نورالدين للمور لم تعجب أخيه الأكبر فطلب منه أن يدرس الطب، لكن نورالدين كان قد قرر مصيره قرأراً لا رجعة فيه وهو الانخراط في النضال والعمل السياسي ويقول: حرصت أن أعيش بين الكرد محاولاً تفقيهم وتنظيمهم لاستقبال اليوم الذي يتغير فيه الوضع في منطقة الشرق الأوسط حيث كان من الواضح أن خارطة الشرق الأوسط التي كانت مرتبطة بسلسلة متواليه من الظروف والتسويات الطارئة بعد الحرب العالمية الأولى ستتغير !.

وكانت الظروف قد تكشفت وفجع بها الكرد الذين ضحوا بأنفسهم لصالح الشعوب أخرى في المنطقة على مذبح المصالح العليا للدول العظمى ولكن يهينما هذه المرة هو أن لا ندع أنفسنا نتعرض للمباعة ونغتم الفرصة لنفرض حقوقنا الأكثر شرعية وكم كانت ظروف النضال شاقة ومريرة في وسط يعيش السبات بسبب الأمية والجهل المطبق والفقر المدقع. ويشيد نورالدين بالدور الكبير للشاعر جكرخوين لإيقاظ الشعور القومي لدى الكرد.

وفي عام ١٩٤٢سافر نورالدين بالقطار من حلب إلى قامشلي نتيجة لمجادلة ساخنة بينه وبين موظف تركي في القطار يبدو أن الأخير قد كشف هويته فحاولت الشرطة التركية إلقاء القبض عليه ولكن نورالدين وفي اللحظة الأخيرة رمى نفسه من القطار ونجا من الموت المحقق. وفي عام ١٩٤٣ استطاع مصطفى البارزاني الهروب من السليمانية إلى بارزان وسرعان ما جمع حوله مئات المقاتلين وهزم الجيش العراقي وسار إلى اربيل وعرض البارزاني الذي أصبح قوة في ذلك الوقت لاحقة بالمطالب الكردية وحصل من الحكومة العراقية على اعتراف بالحقوق الكردية، فتمكنت نورالدين رغبة شديدة في الالتحاق بالبارزاني، ولكن السلطات الانكليزية رفضت إعطائه تأشيرة دخول إلى العراق.

وفي عام١٩٤٤دخل نور الدين العراق سرأ عن طريق أحد أعضاء هيوال البارزانيين على امل اللقاء بالبارزاني ولكن السلطات العراقية قبضت عليه وقضى سنة في السجون العراقية في موصل وبغداد، حيث لاقى كل أنواع العذاب والتعسف حيث غزاه القمل في سجن الموصل المركزي ويقول نورالدين: لن هذا السجن تركز اهتمامي على قتل القمل، فكنت أضعبها بين أطراف إلهامي واضغط عليها وكان الصوت الناتج عن سحقها يمنحني متعة غريبة وكنت أعتمد بأنني اصرع بهذا العمل أعداء شعبي الكوردي الحقيقيين. حتى كان إلهامي يتلون باللون الأحمر نتيجة دمائها. ولقد حاول بعض المحامين الكرد في الموصل الدفاع عن المسجونين ولكن السلطات منعتهم فأضرب نورالدين عشرة أيام عن الطعام حتى وصل خبر اعتقال نورالدين إلى البارزاني عن طريق حمدي ممثل تنظيم هيوال وتدخل البارزاني لدى السلطات الإنكليزية والعراقية، ولم تستجب تلك السلطات. ومن ثم تدخل ستة عشر نائباً من البرلمان السوري لدى نوري سعيد لإطلاق سراحه، وكان يتم نقل نورالدين من سجن إلى سجن في سجون العراق وأثناء هذه التنقلات تعرف على الكثير من السجناء الكرد وكذلك العرب، وبعد اثنا عشر شهراً سلم الأمن العراقي نورالدين إلى السلطات السورية في نقطة الحدود بتل كوجر وبعد فترة سجل نورالدين في معهد العلوم السياسية والاقتصادية في الجامعة الفرنسية ببيروت، وسافر إلى هناك وحل محل الأمير كاميران بدرخان في قسم البرامج الكوردية بإذاعة بيروت. وفي هذا الأثناء كان الكرد في إيران على وشك إعلان جمهورية مهباد والإنكليز يعدون العدة لمحاربة البارزاني.

وإلى جانب نشاط نورالدين كمذيع كان قد أصبح ممثلاً للشعب الكردي في جميع أجزاء كردستان. وكان يتحدث علناً عن القضية الكردية عامة ويقرأ القصائد القومية الحماسية لإيقاظ الكرد حتى الفتت السلطات اللبنانية البرامج الكردية. وفي عام ١٩٤٦ فتح نورالدين مدرسة ليلية لتعليم الكردية. قراءة وكتابة باللغة الأم حتى عام ١٩٤٧. وفي هذه السنة حصل على إجازة في العلوم السياسية وسافر إلى سويسرا لتحضير رسالة دكتوراه، وهنا أيضاً باشر نورالدين بالعمل في سبيل تعريف قضية شعبه بالرأي العام السويسري فلجأ إلى الصحافة والإذاعة لإلقاء المحاضرات. وفي عام ١٩٤٨ كان نورالدين في تشيكوسلوفاكيا بمهمة. فحاول إثارة القضية الكردية في إذاعة براغ ولكنه قوبل برفض شديد فأعبد إلى سويسرا قائلين له لقد أخطأت الباب أيها السيد.

لم يياس نورالدين وكلف من قبل الكرد في المهجر بتسليم مذكرة إلى أعضاء الأمم المتحدة وشرح القضية

ولكن الثورة فشلت نتيجة ولانيتها القصيرة ونتيجة أخطاء عديدة، وفي معدن تم اعتقال حوالي ثلاثين شخصاً من بينهم والد نورالدين وابن عمه عثمان أفندي، وبعد فترة من الزمن تمكنت عائلة نورالدين من رشوة السلطات التركية بمبالغ باهظة من أجل إطلاق سراحهم.

فيئناً على طلب ممدوح سليم وهو من مدينة (وان) كان مجازاً في الحقوق والعلوم السياسية. أسس بعض متقني الكرد تنظيماً سياسيا في سوريا يهدف إلى استقلال كردستان وسمي (خوي بون) وحاول أعضاء هذه الحركة يتحالف مع الأرمن المبور إلى تركيا وتنظيم حركة مسلحة ضدها، ولكن قام مصطفى كمال بضوء أخضر من فرنسا ومساعدة شاه إيران بحملة جديدة لإبادة الكرد فأحرقت مئات القرى في مناطق ارارات ونغي الآلاف من الكرد إلى الى غرب تركيا، وبلغ الدكتور نافذ بضرورة رحيله إلى أي مدينة تركية أين منصب يريده، فرفض الدكتور هذا الأمر ولكن بعد أن بلغت العيوشطات حداً لا يطاق غادر الدكتور نافذ مع (عارف عباس وشوكت زلفي) مصطحبين معهم آخوه نورالدين الذي بلغ العاشرة من عمره ولجأ إلى سوريا.

في البداية سكتا حلب، وفتح الدكتور نافذ عيادة في شارع الخندق وتابع نورالدين دراسته في مدرسة داخلية ولكن بلاحاق من الكرد في دمشق قرر الدكتور نافذ مخادرة حلب واستقر في دمشق، ولكن ثمة عامل آخر لهذا الاختيار وهو الحالة البائسة لعارف عباس وشوكت زلفي بسبب البطالة حيث لم يجدا عملاً في حلب وكان ذلك في عام ١٩٣٠فاستقبلهما علي آغا زلفو في منزله وكان أحد زعماء الكرد في دمشق وكان منزل علي آغا زلفو يمج بالمثقفين الكرد من ضحايا السياسة التركية والفرنسية ومن بين أولئك محمد وأكرم وقادر أبناء جميل باشا وهم من ديار بكر. وكان جاجو اغا زعيم عشيرة هيفركان وابنؤه حسن وجميل وجابان وإيضاً الأمير جلات بدرخان، وكان طويل القامة ذو لحية صغيرة وكان حمزة بك بسبي وهو من مدينة مقس قد أمضى عشر سنوات في السجن لنشره مؤلفات الشاعر الكردي العظيم أحمد خاني وكان منزل علي اغا زلفو بمثابة منتدى يجمع فيه الشخصيات الكردية المهمة يتجادبون فيه أطراف الحديث عن السياسة والطفقة وعن القضية الكردية، وخلال تلك الأسابيع الطويلة يستيقظ الفكر القومي الكردي لدى نورالدين ويبدى إعجابه بـ (علي اغا زلفو) إذ كان رجلاً في غاية النزاهة والاخلاص لوطنه سوريا. ففي عام ١٩٢٥ عندما نهضت سوريا في وجه ابتزاز الفرنسيين ترأس علي اغا زلفو متطوعي الكرد من أبناء حيه وكبد الفرنسيين خسائر فادحة. وبعد فترة من إقامتهم في حي (عرنوس) بدمشق، ورغم أن معيشتهم في دمشق كانت رائعة والعمل متوفرأ فإن الدكتور نافذ لم يكن راضياً عن مصيره إذ لم يغادر بلاده واسرته من اجل المصالح المادية بل من أجل الكرد.

وكانت رغبته بالذهاب إلى الجزيرة شديدة ولكن الفرنسيين لم يكونوا ليسمحوا له بالإقامة على مقربة من الحدود التركية إرضاء لحكومة أنقرة. وأخيراً جاء الفرج إذ قتل الطبيب الشرعي في عين ديوار، وهكذا تم الموافقة على تعيين الدكتور نافذ طبيباً شرعياً في عين ديوار إذ لم يكن له منافس وبعد أن أوصى أكرم جميل باشا برعاية أخيه نورالدين حيث كان يتابع دراسته في الثانوية الفرنسية.

غادر الدكتور نافذ دمشق متوجهاً إلى عين ديوار. ويقول نورالدين عن أكرم جميل باشا بأنه درس الفنون في لوزان وكان شغفاً بالمطالعة والمكنة الزراعية، وأول من أدخل الجرار إلى سوريا وكانت عين ديوار كفيية مناطق الجزيرة قد اثلقت أشجارها فشجع الدكتور نافذ رئيس بلدية عين ديوار عبدالكريم ملا صادق الوجهي الكردي على تجميع مياه النبع في حوض وإنشاء روضة حوله، فاستفد عبد الكريم أشجار الفاكهة من دمشق وتركيا والعراق باسم البلدية وزرعها على جانبي الوادي وبعد بضع سنوات كانت ثمار تلك الأشجار تباع في أسوق عين ديوار وديريك وقامشلي. وفي عام١٩٤٥ادخلت زراعة القطن لأول مرة إلى منطقة الجزيرة. ولدى وصول الدكتور نافذ إلى المنطقة شخص الأمراض الرئيسية المتفشية في المنطقة بين السكان كالمalaria والتراخوما والسفلس وتمكن بمساعدة الملازم الفرنسي من جلب الأدوية المطلوبة من وزارة الصحة والحد من تلك الأمراض وظل الدكتور نافذ في عين ديوار حتى عام ١٩٣٥، ثم انتقل إلى قامشلي بصفة الطبيب الحكومي الدائم حتى عام ١٩٣٧.

وفتح الفرنسيين المجال للکرد للتعبير عن آرائهم باللغة الأم، فأصدر الأمير جلات بدرخان مجلة هاوار لمدة

مغالطة التنميط أو مراكمة تبشيع الخصم في السياسة الإعلامية

ادريس هاني

لن نتبع طرق التصنيف التقليدية للمغالطة بل نهتم بالصور المتداولة لها، بعض المغالطات تتمظهر في صور شتى. وبما أن الأمثلة لا تعد ولا تحصى من صور المغالطة، فالعبرة هنا بالأمثال ليس إلا. ويدخل فعل تشريح هذه المغالطات في تمكين المشاهد أو المستهلك للمادة الإعلامية من الوعي الضروري لتحسين نفسه من سطوة ديكتاتورية الإعلام.

مغالطة التنميط أو مراكمة تبشيع الخصم نتحدث مرارا عن المغالطات التي تستند إليها وسائل الإعلام الموجهة لتحريف الحقيقة وأساليبها في إعادة إنتاج الأحداث بالصورة التي تحدث فيها لدى المتلقي تشويشا أو التباسا أو نوعا من الإلغاء المنهج لقناعاته الطبيعية. وسأذكر بعضها تباعا في نوع من الحصر الاستقرائي. ولا غرو أن دراسة أنواع المغالطة هو السبيل الأسير لتمكين الوعي من الممانعة ضد أشكال كي الوعي واحتواء الوعي. والمفهومان لهما دلالة دقيقة لا بد من الوقوف عندها مليا. فأمّا مفهوم كيّ الوعي فهو نوع من المحو الكاسح للوعي بناء على صدمة تشبه الصاعقة التي تطفئ الأنوار، يمكننا تشبيهها بالفورمتاج. صدمة الوعي بواقع يوحي بضرورة الاستسلام.

مفهوم كيّ الوعي استعمله وزير الحرب موشيه يعلون، حين كان يشغل منصب رئيس أركان جيش الاحتلال إبان الانتفاضة الثانية. كان الغرض هو إصابتها الوعي الفلسطيني بالشلل لكي لا يفكر في محاولات جديدة من المواجهة. هذا المفهوم استعملته إسرائيل ليس مع الفلسطينيين فقط بل مع الدول العربية بحيث جعلت مجرد التفكير في المواجهة قضية ممتنعة حتى على الخيال. وكانت معركة تموز لحظة تاريخية ليس فقط على مستوى خلق مناعة ضد كيّ الوعي بل ما مارست كيّ الوعي المعكوس تجاه الرأي العام الإسرائيلي مما جعل المقاومة تحقق انتصارا ملفتا على صعيد الحرب النفسية.

لكن ما أقصد به هنا احتواء الوعي هو استراتجية مختلفة قصدت بها أن وسائل الإعلام في مثل هذه الحالة لا تسعى إلى محو الوعي وتغيير محتواه عن طريق الصدمة والعنف المفرط بل هو شكل من التغيير يقوم على التشويش على الوعي للتخفيف من قُلل قناعاته ووازعه المبدئي. الهدف هو زرع شك من تساوي الألفة في منطق الوعي وهو أمر من شأنه أن يفصل بين الوعي والموقف، لأنّ الوعي إذا داخله الإبتباس تراخي في الموقف. وهذه الطريقة تجعل الحامل الفردي أو الجمعي لهذا الوعي يدخل في جدل مع ذاته إلى حدّ الحيرة، ويحبس أن ما اهتدى إليه هو قناعة مبنية على التأمّل بينما هو شكل من الحرب الناعمة على الوعي ليس برسم كيّ الوعي بل بما اصطلحنا عليه احتواء الوعي. وأمّا المغالطة فهي أداة من أدوات احتواء الوعي ضمن مسار منطقي ينتهي بتحريف الوعي. وقد تتجج عملية احتواء الوعي إلى درجة قد تؤذي إلى أسوأ أنواع الدعاية.

سأتناول هنا مغالطة أسميها أيضا تيسيرا للمعنى بالتبشيع التراكمي، وهو شكل له نظائر في ممارسات العنف الرمزي بين الخصوم والغاية منه إخفاء أي مكربة للشخص وإيداء الجوانب الأكثر سلبية. وهي أساليب غريزية وبدائية لكنها تمارس اليوم بتقنيات متطورة في وسائل الإعلام لغايات أبعد من الشكل البدائي الذي مورست به.

جرى نقاش بين شيوخ الوهابية في معاركهم الطائفية حول ما سمي عندهم بالموازنة والتجريح. وكان الاتجاه الغالب في نظرهم هو اتجاه التجريح أي أنّه ليس من المسموح به ذكر مكارم الشخص المجروح حتى لا يفتن بمكارمه بل الاختصار فقط على ما من شأنه أن ينفّر منه الناس. وهم في الحقيقة يخشون من أن يستند المتلقي على مكربة واحدة لنقض الصورة التبشيعية لذلك ينسفون أمامه أي مركز للاستناد عليه ليصبح أمام تواطؤ صور تبشيعية موحّدة المضمون. وطبعاً لإنجاح المهمة لا بدّ من اعتماد أساليب بتر الحقائق من سياقاتها وإعادة تركيب الصور خارج شروطها الواقعية فضلا عن اختلاق الصور. وكان هذا النهج هو نهج ابن تيمية في مقارعاته لخصومه حتّى أنّه لم يحل عليهم في اقتباساته من آثارهم.

تراكم فعل التبشيع الذي يمارس في وسائل الإعلام يوفّق عند حدّ يصبح المتلقي غير قابل لأنّ يسمع أي مكربة تذكر في حقّ من تمّ تجريحهم في وسائل

حول وعيه لأنّه لا يريد أن يفرّط في صورة نمطية مزمنة آنس بها عقله حدّ القبول بها والاستسلام. وحينئذ قلت له: انت الآن نطيت فوق مجموعة من المراحل لتتقلنا إلى حكم كلي. نحن حتى الآن نقاشنا في قضايا وحالات جزئية وليس في أحكام كلية. وهنا عرفت أنّ محاورى أمام نقضي للمعلومات الخاطئة الجزئية هرب إلى مغالطة الكلي. قلت له أنت لم تتحمل أن لنقض تهمتين أو ثلاثة حول شخص ما، وتعتبر أن تكذيب تلك الدعايات كافيا لتجعل منه ملاكا. هذا في حين أنّ الشخص المقوم إن هو جسّد قيمه واستمات فيها بإيمان واعتقاد فهو ليس فقط ملاكا بل من البشر من يتفوقون على الملائكة. أنا حتى الآن لم أنقض سوى تهمتين، فهل تصور شخص ما من دون هاتين التهمتين يرقى به إلى الملائكية والعصمة؟ ما هو تعريفك للملاك وما هو تعريفك للعصمة؟

أحيانا تكون في إطار الحجاج تعمل بأساليب العلاج النفسي، أو العلاج النفسي بالفكر. لأنّ مرضى الإعلام التضليلي يخضعون لتقنيات دقيقة تستعمل الآليات الوعي واللاوعي في الإقناع. إنّ الإعلام إذا حاول الاستناد إلى تهمة واحدة ضد من يسمى إلى تنميطهم يمكن أن يفشل في تثبيت الصورة فيعمد على مراكمة التبشيع، لأن المتلقي المشبع بهذه الصور التبشيعية المتراكمة يعزّ عليه أن يتخلّى عنها كلها فيصبح في نظره من غير المنطقي أن تقوم بفعل الكلام وحده بنفس كل هذه التهم، فإن قبل منك نصف واحدة قلن يقبل منك نصف باقي الصور لأنه يعتبرها شكلا من الاعتداء على ممتلكاته الخاصة، وكأنك تريد أن تنتهي النقاش ولم يبق معه شيء من تلك الممتلكات، وهي طريقة يستعملها الإعلام التضليلي المحترف استنادا إلى عقدة الثباتية والطفالة، بل أحيانا يعتبر تصحيح الصورة إهانة لوعيه. ويكون لسان حاله: هل يا ترى كل هذه التهم والحقائق غير صحيحة، عجيب؟ وهنا تصبح الحقيقة في غناء لأنها مطالبة بنفس صور تضليلية أصبحت هي الأصل فيما يصبح التحقيق والتحقيق عارضا ثانويا ومحاولة لتغيير واقع هو أصلا واقع افتراضي مقفل استند إلى تقنيات احتواء الوعي ليصبح واقعا راسخ الجذور. طبّقت مغالطة مراكمة التبشيع ضد قادة وعلماء وشخصيات عامة أخرى. هناك مستند منطقي لنسف مغالطة مراكمة التبشيع، هو أنّه في الواقع لا يمكن أن يوجد كائن بشع مطلقا كما تصوره وسائل الإعلام التضليلية، فلنفشّ ونحقق في ما يحجبها الإعلام من مكارم الشخصيات الخاضعة لمغالطة التنميط لنكتشف إلى أي حدّ هي بليدة المغالطة إياها.

مغالطة الحصر العقلي المغشوش لا أحتاج إلى التذكير بأنّ العلاقة بين المنطق والإعلام هي من المثانة بكمان بحيث يصبح من الخطأ اعتبار أنّ الصناعة المنطقية أجنبية عن هذا الاختصاص. لننتذكر أيضا أنّ المنطق معني بموضوع الإعلام بوصف هذا الأخير في أصل نشأته الوظيفية هو رسالة تواصلية. ووحده المنطق قادر على التمييز بين مستويات وطبقات التواصل باعتبار أنّ القسم الأكبر من مسببات أزمة التواصل هو المغالطة. وفي الإعلام يتم تكريس الأزمات بتقنيات متحرّفة من التغليب، بل حتى مفهوم المهنية خضع لهذا النوع من المغالطة بحيث يقصد منها توريا (بالطاء= المقصود الحديث بلفظ يحمل معني آخر صحبته، عجيب؟ وهو المتلقي) تقنيّة خداع المتلقي من دون إحساسه بأنك تغالطه. القيمة الجديدة لهذا النوع من الأخلاق المهنية (professional ethics) هو أن لا يشعر المتلقي بأنك تدّعه، أي أن المهنية لا تمنع من الخداع حين يكون بتقنيات ومهارات عالية، بل يصبح الخداع لا أخلاقيا حين لا يكون تقنيا.

وهناك مغالطة أخرى تستند إليها الوسائط الوظيفية في احتواء الوعي هو ما يمكن التعبير عنه بمغالطة الحصر العقلي المغشوش. وفيقد المشوشة هنا ناظر في الانحراف الذي يصيب هذا المفهوم باعتباره مفهوما منطقيا. ومعلوم أنّ المغالطة تعتمد صورة الصديق ومنطقه بينما هي في حقيقتها تخفي بناءها الهش وخداعها على مستوى المقدمات المنطقية. فالمنطق في نظري ليس دائما عاصما للفكر من الخطأ بل هو أيضا مجال للاستغلال والخداع تقنن في هذه الصناعة وأحرز علما بكل أشكال المغالطة باعتبارها هي الشكل الأخطر في استغلال المنطق. ماذا يا ترى أقصد بمغالطة الحصر العقلي المغشوش؟

الحصر في المنطق إمّا استقرائي يقوم على تتبّع الحالات والعينات الكثيرة التي يحصل معها اليقين القائم على الإطمئنان أو حصرا عقليا ثنائيا بين النفي والإثبات، ناهيك عن صور أخرى للحصر يحدها المخاطب في عدد محدد حسب ما يقضيه تعداد الأقسام والعينات وأخرى النقاط المناسبة كما يراها هو حصر جعلي يبرره المخاطب ويحصل في العادة حوله تسامح لأنّه في أسوأ الحالات لا يستوفي شروط كمال النظر كما هو شأن تحديد محاور النقاش في قضية ما. وكما لا يخفى فإنّ المغالطة تنطلق في

العادة من مقدمات خاطئة وصولا إلى استنتاجات خاطئة، لكن في الغالب فإنّ خطأ المقدمات لا يظهر لغير الخبير بتتبّع وتحقيق المقدمات الصحيحة للاستدلال الصحيح، بل إذا كانت المغالطة تحضر في التخاطب غالبا بصورة عفوية قد لا يلقى المخاطب لها بالا، ويكون المخاطب كالمخاطب كلاهما ضحية فساد المقدمات وبالتالي فساد القياس الذي تقوم عليه المغالطة ففي مجال السياسة الإعلامية الموجهة هناك وعي بخطوات الاستدلال باعتبار أنّ الإعلام يباشر مهمّته الحجاجية وفق مقدمات فاسدة قد يلعب فيها الخداع البصري دورا أساسيا، حيث تكون المقدمة التي تستند إلى تقنيّة الخداع البصري هي نفسها مقدّمة فاسدة تنتهي باستنتاج غير صحيح.

فالخداع في الحجاج الميديولوجي يستعمل مقدمات تركيبية من القول والسمع والصورة، ويكفي أن تكون واحدة من هذه المستويات مشوبة بالخداع لتفسد البوصة برمتها لأنها تنقل الفكرة في تواطؤ الصوت والصورة في آن معا. صورة من هذه المغالطة تكمن في أن نحرف صورة الحصر نفسها من حصر استقرائي إلى حصر عقلي، وذلك بأن تكون أمام حالات متعددة لكن تعمل السياسة الإعلامية من خلال لعبة الاختزال وهي في حدّ ذاتها مغالطة توازر مغالطة الحصر المغشوش، بل إنّ مغالطة الاختزال التي سنتحدث عنها هي جوهر مغالطة الحصر المغشوش، تنتهي بتحويل صورة الحصرين نحو بعضهما بحسب سياقات ولعبة الإقناع، أي أنّه أحيانا يقتضي الأمر أن نخزل الحالات في حائتي نفي وإثبات وتارة نلجأ إلى مغالطة اختلاق الحالات المغشوشة وهو مقابل الاختزال لنجعل من الحصر العقلي حصرا استقرائيا مغشوشا. وفي المثال الأول -مثال مغالطة الاختزال- يفرض الوسيط الإعلامي على المحلل السياسي أن يجب عن قضية تتطلب تعدا لحصر الحصر الاستقرائي بنعم أم لا، والمبرز دائما هو أمران صورتهما:

- نحن لا نريد الخروج عن الموضوع، أجب: نعم أم لا

- نحن مضغوطون بالوقت، أجب: نعم أم لا
تدخل سلطة الزمن في إيقاف تعداد الحالات ويجد المحلل نفسه أمام حصار حقيقي لا يمكن الخروج منه إلا بالاستسلام لمغالطة الاختزال وتحويل الحصر الاستقرائي إلى حصر عقلي.

وفي المثال الثاني -مثال مغالطة توليد الحالات المغشوشة- يمارس الوسيط الإعلامي على المحلل السياسي مغالطة رجل القش، بحيث يمارس شكلا من الهجوم على طريقته الحصرية باستعمال تهما ضد الممثل السياسي مثل: اتهامه بالاختزال والنزعة المتطرّفة ومحدودية الأفق والإرهاب الفكري والمبرر هو أمران:

- أنت تفرض رأيا محدودا على قضية لها أكثر من وجه ورأي، نحن ضدّ ديكتاتورية الخطاب
- دعنا نستمع إلى آراء أخرى، نحن نعيش عصر الديمقراطية وعلى النقاش أن يستمر
في العادة يلجأ الوسيط الإعلامي في اعتماد آراء فائدة للمثانة المنطقية وربما استعان بآراء من الجمهور اعتمادا على الميكرو-طرطوطار، أي اختلاط العلم بالجهل لتتبع الحقيقة وكسر سطوة المثانة المنطقية للاستدلال.

في الحصر العقلي يجد الوسيط الإعلامي مراده حينما يجك روبرورتاجا أو يخطط إلى رسالة إعلامية ما. مغالطة الاختزال هنا تقوم على حصر القضية في عيّنتين يوحي بهما برنامج الاتجاه المعاكس. هذا البرنامج يعكس استراتيجيا ميديولوجية تفرض على المتلقي صورة لحجاج ثنائي يوحي تحت ضغط الصراع الصوتي والحركات المسرحية إلى الإيحاء بأننا أمام رأيين وبالتالي بين حالة نفي وإثبات، بينما يغيب الرأي الثالث أو الحالات الأخرى. في الغالب ينتهي الحصر العقلي بنتيجة هي بخلاف الاستقرائي، لكن حينما يتحوّل الحصر الاستقرائي إلى عقلي بإسناد من مغالطة الاختزال يصبح مثل حكم الحصر الاستقرائي خاوي الوفاض.

لمغالطة الحصر العقلي المغشوش صور كثيرة ومستويات متعددة، وعلى سبيل المثال يتم محاصرة المتلقي في نموذجين أحدهما سيئ والآخر أسوأ. وبالفعل تكون الوضعية هي وضعية نفي أم إثبات، أي ديكتاتورية الاختيار بينهما على نحو حصري ووجودي، مثلا يفرض الإعلام على المتلقي أن يختار بين: الإخوان أو القاعدة.. بين داعش أو النصرة.. بين القرضاوي أو العروعر.. بين الزرقاوي أو عزمي بشارة.. بينما يظهر في الإعلام بوصفه حصرا عقليا لكنه في الحقيقة ليس كذلك، لأنّ الحقيقة في الواقع لها طريق ثالث وحلول سياسية متنوعة واختيارات شتى بل نحن هنا في الأصل أمام خداع يستند إلى الإلهاء البصري إلى حدّ القبول بفكرة أنّه ليس في الإمكان أبعد ماكان، بينما الحقيقة أنّ كليهما (السيئ والأسوأ) هما من إنتاج الإعلام نفسه، ونجوميتهما مصنّعة، وكلاهما ينتميان لذات الأنظومة الجيوستراتيجية.. وهي من التقنيات التي تستعمل حتى في الماركوتين بناء على سياسات احتكارية تفرض على المستهلك أن يختار بين أمرين أحلاهما مرّ.. تتقلب صورة

المغالطة ويصبح الإعلام المغالط يصدد تبرير فكرة أنّ الأمر لا يمكن أن يحصر بين نفي وإثبات أو بين أمرين وجوديين، وذلك لضرب له مثلا فيما جرى خلال سنوات من الحرب الميديولوجية الطاحنة بين محور الممانعة ومحور التبعية.
المحور الأخير اهتدى إلى تصوير مغشوش لموقف الممانعة معتبرين إياها تفرض خيارا بين الاستبداد والقضية الفلسطينية.. ثم جاء الجواب على أنّه ليس من الضروري أن نفرّط في الديمقراطية من أجل أن نحزر فلسطين.. وطبعاً كان هذا ضرب من الحجاج نبت في أروقة الرجعية التي لا تملك دساتير تتبع ولا برلمانات تسمح فيها للنقاش وسنّ القوانين ولا صناديق اقتراع.. وطبعاً هناك الكثير من صور التبرير التي تنتجها المديولوجيا، لكن هذه المغالطة تخفي الكثير من العوامل التي تحلينا في نهاية المطاف إلى مفارقة كذاب كريت: أي أنّ تصديق أمر ما يستند إلى تكذيبه والعكس، إذا صدق كذب وإذا كذب صدق.

هنا تحجب الوجه الأخرى للحقيقة، حيث أنّ قضية الديمقراطية لها أسس في الاقتصاد السياسي وهي مرهونة لمصير السيادة والتحكم في مجال السياسات الإقليمية والدولية: وضع الدولة الوطنية داخل المجتمع الدولي: قضية الاحتلال، دور الإمبريالية في مقايضة الديمقراطية بالاقتصاد، وقضايا كثيرة. وفي نهاية المطاف وجدنا أنّ المافحين عن هذه المغالطة خضعوا لمساومات واشترطات فقتوا معها كل بكارتهم السياسية والمبدئية والاستراتيجية.. إنّها المغالطة التي جعلت الحركات العربية تنتهي إلى خراب أعاد المنطقة إلى عهد ما قبل الدولة في حين ازدهر التطرّف وانهم المعمار القيمي وهيمنة الهشاشة، وكلّ هذا لأنهم قبلوا يوما بمغالطة الاختزال ونقيضها، وكانوا ضحايا لسياسات إعلامية تجيد فنّ الاستعمار..

مغالطة المصدر أو المرجع

نذكر تباعا بأنّ المغالطة في جوهرها هي صور متجلية لحقيقة واحدة ألا وهي فساد تدبير العلاقة بين مقدمات الاستدلال ونتائج، أو لنقل هو خلل يعيه المخاطب أو لا يعيه في بنية الاستدلال قومه قياس فاسد واستنتاج خاطئ.. وعليه نؤكد أيضا على أنّ المغالطة من حيث هي حقيقة واحدة ذات تجليات متعددة قد تظهر ليس كمغالطة واحدة بل صور منها هو ما يعتبره البعض أنواعا لها. وسوف تصادفون هنا الكثير من الإحالات على بعض أنواعها ولكن في الحقيقة هناك تجليات لصور المغالطة يسند كل وجه منها الوجه الآخر لأنّ المغالطة في نهاية المطاف هي ملة واحدة. وأذكر أيضا بأنّ إحصائي لوجوه المغالطة لا ينتمي إلى أي حصر استقرائي لأنّني متقنع بأنّ المغالطة حقيقة واحدة بوجوه متعددة لا حصر لها، ومن هنا أتحدث عن أنواعها لكن هو تعبير متسامح، لأنّ المعنى هنا هو وجوها ليس إلا. كما أنّني قد أتوافق مع بعض ما اصطلاح عليه المناطقة من أنواعها ولكن قد أتحدث عنها بشكل مختلف وتخرّيج متنوّع ورصد لحالات جديدة ناشئة من الملاحظة والتجربة.

وهنا سأتناول باختصار وجه آخر للمغالطة في السياسة الإعلامية المتخصصة في التضليل كما لاحظنا في إعلام الإمبريالية وحلفائها الرجعيين. هذه المرّة يتعلق الأمر بما يمكن أن نسميه بمغالطة المرجع. وهي مغالطة لها صور متعددة أيضا، وتستند إلى وجوه أخرى من المغالطة كمغالطة السلطة.

تندمج صورة مغالطة المرجع مع مغالطة السلطة في التخاطب في موارد الحجاج، فليجأ المغالط بوعي أو بغير وعي إلى التذكير باستناده إلى مراجع ومصادر خلصة ودقيقة، مما يضطر الخصم أن يتراجع في موارد الحجاج. أمّا وسائل الإعلام فهي لا تكفي بالبحث عن مصادر المعلومة من مظانها الحقيقية بل تلجأ إلى إنتاج وقائع جديدة من وحي الصورة التي تعيد إنتاجها تقنيا، بل أبعد من ذلك فهي تنتج مصادرها الخاصة. عملية إنتاج مصادر المعلومة وتمكينهم من خلال لعبة إنتاج النجوم لغايات معينة هو نفسه يمنح فرصة لهؤلاء النجوم من أن يتحولوا إلى خبراء ومصادر للمعلومة والتحليل بناء على معطيات مغشوشة. تقوم مغالطة المراجع المغشوشة على لعبة صناعة الخبراء في وسائل إعلام وإنتاج قبيلة وشلل محدّدة ذات مواصفات تملّيا السياسات والمصالح.

من صور مغالطة المرجع أو المصدر هو اعتماد سلطة التكرار وتدوير المعلومات وإكسابها شهرة توجي بالتأثير بينما مصادرها واحد. تدور المعلومة التي سبق وسميتها المعلومة- النفاية، وتماثا كما هو فعل تدوير زبالة - العبارة لزميل من قلب الصناعة الإعلامية - وتظل في غياب تحقيق مناسف هي المعلومة المرجعية التي تتعّض عليها أشكال التحليل السياسي المغشوش. تسقط المعلومة بنّيمة بلا أب في مشهد غافل، غير أنّ فعل التكرار ينتهي بها إلى احتلال مقام المعلومة - المرجعية. مع وجود جيش من الإعلاميين الذين يقعون بدورهم في فخ هذا التدوير المغالط للمعلومة يساهمون من حيث لا

يدرون في تكريسها على أنّها حقيقة. وفي الغالب يحشر التحليل السياسي المناهض لهذه المغالطة في زاوية الدّفاع اللّانهائي ومن دون جدوى.

أمّا الإعلاميون ضحايا المغالطة إياها فهم يبررون أنّ الأمر مادام مطروحا في المشهد على هذا النحو فلا بدّ من إثارته ومناقشته، فالإعلامي هنا يهتم بالتداول ولا يهتم بالتحقيق، أمّا صانع المغالطة فقد يخفي من المشهد وربما عاد ووثّق أكتوبته بأنثر رجعي من خلال فعل التداول المغشوش. في مثل هذه الحالات يكفي صاحب المغالطة بكل الإشاعات والمعلومات ويكون همّ الصحفي لا سيما الفاشل أن يحشد من هذا اللون من معلومات-زبالة، ويمنحها شيئا من بوازير الإنشاء لحجب يتم المعلومة بمزيد من الإثارة. أكثر المعلومات التي يتم تداولها في الصحافة اليوم وتناقلها هي ذات مصدر مجهول أو أحقّ أو مفرض أو بليد ولكنها تكتسب قوتها من سلطة التداول بفضل وسائل إعلام متحكّم فيها ولا تسمح حتى بتبارك الخطأ وإحباط المغالطة. في بيئة تقسح المجال لتيّار من المعلومات التي تخدم اتجاهات معينة والمنع المنهج لاتجاه يسعى لبيان الحقيقة ستكون المعركة بين الحقيقة والزّيف غير متكافئة. هنا تكون الوسائط في خدمة الزّيف.

تعمل الوسائط على التّفخ في عدد من المحللين الذين يعتلون منابرها ثم سرعان ما يفوزون بلقب الخير ليصبحوا بعد ذلك مصادر إخبار وتحليل. ويكثر لدى هؤلاء ادعاءات عادة ما تقطلي على الجمهور بأنهم مطلّفون من معطيات دقيقة وموصلين بمصادر خاصة. وبهذه المزاعم تستمر مسرحية خبراء أشبه بنصّابين يخذعون الرأي العام ويضلّونه وفق مغالطة المصدر أو المرجع.

الأمثلة هنا لا تعد ولا تحصى، وتكرر في كلّ الساحات. وبما أن المتلقي لا يميّز بين مصادر موثوقة بعايير الجودة العلمية وبين مصادر الزّيف والمجاسل الغوغائية التي تنتج فيها الأكاذيب أو المعلومات المشبوهة التي تضخها جهات معينة لها خلفية صراعية، أي ما أسميه بالصحفي-المرتزق أو الصحفي-المافيزوي الذي يساهم في فوضى المعلومات وخرق أخلاقيات المهنة، حيث في مثل هذه الحالة ليس بالمستطاع أن يوجد من يوقف هذا الزّيف سوى الصحفي المناضل المهني الذي وحده يملك أساليب دحض المغالطة بالوسائل الميديولوجية المتاحة. وكما أنّ وسائل الإعلام تصنع مصادرها من خلال صناعة قادة وخبراء مغشوشين وتمكينهم من وسائل الإعلام ولخع الألقاب في محاولة لتبيع المشهد، فإنّ واحدة من أكبر وجوه الخداع هو إنشاء مراكز أبحاث ودراسات معينة بإعداد تقارير يقف خلفها تيارات معينة، هذه الأخيرة تقدّم تقارير عن نفسها وفق الصورة التي تريدها لنفسها ثم تصدر هذه التقارير وتشيعها في مواقع مختلفة، وهكذا مع تراكم نشاطاتها تصبح هي نفسها مصادر يستند إليها الباحثون والمحلّون باعتبارها وثائق وتقارير ومصادر معلومات. يأتي الصحفي والصحيفة وتحيل على التقارير إياها التي أنتجها زملاءهم في ذات المنظومة، وهكذا ينتج الإعلام مصادره التي سيعتمدها فيما بعد.

قد لا يبدو المحلل المغشوش معيّنا بالحقيقة، لأنّه اختار التوضع في الإبتباس، فمع تكرار عدد الصحفيين وبروز حالة التناقص وغياب فرص للشغل تقوم المقولة باستغلال الجيش الاحتياطي منهم، ومن هنا يصبح الصحفي هو نفسه ضحية هذا الوضع إن لم يكن هو نفسه من الانتهازيين الذين يستغلون المهنة في تحريف الواقع لصالح الجهات التي تستعملهم. في تجربتي مع هذا النوع من الصحفيين، لاحظت أنّهم أشبه بمجموعات فاشنية تهدف إلى الإطاحة بشخصيات لأهداف غامضة، بل أي تحليل نقسي لسيرتهم تجدهم في وضعية انتقام من المجتمع ومن المهنة وأحيانا يسعون للتأمر حتى على زملائهم في المهنة.

وبما أنّ الوعي بأهمية المصدر ازدادت مع تطور مهنة الإعلام فإنّه بات هناك اهتمام كبير فتح المجال لبعض المتطفلين لكي يلعبوا دور المصدر حيث يكفيهم أن يخلّقوا أقاصيص وهمية وخيالية مع بعض الحقائق المتاحة، وهي ظاهرة تروح في ساحات عديدة، تظهر فيها عينات من أهل النرجب والاحتيال في مجال المعلومة، وهكذا يقع هؤلاء الكثير من ضحاياهم من داخل مهنة الإعلام في شباكهم..الهوس في جلب أقصى عدد ممكن من الأخبار يساهم في تراخي الواجب في التّحقّق لا سيما في غياب الرقيب طالما لا يوجد قانون يستطيع أن يقضي على مغالطات الإعلام المضلل إلا الإعلام نفسه بالطرق الإعلامية التضالّية لحماية جودة المعلومة وتحسين رسالة الإعلام من الاستعمال والاستغلال.

تطورت وسائل الإعلام لكن في غياب قوانين صارمة لتنظيم المهنة والمحاسبة حيث واحدة من أكبر المغالطات التي يتّهرّب من خلالها الإعلامي التضليلي من مسؤولياته وغياب القسم الذي يضارع قسم أبقراط في الطب، هي مغالطة السلطة الزابغة، وهي أمّ المغالطات في الصناعة الإعلامية التضليلية اليوم، وهو ما سنسفر له كلاما خاصا فيما بعد..

خمس سنوات على رحيل الشاعر الكوردي

فرهاد عجمو



للأطفال - المهذب - شعر للأطفال - الصرخة الأولى - الأوراق البيضاء.

وكتب الراحل قصائده باللغتين الكوردية والعربية، وكتب لقامشلو ولحب والجمال والمرأة والأطفال والطفولة والسياسة والأخلاق والدين.

وغنى قصائده كبار الفنانين الكورد من أمثال الفنان الكوردستاني الراحل محمد شيخو، وكلاً من الفنانين شيذا ورونيجان وبهاء شيخو وصفقان أوركيش وغيرهم .

انخرط في المظاهرات الشعبية في مدينة قامشلو منذ بدايات الثورة السورية، وأدرج اسمه في قوائم المطوليين والملاحقين من قبل أجهزة الأمن التابعة للنظام السوري، ما منع سفره للمعالجة في دمشق، في ظل الحصار المفروض على مدينة قامشلو آنذاك، بحسب ما أكدته مصادر محلية مطلعة.

صادف يوم الأربعاء ٨ من حزيران، الذكرى السنوية الخامسة لرحيل، الشاعر الكوردي القدير فرهاد عجمو، الذي يُعد كأحد أهم الشعراء الكورد المعاصرين الذين خدموا الشعر والأدب الكوردي على مدى أكثر من ثلاثة عقود من العمل والإبداع.

ورحل الشاعر والمهندس الكوردي فرهاد عجمو (Ferhad ê Eجمو)، في ٨ من شهر حزيران /يونيو عام ٢٠١٧، عن عمر ناهز الـ ٥٧ عاماً، بعد صراع مع مرض عضال، في مدينة قامشلو بكوردستان سوريا، ووري جثمانه الثرى في مقبرة (حي الهلالية) غربي قامشلو.

ولد فرهاد عجمو في مدينة قامشلو، وبدأ مسيرته في مجال الشعر في سبعينات القرن المنصرم، أصدر خلالها سبعة دواوين شعرية، وهي:

"المصائف - بعد ماذا - أحبك - المهذب - شعر

الاشكالية، العشائرية منها العائلية وحتى الشخصية.. "٦"، ولا يكتفي بذلك فقط بل يزور المصادر والمراجع ومثال لذلك استاده على مقطع من كتاب ديفيد مكنول "تاريخ الأكراد الحديث" وكأنه يقول لا تقرّبوا الصلاة ويتأسى أن يكتب وأنتم سكارى.. وهذا هو النص الحرفي لما ورد في كتاب ديفيد مكنول:

(ساعد حاجو آغا الفرنسيين في استتباب الأمن في شمال - شرق سورية وأصبح من المقربين سياسياً لهم وكان المتحدث الرئيسي لخويون في المنطقة ويساعد في إقناط الشعور القومي بين القبائل الكوردية.. "٧")

لقد تبني حاجو آغا القومية الكوردية وحارب مع أولاده وأحفاده حتى آخر رمق من قواهم من أجل هذه القومية وطالب بإقامة دولة كوردية في عام ١٩٢٧ وهذا ليس نفخا أو نسخا أو تلصيقاً لتجديده وإلهيته أو نبوته،



الأخريين بإصبايات بالغة، وتحدث في نفوس أبناء الحي جميعا ندب لا يحوها الزمن، لا لسبب سوى أنهم كوردا. شاحنة العل والموت تقطع مئات الأميال، تمر على كافة الحواجز المفروض أنها مجهزة بتفتيات معدة لكشف المفخخات، وتدخل داخل المدينة وتنفذ عملياتها الإجرامية وتروي نهمها للدم، بعد الإنفجار يقلل " داعش" تبتي العملية وتعلن أنها نالت من " الملحين" بعملية نوعية، توالى الإذندات والشجب لذلك العمل الجبان، والكثيرين أبداوا تعاطفهم مع العوائل المنكوبة، والمهجرون والمهاجرون هرعوا ومدوا يد العون لمساعدة أبناء المنطقة. لم تنتهي القصة، لا يزال ذاك الجرح مفتوحا لم يضمّد ولم يندمل، ولا تزال النفوس تترنوا لإصناف الضحايا لتهدئة أرواحهم. أولا وأخيرا نقول: ما تلك العملية إلا عمل إجرامي إرهابي أتى نتيجة هزائم تنظيم داعش الإرهابي المتتالية على يد أبناء الشمس والنار. المدج والخلود والسلام للأرواح الطاهرة البريئة. والعار للخونة والإرهابيين.

كتاب «منطقة أشيتا».. وبعض المغالطات التاريخية

التخبة المثقة التي أسست جمعية خوييون وعلى رأسهم أمراء جزيرة بوتان وآل جميل باشا و د.نافذ بك وزازا و د.نور الدين زازا وأبدع الأمير جلاتت بدرخان في وضع حجر الأساس للغة الكوردية الأبجدية اللاتينية بين أزقة ترسبية وبيادرها و ما زالت الصخرة التي كان يستند إليها) صخرة جلاتت بك) شاهداً على ولادة هذه الحروف التي أغنت لغتنا و ميزتنا عن أعدائنا من كافة الجهات.

يسخط السيد على شمدين في وسط كتابه لأن حاجو آغا استطاع احتواء أبناء المنطقة عبر سياسته التضالية في مطالبة حقوق الكورد على كافة المستويات. ولا يتوقف سخطه بل يلوم الزعيم حاجو آغا على ذلك النضال قائلاً: (رغم أن حاجو آغا عرف كزعيم عشائري استطاع أن يدخل صفحات تاريخ الشعب الكوردي في سوريا كقائد قومي يدعو الى تشكيل كيان كوردي في الجزيرة إلا إنه في النتيجة ليس فقط لم يتحقق هذا الحلم وحسب، إنما رتب

على الكورد فيما بعد ضريبة قاسية دفعوها غالباً على يد الشوفيين الذين استخدموا أفعاله ودوره سيفاً على رقاب الكورد السوريين واقتصروا الوجود الكوردي في سوريا بتاريخ وصول حاجو الى الجزيرة أي عام ١٩٢٦ "٤").

ثم يذكر أنفاً مقتضباً جملاً من إحدى مقالاتي عن الزعيم حاجو: (نقل عن حاجو قوله الداعي الى تطهير المنطقة من العرب، لو تعاونت معي العشائر الكوردية ومدت لي يد المساعدة لطردت من المنطقة كل من يقول خبز "٥")

قبل مجيء حاجو آغا الى كوردستان سوريا كانت العشائر العربية تغزو القرى الكوردية في وضح النهار وتأخذ منهم الاتاوت بالقوة ولا شك أن اجداد السيد علي شمدين قصوا عليه تلك الأحداث. لكن، بعد أن جاء حاجو آغا و شاهد سيطرة العشائر العربية وبطشهم وإذلالهم للكورد ثار

ضدهم وطلب من العشائر الكوردية مساندته لوقف الهجوم على كل قرية كوردية ولولا محاربهته لتلك العشائر العربية التي كانت تهاجمهم لكانت كل القرى الواقعة غرب وجنوب غرب القامشلي تحت سيطرة العشائر العربية. في تلك المحنة قال حاجو آغا كلمته الشهيرة وبشهادة الكثيرين من الشوفيين العرب: (لو تعاونت معي العشائر الكوردية ومدت لي يد المساعدة لطردت من المنطقة كلها كل من يقول خبز).

مثل هذا التناقض وهذا التعبير الشوفيني حزبياً وتحزبياً إنما ينصب في خاتمة تزوير التاريخ وقلب الحقائق حسب الأمزجة المتقلبة نفسياً وضميرياً هذا ان كان هناك ما تبقى من ضمير كما حصل مع كتاب منطقة أشيتا، الذي يعتبر مجرد منفس ينتفس عبره الكاتب عن الحقد والكراهية والبغض وزيف الحقائق التي يصبها على مسيرة حاجو آغا ونضاله المسلح وكذلك نضاله السياسي وبحاول جعل هذه المسيرة النضالية عشائرية وعائلية ويبرأ نفسه من الخوض في مسائل عائلية وعشائرية وشخصية لكنه يعمل العكس إذ يقول: (تجنبنا بمسؤولية الخوض في الخلافات والقضايا

بعد جزءاً من المشاكل القائمة بين فرنسا وتركيا، وبالتالي لتكون المنطقة ميداناً للصراع بين هذه الأطراف، فيُقسم الكورد بين طرفي الصراع. حتى أنه أشيع بأن حاجو طلب من العشائر الكوردية في المنطقة التعاون معه لمواجهة المكون العربي، والعمل على إجتثاثه - أي العرب منها، إلا إن العشائر الكوردية الأصلية في المنطقة رفضت ذلك بحجة إن إحدى قديمي حاجو هنا تحت الخط و الأخرى فوق الخط..٢٠٠)

ثم يقول في موضع آخر من الكتاب: (بدأت المشكلة تتفاقم أكثر عندما اعتبر الشوفينيون العرب- و بشكل متعمد- تاريخ قدوم حاجو الى تحت الخط واستقراره في الجزيرة، بداية للهجرة الكوردية إليها وصاروا يأخذون هذا التاريخ دليلاً للتأكيد بأن الكورد حديثو الوجود في الجزيرة وطارئون عليها..٣٠٠)

وفي مدخل الكتاب ينتقد الكاتب أحد زملائه الأكاديميين الكورد وهو د. ازاد علي لأنه ساعد الباحث الشوفيني محمد جمال باروت في إعداد وإخراج كتاب "التكون التاريخي الحديث للجزيرة السورية" لكنه ينسى إنقذاه لزميله في مدخل كتابه وفي الوقت ذاته يبتني كتاب" التكون التاريخي الحديث للجزيرة السورية" مرجعاً رئيسياً وأساسياً له في الكثير من الأحداث التاريخية وتحديدأ المتعلقة بعشيرة هفيران والزعيم حاجو آغا.

هنا لا بد من القول إن النلال الكوردية والوثائق والشواهد والأدلة التاريخية تثبت الوجود الكوردي في منطقة مزوبوتاميا او بلاد ما بين النهرين منذ أقدم الحضارات ولا داعي للسيد علي شمدين وأمثاله أن يسنوا ويشحنوا أقلامهم لتشويه صورة ومسيرة نضال زعيم كوردي بقامة حاجو آغا بحجة وصوله الى الجزيرة والاستقرار فيها.

هناك بعض الكتيبة يشبهون أي شيء إلا أن يكونوا من أصحاب القلم ومنهم السيد علي شمدين يتهمون حاجو آغا بالتواطؤ مع الحكومة التركية وبأن هذه الحكومة طلبت من حاجو آغا إزالة الكرسي من تحت قدمي الشيخ سعيد بيران أثناء إعدامه إثر فشل الثورة عام ١٩٢٥. ما دتم يتهمون هذا المناضل يمثل هذه التهمة المجرمة بحقه أو لا وبحق مسيرته النضالية للدفاع عن حقوق الشعب الكوردي ومطالبته بحكم ذاتي لهذا الشعب ثانياً. لو كان متحداً مع الحكومة التركية لماذا لجأ الى الجزيرة السورية واستقر مع عائلته هناك؟ لماذا لا تسألون ضماثكم الحاقدة، لماذا لم يرجع حاجو آغا الى تركيا كما فعل الدكتور شكري سكيان وخدم كمال أتاتورك الى آخر عمره؟

بالتأكيد لا يوجد اي رابط بين الوجود الكوردي في سوريا وبين لجوء حاجو آغا ورجاله الى كوردستان سوريا لأن الحضارات القديمة وحدها شاهدة على هذا الوجود، لكن الشيء الذي يحاول الكاتب التهرب منه هو إن لجوء حاجو آغا كان الأساس الأول والمتمين لنشر الوعي القومي في كوردستان سوريا ومن بعد استقراره في سوريا لجأ إليه



بيوار ابراهيم

كلما اهتديت الى كتاب في الفكر أو التاريخ أو الأدب اعتبرته صديقاً جديداً ينير لي الدروب المظلمة ليروي عطشي للمعرفة التي لا تعرف الإرتواء، لكن، دائماً هناك شيء ما ينخر في بواطن البعض من الكتب التي لها صلة بكل شيء إلا أن يكون كتاباً، مثلاً أن يكون بوقاً ينفخ في ساحات الزيف والأكاذيب والاشاعات المصنعة تاريخياً وفكرياً وأدبياً وإعلامياً.

الكتاب الذي لن يكون صديقاً إلا لأعداء الشعب الكوردي عامة والشعب الكوردي في سوريا خاصة هو كتاب (منطقة أشيتا دراسة اجتماعية، ثقافية، سياسية) بقلم السيد علي شمدين عضو المكتب السياسي لحزب التقدمي الديمقراطي الكوردي في سوريا.

هذا الكتاب الذي يحمل الكثير من التناقضات والمغالطات والزيف التاريخي من الغلاف الى الغلاف ويجهز كنور الشمس في وضح النهار توطئه مع الأقلام الشوفينية أمثال محمد جمال باروت ومهند الكاطع ومحمد السموري والخ.... وما أكثر من هؤلاء المنمسين من قبل الأنظمة الشوفينية التي تتكالب على مرأى الجميع وتطرح مشاريع مستبدة للتغيير الجغرافي والديمقراطي لكل بقعة من كوردستان عامة وكوردستان سورية خاصة.

التناقض المهم والأهم من كل المغالطات التاريخية المزيفة التي وردت في كتاب " منطقة أشيتا" هو بضعة كلمات ورد في صفحة الإهداء تكريماً لأبناء منطقته قائلا: (تكريماً لأبناء هذه المنطقة الذين مازالوا منتبئين بترابها بأظافرهم رغم أساليب القهر والجوع والحرمان، ويجاهدون دون يأس من أجل إيقاف آلة التعريب وإجهاض مشاريع التغيير الديمغرافي، التي تستهدف كل الملامح القومية لهذه المنطقة والمناطق الكوردية الأخرى في سوريا." ١٠)

لكنه ينسى نفسه وما كتب في الإهداء ويعود ليكتب في مدخل كتابه ما يلي: (مما زاد الطين بلة هو انتقال حاجو آغا الى منطقة الجراح واستقراره في ترسبية ليصبح فيما

شاحنة الموت

تدخل إليها منحباً لا شعوريا إجلالاً لأرواح الشهداء وتقف وصامتاً ولمعة العينين تسرد قصة الألم.

صورة الحرية:

صباح ليس ككل الصباحات حركة نشطة وجوه مبتسمة، الجميع يرمي السلام على من يلقاه، الإصدقا يتعانقون بلهفة ويتبادلون التحايا وكأنهم قادمون من سفر طويل، حبات صباحية اعتيادية منعقدة أمام المحال وأبواب المنازل لشرب قهوة الصباح مع الاصحاب، بعض العابرين تستوقفهم راحة القهوة فليقت ذلك نظر صاحب محل الحاددة ليستدعيهم بإبتسامته المعهودة لتناول فنجان تريخ اعصابهم. الحركة دائية في الشارع الرئيسي، اصوات الأبواب المعدنية تحدث ضجيجاً صاخبا وهي ترفع إيدانا ليده يوم عمل جديد، وذاك الطبيب الصيدلي الخلق يقف على عتبة الناصية رافعا يده مناديا يصبح على المجاورين له والإبتسامه ملء فمه، رجال ونساء يسرون ذهبا وإيابا كل قاصدا عمله، رجل مسن يقبض مفود دراجته الهوائية يسير معها بهوء، سائق السرفيس ينظر إلى المارة بإبتعاض لأنهم أختاروا السير ولم يستقلوا سيارته، الأطفال يركضون وبعض الشباب يتخذون من زاوية المطحنة موقفا لهم ليتأملوا المارين، وذاك الجول يتفقد مولدته ويهيئها للعمل، الكل منشغل هذا بتنظيف واجهة المحل والآخر بتوزيع وتصنيف صناديق الفاكهة وذلك المغترّب القادم من بلاد المهجر ينتظر قربه لمرافقته لمركز، وفجأة؟؟ يعم الصمت يسمع دوي إنفجار هز أركان المدينة وأريافها، أعمد للهب والدخان والغيار يلبدان سماء المدينة، الجميع يتساعل عما حدث، وخلال لحظات يتوجه الجميع إلى مصدر الصوت ومكان انبعاث الغيار .



عبدالحميد جمو

أوشكت الأعوام الستة أن تمرّ على ذلك الحدث المهول ومزال الوجوم يخيم على المكان لا تزال الأثات تسمع والفاعجة ماثلة كأنها حدثت الآن.

نستذكر الحدث الذي لن ينسى مع إقتراب الذكرى السنوية السادسة للتغيير الإرهابي الجبان الذي طال الحي الغربي في مدينة القامشلي، صور لكوكبة من الشهداء الأبرياء ضحايا الغل الأسود تنصدر جدارا مشرفا على الشارع العام، حجم الحقد شاخص بكمية الدمار (دور سكنية، محال تجارية، أبنية قيد الإنشاء عبادات.....) والضحايا الذين ناهز عددهم الخمسة وسبعين شهيدا على الأقل جُهم أطفال ونساء وجمعيهن من المدنيين، إضافة لعشرات الجرحى والمصابين، تطهرت أرض الكارثة بالدماء الزكية فإكتسبت قدسية،

ماتت برصاصة الحق

شيرين ورفاقها فيقتدمون قليلاً بإتجاه العدو ولكنهم سرعان ما يتراجعون كثيراً ،أوجه المقارنة وفارق القوة كبيرة بين القوتين فالمحتل يملك أحدث الأسلحة والكثير من المقاتلين أما المدافع فلا يملك إلا الأسلحة البدائية بالإضافة إلى العدد القليل القليل من المقاتلين.

تقدم الأعداء في القتال ليتم السيطرة على مدخل البلدة ومن ثم على بعض الشوارع ومن بعدها أصبحت البلدة بكاملها تحت سيطرتهم ومحطة من قبلهم، استشهد الكثير من المقاتلين المدافعين عن البلدة والبقية محاصرين من كافة الأطراف حتى أصبحت دائرة الحصار تضيق أكثر فأكثر ليتم القبض على البقية وأخذهم أسرى ،أما شيرين كان لها كلمة أخرى وموقف مغاير من الطموح والاطماع

وضعت يدها على الزناد لتطلق آخر رصاصة والتي استقرت في رأسها....

لم تكن هذه البلدة الصغيرة تعشق القتال أو تمضي بإحتلال القرى المجاورة ونضهما إلى بلدتهم ولكن فرض عليهم الحرب من قبل قوى ظالمة تسعى بالقنات بكافة القرى والبلدات التي تقف في طريقهم وسعيهم بإحتلال كافة الجبال والوديان وحتى قبور الأموات!

تطوعت شيرين إلى جانب العشرات من رفيقاتها جنباً إلى جنب مع الشباب في ساحة القتال حيث هناك لا يعلو الأصوات فوق صوت الرصاص والقنابل التي تمطر على بلدتهم الجميلة ،

روح العزيمة ودافع النصر يزداد لحظة تلو الأخرى عند



هيشم مراد

هذه حقائق موثقة من دار الوثائق البريطانية والفرنسية والعثمانية والسورية والعراقية.

لا اعتقد أن البحث عن الوجود التاريخي لأي شعب أو زعمائهم يحتاج الى نيش الأمور الشخصية و العائلية الخاصة والتي لا تمت بصلة لهذه الأبحاث التاريخية ولا يخمد أحدا سوى من يعادي هذا الشعب وكيونته.

من المخلج حقاً أن نقرأ كتاب بقلم كاتب كوردي يمجّد قريته ويجعلها بمثابة قلعة للصدوم والتصدي الكوردي ويتناسى مدينته ترسبية والتي كانت المعقل الأساسي للنضال الثوري والسياسي ويقول بين الحين والحين تخونني الذكرة ولا أتذكر الأسماء، حقّاً لا ينسى الذكرة بل يخونه الضمير وعدمية الأخلاق لأنه لا ينسى بل يتناسى الكثيرين من الشخصيات المناضلة في منطقة أشيتا لأنه يركز على حوالي أكثر من مائة شخصية من منتسبي الحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا في منطقة أشيتا ويتناسى المناضلين من أبناء حاجو وأحفاده الذين لو ذكّرهم لكان نصف كتابه يتضمن نضالهم وكفاحهم في سبيل الكورد وكوردستان وتحديدأ حسن آغا حاجو ومن بعده جميل آغا حاجو الذي اعتقلته السلطات السورية في صيف ١٩٦٦ حيث داهمت القوات المسلحة منزله في ترسبية وأخذته تحت قوة السلاح في الساعة الثامنة فجراً صارخين بوجهه (أخرج يارأس الأفعى) وذلك كان تمهيداً لتنفيذ مشروع محمد طلب هلال وزرع الحزام العربي في المناطق الكوردية "٨".

وتناسى ذكر مناضل بقامة مجيد جاجان حاجو الذي كان من مؤسسي الحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا عام ١٩٥٧ وليس هذا فقط بل كان من بين المعتقلين الذين أعقلوا بسبب إبتنائهم القومي لحزب كوردي وكان إبن عمه فرهاد جميل حاجو من أوائل المنتسبين الى الحزب ضمن التنظيم الطلابي وكذلك انتسب الكثيرين من أبناء وأحفاد حاجو آغا الى هذا الحزب.

ينبش الكاتب بين يديار القش فقط ليعرش على دبوس صغير ليوخر به صفحات بيضاء من تاريخ مناضل ويدرك جيداً أنه لن يعثر لا على الدبوس ولا على الإبرة التي تشفى غليله وأمثاله في خياطة ثوب من الأكاذيب بإسلوب سطحي وأغلب مصدراه مجرد برامج شعبية لا يتعدى صوتهها حدود قريته مثل برنامج (يا رايح على ضيعتنا) وبرنامج (قريتي – Gundê mino) ومن بعض الشخصيات المنتسبة الى الحزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي الذين يفضلون التاريخ والأحداث حسب أمرجنهم الشوفينية والتحزبية. هنا أخص بالذكر الكاتب علي جزيري الذي ساهم في مثل هذا الكتاب وساعد في نشر السم والزيف على تاريخ زعيم بقامة حاجو آغا الذي لا يعرف التسم لأنه فلم على تزيق النضال والتضحية من أجل حماية أرضه والحصول على حقوق شعبه المصرية.

المراجع:

- ١ - كتاب منطقة أشيتا) دراسة إجتماعية، ثقافية، سياسية) للكاتب علي شمدين عضو المكتب السياسي لحزب الديمقراطي التقدمي الكوردي في سوريا. الكتاب من مطبوعات الأكاديمية الكوردية في اربيل سنة ٢٠٢١ "ص٧٠ .
- ٢- المصدر نفسه ص ٢٢
- ٣- المصدر نفسه ص ٢٤
- ٤- المصدر نفسه ص ١٥٣
- ٥- المصدر نفسه ص ١٥٤
- ٦- المصدر نفسه ص ٣١
- ٧- كتاب تاريخ الأكراد الحديث للكاتب ديفيد مكنول ترجمة راج آل محمد من منشورات دار الغارابي ص ١٩٦
- ٨- حوار مع الأستاذ فرهاد جميل حاجو. أجره الصحفي عز الدين الملا ونشر في صحيفة كوردستان العدد "٦٥٩" بتاريخ ١-٧-٢٠٢١.

الحركة الكوردية في غربي كوردستان.. وخمسة وستون عاماً من النضال



عزالدين ملا

إن استنكار أي شعب لمناسبة قومية أو وطنية ليس فقط الاحتفاء بالمناسبة، وإنما أخذ الدروس والعبر والاستفادة منها لمستقبل أفضل، ورفع القدرات لما هي خير للشعب أو لفئة معينة، وكما يتم في كل سنة استنكار وضع أساسات لمشاريع جديدة أو وضع خطط وبرامج سياسية واقتصادية، وحتى اجتماعية والعمل على تنفيذ تلك البرامج والخطط خلال تلك السنة لتبدأ في الاستنكار يليها وضع أساسات أخرى لمشاريع أخرى أو وضع خطط وبرامج أخرى لتنفيذ وهكذا لما هو خير لتلك الفئة أو جماعة أو شعب.

هذا يعني أن الاستنكار لأي مناسبة هو تجديد للعهد والوعد لمن ضحوا وجاهدوا في وضع لبنات الأولى لسلّم الأهداف المشرّعة نحو بناء المجتمع أو شعب وتطوّره وتحرّره من الأغلال والقيود للوصول إلى مستقبل أكثر جمالاً ونقاءً. أي أن الاستنكار هو الافتخار بالماضي وما حققه من إنجازات، ورسم خريطة لإكمال ما حققه لغد مشرق.

الحركة السياسية الكوردية في غربي كوردستان وفي كل عام، تحتفل بمناسبة تأسيس أول حزب كوردي، والذي أسسته مجموعة من المناضلين اليافيين ممن كانوا يدرسون في الجامعات السورية آنذاك إضافة إلى شخصيات وطنية كانوا يخوضون غمار النضال ضمن

جمعيات ومننديات كوردية، مثل جمعية خويون و...، قبل الخوض في غمار الماضي، وما قدّمه من تضحيات في سبيل القضية الكوردية ورفقيها في سوريا، علينا أن نتحدث عن ما فائدة استنكار مناسبة تأسيس أول حزب والاحتفال به؟؟ وما الذي يجب أن نستخلصه من القيم والعبر لتكون المنارة التي تضئ مستقبلنا؟؟.

وما نلاحظه، أن معظم أحزاب الحركة السياسية الكوردية في سوريا، تستذكر تلك المناسبة، وتحفل بها وتنسبها لنفسها، دون أن تأخذ منها خلاصة الدروس من تلك الحقبة الزمنية والتي كانت أنظمة الحكم في أوج قوتها وجبروتها وشوفينيّتها. وكيف أن فرقاء تلك الحقبة جابهوا جبروت النظام البيئي الشوفيّني بصدور عارية وعزيمة وإرادة قوية، وكان رئيس الحزب الدكتور نور الدين ظاظا في مقدمة تلك المجابهات، وتعرّض لمختلف أساليب التعذيب والاعتقال التعسفي والنفي. ورغم كل ذلك بقي صامداً ومدافعاً عن قيم الكوردائي، ولم يتّرحّز قيد أنملة عمّا كان ينادي به الحزب من أطروحاتٍ وأهدافٍ في تلك الحقبة الزمنية.

بعد مرور خمسة وستين عاماً، أين تقف الحركة السياسية الكوردية ؟ وماذا فعلت؟ منذ بداية الأزمة السورية وكما الحال قبلها بسبع سنوات أثناء الانتفاضة الكوردية، ضربت الحركة الكوردية حالة هستيريا وإرباك وعدم الاستقرار في اتخاذ القرار الصائب عندما تعرضت لرياح الحذئين لأنها لم تنهياً لأي طارئ قد يحصل، وكأنها لم تفكر يوماً أن طارئاً سيحدث، كل تلك الحركات في الشارع الكوردي من الانتفاضة الكوردية وإلى بداية الثورة السورية كانت شعبية شبابية بامتياز، القرار كان قرار الشباب الكوردي بعيداً عن إملاءات حزبية، وبعد مرور أشهر عدة من الحراك الشبابي قررت الحركة الكوردية خوض غمار الثورة، وكانت بداية تشتت الحراك الشبابي من خلال خرق الأيادي الحزبية إلى داخل البيت الشبابي، فكانت بداية التشتت.

وعليه، استمرّ التشتت في الحركة الكوردية بعد أن انقسم إلى طرفين كورديين ومن هذين الطرفين تم تفريخ العشرات من الأحزاب والتيارات والتنظيمات حتى فاق تعداها المائة.

الحركة السياسية الكوردية مذ ذاك التاريخ تتّرنح بينة

ويسرة ولا تعلم على أيّ شط ترسي سفنها وإلى أيّ وجهة تسير؟! بل بقيت بلا مشروع متكامل ولا برنامج سياسي أتني ولا مستقبلي، حتى الخطط أنها بعيدة عنها ولا فكرت أو حاولت العمل عليها، فقط من هم في القمة، يتحاورون ويتاورون بعيداً عن الواقع الكوردي المزري الذي يعيشه، وبعد هذه المرحلة من أسوأ مراحل الشعب الكوردي على الإطلاق.

ثنتين ممّا سبق، أن ما تفعله الحركة الكوردية الآن بالمقارنة مع بداية تأسيس أول حزب كوردي سوري، يعد من أفضل المراحل سياسياً واجتماعياً، وتراجعت عمّا سبق آميالا عديدة، لا مشروع ولا برامج ولا خطط لتدارك الخطر المحدق بالكورد السوريين، فقط وضع اليد على الخد وانتظار من يحقق لهم ما يتمنوه هم فقط دون الشعب الكوردي.

بعد مرور خمسة وستين عاماً، ومازال الأمل موجوداً ومازالت هناك فرصة لأن الحل السوري مازال ضمن سياسة الصراعات الدولية، والفرصة تبدأ بالنية الصادقة والإرادة الحقيقية للخروج من هذا المأزق.

قيادات الحركة الكوردية مع مستقبلها ومقفيها أمام امتحان صعب، وليس من الصعب تجاوزه، فقط أن لا يرموا فشلهم على بعضهم البعض، الجميع مدانون، لا أحد بريء، الحمل الثقيل يتحملة الكل، والعبد على ظهر الجميع، فقط أن نتجاوز الأنا المدمرة، وأن نبدأ من ذواتنا.

لكن، ميلاد أول حزب كوردي الخامس والستين بداية مراجعة الذات، والعمل على دراسة وتحليل كافة الجوانب السياسية والاقتصادية التي تكتنف الوضع السوري والكوردي، ومن ثم وضع خطط وبرامج ومشاريع تتوافق مع المرحلة الحالية لإنفاذ ما يمكن إنفاذه، الوضع المعيشي لم يعد له طاقة، والصراعات والتجاذبات والمفاضلات التي تحدث حول الشعب الكوردي لم تعد تحتمل، الخطر يحوم حول الجميع، والكارثة ستبعل الجميع، وللتدارك فقط تحتاج إرادة الاعتراف بالضعف والفشل في التشتت، وما المطلوب سوى فتح النفوس وترك الصراعات الجانبية والعمل والتفكير بالبدء في الخطوات الوحودية، لرفع من معنويات الشعب ليكونوا السند والعون لهم ووضع الخطط والبرامج المستقبليّة، وهل هناك آذان صاغية؟

إيه رماك ع المر؟ قال اللي أمر منه

الكوردي في باكور لل دوران في فلك أحزاب أردوغان و كليجدار واحمد اوغلو و علي بابا جان ! الثقل الجماهيري لهؤلاء لا يأتي من فراغ !

عندما تقوم pkk في باكور وباشور وروژ ناغا بفرض الاتّاتوات وتهريب المخدرات وتتمر القوى الكوردية وتنّفّ عمليات اغتيال للشخصيات الكوردية والبيشمركة وتخطف الكبار من اجل القدية، وتخطف الصبية والصبيان من بين أحضان والديهم وتقوم بعملیات غسل الدماغ لهم ثمّ تجنّدهم في صفوفها وتنفّع بهم زمرة جميل بابك وقريلان الى الموت خدمة للالجنة المعادية للکورد، وعلاينة تحولوا الى مرتزقة وعلاء للحرس الثوري الايراني والحشد الشعبي والميت التركي والنظام السوري، و أينما حلّوا عاثوا فيها فسادا وخراباً كما هو الان في الشريط الحدودي بين باكور وباشور وفي شنگال وفي روژ ناغا، وبعد كل هذا يعلنون عن فلسفتهم السخيفة ويقولون انهم ضد قيام الدولة الكوردية وانهم ضد تقسيم دول المنطقة وانهم مع نظام الشعوب الديمقراطية !!!

هذا هو سبب جماهيرية اردوغان وكليجدار وغيرهم في باكور، لكره تلك الجماهير الكوردية لpkk و غضبهم من ممارساتها الاجرامية و ليس حباً بأردوغان وكليجدار ...

الرأي التي كانت تشير بانخفاض شعبية اردوغان في باكور، خطابه الذي استغرق نصف ساعة تركّز على تذكر أهلها بأفضاله ومكرماته والخدمات التي قدمها لمدينتهم وبالغ فيها كثيراً حسب اقوال البعض من أهلها، وهذا يعني في لغة السياسة "التريد منكم ردّ الجميل بالتصويت لي في الانتخابات القادمة" !

ومع زيارته هذه تزامن زيارة اخرى لأحمد داود اوغلو رئيس حزب المستقبل قام بها الى كبرى المدن الكوردية في باكور وهي مدينة نامد/ديار بكر محاولا الاستمالة أهلها الى جانبه بكلامه المعسول ! وقيل الأيام ونفس الغرض زارها كل من كمال كليجدار رئيس حزب الشعب الجمهوري وقيله زارها علي بابا جان وهو ايضا رئيس حزب.

الحشد البشري الغفير الذي حضر لاستقبال اردوغان وسماع خطابه في مدينة "وان" الكوردية العريقة يدل على رصيده الشعبي القوي في مدينة "وان" وإذا عرفنا السبب بطل العجب! والمثل الشعبي يقول "إيه رماك ع المر؟ قال اللي أمر منه"، وهذا بالضبط ما ينطبق على تلك الجماهير، فعندما يتحمّن على الانسان الاختيار بين السوء والأسوء فيختار السوء درءاً للأسوء وهذا ما لجأ اليه كورد باكور، يختارون اردوغان وكليجدار السوء للتخلص منpkk الأسوأ.

ممارسات pkk الشنيعة هي التي دفعت بغالبية الشعب



محمد صالح ابراهيم

شيء محزن ومخيب للآمال أن نرى في مدن باكور كوردستان شخصيات غير كوردية تحظى بشعبية واسعة لا يحظى بها الشخصيات الكوردية، وشاهدنا اردوغان امس في مدينة "وان" الكوردية العريقة وهو يلقي خطاباً حضره حشد جماهيري عريض لم يكن يتوقعه هو، وجاء بخلاف توقعات دوائر استخبارات

الرئيس مسعود بارزاني.. ومتوالية التاريخ



شيرين أوسي

وأكد القرار أن الاستفتاء لم يكن جريمة بل هو حق شرعي ودستوري مارسه الشعب الكوردي. وبيّز الكتاب عدداً من الأحداث والأسباب والنتائج الكارثية التي تمت وانعكست على الكرد جراء التناقضات السياسية للقوى الكبرى (الولايات المتحدة الامريكية) وعقيلة حكام بغداد تجاه القضية القومية قبل سقوط بغداد وبعده.

كما أبرز الكتاب خيانة ١٦ أكتوبر. نتائجها على الأحداث والتطورات التي طرأت على كوردستان وخاصة كركوك.

ومن خلال سرد الكاتب للأحداث التي توالّت على الإقليم قبل الاستفتاء وإقصاء الكرد وجعلهم أقلية. ورفض الكورد التبعية

وبشكل خاص حينما ظهرت نوايا بغداد أثناء حرب

الكتاب من حيث القطع هو من القطع الوسط، أما من حيث المضمون فهو وثيقة تاريخية متميزة من حيث أغناها بالمعلومات. أن تقرّأ كتاباً من تأليف شخص مشارك في معظم الأحداث المنشورة فيه. وشاهد على معظمها. وصانع القرار في الكثير والكثير منها فإنك أمام سيرة ذاتية وكتاب تاريخي. للتاريخ.

كتاب يحمل بين طياته أسامة شعب أراد الحرية وحقه المشروع في إقامة دولته. كتاب ثري جداً بمعلومات عن أسامة الشعب الكوردي وحراكه النضالي خلال مائة عام. بعد تقسيم كوردستان وإلحاق جزء منه بالعراق وماتنج عن ذلك من حروب وإبادات جماعية وويلات عانى منها الكورد.

كما يبرز الكتاب من خلال سرد الكاتب وهو زعيم كوردي خاض غمار النضال منذ نعومة أظفاره، كيشمركة في حركة التحرر الكوردية بقيادة والده في ستينيات القرن الماضي.

شعوره بالإحباط في التعامل مع حكومة بغداد. بعد أن ساهم الكورد في إعادة هيكلة العراق الجديد وبعد سقوط نظام البعث الديكتاتوري في ٢٠٠٣ على أسس ديمقراطية.

وبدل أن يطبق الدستور، وجعل الكورد مواطنين وأصحاب حق وقضية مشروعة. تم إقصاؤهم وجعلهم مواطنين من الدرجة الثانية والثالثة.

هذا ماجعل الكورد يصلون إلى طريق مسدود. وبيّز الكتاب ان الكورد لم يقلّوا التبعية، كافيّة، بعد مائة عام من الحروب والإبادات الجماعية والتهميج والتكليل.

فقد أوضح الكاتب أنه ومنذ العام ٢٠١٥ بدأ رحلة البحث عن مخرج يأخذ الحيز الأوسع من وقت هذا الزعيم التاريخي.

الكتاب يحمل بين طياته الكثير من الوقائع، ويظهر المواقف والجهات العراقية والشرق أوسطية والقوى الدولية التي وقفت بشكل سلبى أمام إنشاء دولة كوردستان،

كما أبرز الكتاب خفايا وأسراراً تتعلق بالاستفتاء. والذي كان قراراً تاريخياً. أثبت نجاحه وذلك بعد أن صوت نحو ٩٢,٧٣٪ لصالح الاستقلال.

وبدل أن يطبق الدستور، وجعل الكورد مواطنين وأصحاب حق وقضية مشروعة. تم إقصاؤهم وجعلهم مواطنين من الدرجة الثانية والثالثة.

هذا ماجعل الكورد يصلون إلى طريق مسدود. وبيّز الكتاب ان الكورد لم يقلّوا التبعية، كافيّة، بعد مائة عام من الحروب والإبادات الجماعية والتهميج والتكليل.

فقد أوضح الكاتب أنه ومنذ العام ٢٠١٥ بدأ رحلة البحث عن مخرج يأخذ الحيز الأوسع من وقت هذا الزعيم التاريخي.

الكتاب يحمل بين طياته الكثير من الوقائع، ويظهر المواقف والجهات العراقية والشرق أوسطية والقوى الدولية التي وقفت بشكل سلبى أمام إنشاء دولة كوردستان،

كما أبرز الكتاب خفايا وأسراراً تتعلق بالاستفتاء. والذي كان قراراً تاريخياً. أثبت نجاحه وذلك بعد أن صوت نحو ٩٢,٧٣٪ لصالح الاستقلال.

زيارة بايدن بين التطبيع والتهديد في شرق الأوسط

فهاد حبش

وايضا تطبيع مع إسرائيل ستكون من مواضيع المهمة إلى سيناقش الطرفين والتي يتوسطها الولايات المتحدة الأمريكية بينهم وإن إجراء عملية التطبيع مهمة لطرفين السعودي و إسرائيلي خاصة بعد تسليم جزيرتي تيران وصنافير، التي تقعان في مدخل مضيق تيران التي تفصل خليج العقبة عن البحر الأحمر، وهما في خضم انتقالهما من لتبعية لمصر لتصبح للمملكة العربية السعودية بناءً على اتفاقية تعيين الحدود البحرية الموقعة بين البلدين في ٨ أبريل ٢٠١٦ والتي أقرت بتبعية الجزيرتان للمملكة العربية السعودية

هذا التسليم سيزيد من العلاقة بين السعودية و إسرائيل لان الحدود الإسرائيلي ايضا تقع على بحر الأحمر وإن السفن الإسرائيلية ستمر عبر هذا المضيق و جزيرتين التي تكون سيادتهم للسعودية و تركيز الأمريكي على تطبيع بين الطرفين من نقل الاتييب الغاز و النفط من قطر إلى السعودية ومن ثم عبر إسرائيل إلى أوروبا وهذا يعني للطرفين مصلحة للتطبيع خاصة للسعودية بعد جلب الولايات المتحدة للملف الصحفي جمال خاشقجي لعدم ترويجها و أبرازها إعلاميا و في المحاكمة الأمم المتحدة

وان إنجاح مثل هذه العملية التطبيع السعودية مع إسرائيل سيكون أول ملف لرئيس جو بايدن ينجح فيها في سياسته الخارجية و هذا النجاح سيزيد نوعا ما من شعبيته في داخل أمريكا التي نقص بعد بدء الحرب الروسية الأوكرانية و تأثيرها اقتصادياً على أمريكا و بعد ارتفاع نسبة التضخم الإقتصادي فيها. وفيما يتم البحث عن توسع الإيراني في المنطقة بسبب الحرب الروسية الأوكرانية و خلق الفوضى في منطقة الشرق الأوسط خاصة في سوريا و العراق و اليمن ولبنان عبر ميليشياتها المنطرفة

جولة الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى دول الشرق الأوسط سيجلب الكثير من التغييرات في السياسة الدولية و الإقليمية وسيتم البحث عن كثير من الملفات السياسية و الاقتصادية و أبرز هذه الملفات هي مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي و ملف النفط والغاز و التطبيع مع إسرائيل و ملف توسع النفوذ الإيراني في المنطقة.

الكل يتربّع هذه الزيارة الرئيس جون بايدن إلى شرق الأوسط منها إلى السعودية ومعالجة الملفات العالقة التي يجب تسويتها مع السعودية بإعتبارها دولة مهمة و اعتبارية في المنطقة وايضا السعودية تحتل مركز الثاني من حيث الاحتياطي و الإنتاج النفط في العالم ولها حدود مائي مشترك مع إسرائيل و زيارة جو بايدن إلى السعودية لإعادة العلاقات بين البلدين التي تراجعت مستوى علاقتهم بسبب الحرب الدائرة بين روسيا و أوكرانيا وبسبب عدم تحديد السعودية موقفها من الحرب الجاري في شرق أوروبا و في البداية أيضا لم تخفض السعر النفط وزيادة إنتاجها إلى أن تدهورت العلاقات بينهم وايضا الملف خفض السعر النفط و زيادة الإنتاجها و تصديرها إلى دول الأوربية بدلا من النفط والغاز الروسي لأن أمريكا تعمل على الأضعاف روسيا من كافة النواحي.

و سيتم التطرق إلى ملف مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي لأنها أصبحت عاملا تهديداً للسعودية ورقة الضغط للاستفادة منها الأوربيين و الولايات المتحدة الأمريكية و اعتقد اليوم التي سيبتقي من هذا ملف مقتل خاشقجي من أجل زيادة الإنتاج النفط في السوق العالمي و زيادة الإنتاج النفط سيجس من الوضع الحالي و عزل روسيا من المشهد الإقتصادي

الجماهير والقطيع



محمد رجب رشيد

الطالحة كَدَاعِيَة يَدْعِي نشر الدين والدفاع عنه أو مناقق فابيد يَدْعِي السياسة والدفاع عن القضية، فإنه سيجعل من الجماهير قطيعاً ذا قوة عمياء مجرمة ومدمرة، لا تميّز بين الحق والباطل، وبين البطولة والتهوّر، هذا إن دل على شيء فإنما يدل على أنّ العبودية لا تقتصر على قيود في الأيدي والأرجل، بل إنّ العبودية الحقيقية هي موت الإرادة واستسلام العقل للغير أو تعطيله، فالعبودية حاضرة حيث يكون التطرّف الديني أو الاستبداد. من هنا جاء مصطلح سلوك القطيع، والذي كان بالأصل يُطلق على نشاط الحيوانات في القطيع، أو الطيور في السرب. ويشير إلى السلوك الجمعي للأفراد في التجمّعات التي ينتمون إليها دون تفكير أو إرادة أو تخطيط مسبق، واستعدادهم لإنكار الذات والسير في مسار مُحدّد لأداء الدور المرسوم لهم بدقّة دون اعتراض أو تمرّد أو مجرد التفكير فيهما، ممّا يؤدي إلى حدوث تغيير على نفسيّتهم مشابه للتغيير الذي يتعرض له الإنسان أثناء التنويم المغناطيسي، فكل فرد في القطيع يتّبع أقرانه في أي فعل بغض النظر عن صحته أو بطلانه، هذا الأمر يسهّل عملية سَوِّقهم إلى مظاهرات للدفاع عن رموزهم المُرَيِّقة والمستبدّة بما يضرّ ولا ينفع، والإيذاء إلى المناضلين الشرفاء. يحدث ذلك بين الحين والآخر في مناطق الإدارة الذاتية بكوردستان سوريا، وأخرها كان في مدينة كوباني.

يتفق علماء النفس على أنّ نفسيّة الأفراد المنخرطين في القطيع تختلف عن نفسيّتهم الفردية، فما إنّ يخطر الفرد فيه حتّى يصبح كالعبد المملوك، يتخذ سمات خاصة لم تكن موجودة فيه من قبل، فضلاً عن تعطيل العقل، وبالتالي غياب أي دور للفكر، لا شك أنّ هذا السلوك يخلو من المعرفة والإبداع تماماً لكونه تابعاً لإرادة الفرد الواحد المُقنّس من أتباعه إلى درجة العبادة.

إنّ قوة الخطاب الموجه للقطيع مرتبطة بالمشاعر التي تثيرها، حتى وإن كان بعيداً عن معانيه الحقيقة، والكلمات التي يصعب تحديد معانيها بشكل دقيق (الحرية، الديمقراطية، المساواة، العدالة الاجتماعية، القضاء على البطالة،... إلخ) هي التي تمتلك أكبر قدر من التأثير والفعل، كما لو أنّها تحمل حلولاً لجميع مشاكلها، لكونها تجمع بين المطامح اللا واعيّة والأمل بتحقيّقها. أمّا الدين لدى القطيع فلا علاقة له بالأخلاق الفاضلة، هو مجرد استبداء للشكل والمظهر (لحية، جلباب قصير، عادات وتقاليد قديمة، نقاب،... إلخ). ويبقى الأخطر ثقافة القطيع التي تقتصر على الكذب، الاحتيال، التخوين، تكفير كل مختلف، الإقتاء بقتله دون أي حرج أو شعور بالذنب أو تأنيب الضمير إلا حين نفوّههم إحدى الصلوات. في الحياة نجد سلوكيات جماعية عفوية تشبه سلوك القطيع إلى حدّ ما، عندما تخرج مظاهرة يلتحق بها البعض بشكل عفوي، فتكبر خلال دقائق ككرة الثلج، وكلما كبرت تصبح أكثر إغراء للانضمام إليها، في صالة المسرح يصفق أحد الحضور فيصفق الجميع دون تفكير، إقدام المرء على التبرّع بالمال يزداد كلما كثرت قائمة المتبرّعين. أثناء المفاضلة بين شئتين عادة ما يختار المرء الأكثر رواجاً، ويزداد إعجابه بسبعة ما فقط لكثرة الأشخاص الذين يشترونها، إلخ. ما أكثر القطعان حولنا! وما أقلّ الجماهير! كي لا نكون من ضحايا سلوك القطيع يجب الإمام به، وعدم السير خلف ضئيج الحشود، والحرص على احترام عقولنا، وترك عاطفتنا جانباً عندما يتعلق الأمر بتهديد واقعا ومستقبلا، فالعاطفة في صراعها الأبدى مع العقل لم تكن مهزومة، يقول الدكتور محمد شحرور -رحمه الله-: (في جميع كتاباتي احترمت فقط عقول الناس دون عواطفهم). لنسلك طريق الحرية، ولا بضربنا قلة السالكين، ونجنب طريق العبودية، ولا نغتر بكثرة السالكين.

الجماهير والقطيع، مصطلحان متشابهان إلى حد ما مع بعض الفوارق الجوهرية، من أهمّها أنّ الجماهير هي من تختار العبودية الطوعية أحياناً في سبيل تحقيق هدف ما، ويمكنها التحرّر منها متى شأته، بينما القطيع يُفرض عليه العبودية قسراً بعد سلب إرادته ومصادرة حريته، بحيث يتعايش معها، ويجد فيها سعادته مع مرور الزمن. وأنّ الانتقال من مرحلة الجماهير إلى مرحلة القطيع يكون بفعل محرّض أو محرّك طالع، خلافاً لحركة التطوّر من البشرية إلى الإنسانية والتي كانت مع نفخة الروح من الله سبحانه وتعالى. كيف نفهم ذلك؟

من المعلوم أنّ الإنسان الفرد يُشكّل اللبنة الأساسية لأيّ تجمّع إنساني، والتجمّعات تختلف عن بعضها بكيفية تشكيلها، أهدافها، الرابط بين أفرادها، لعلّ الجماهير والقطيع من أهمّها. تُعرّف الجماهير بالظاهرة الاجتماعية التي تتصف بحالة نفسية موحدة لأفرادها بغضّ النظر عن قوميتهم، دينهم، جنسهم، مهنتهم وعُمرهم، وليّاً تكن المصادفة التي جمعتهم، كمشاهدي مباريات كرة القدم في الملعب، المتظاهرين في الشوارع والساحات، المُصلّين في المساجد أيام الجمع، الحُجاج والمُتممّرين في بيت الله بمكّة. بالطبع الجماهير تختلف عن التجمّعات العادية أو العفوية تلك التي نجدها في صالات المطارات أو محطات القطار أو الساحات العامة.

لقد كان للجماهير دورٌ ما عبر التاريخ، لكنّه لم يكن بنفس الزخم والأهمية كما هو عليه اليوم في الدول الديمقراطية. فقد أصبحت التقاليد السياسية والتوجّهات الفردية للملوك والحُكّام عديمة التأثير على مسار الأحداث إلّا قليلاً، وأصبح صوت الجماهير راجحاً، الأمر الذي جعل مستقبل الشعوب يُرسم في مجالس الشعوب بدلاً من بلاط الحُكّام. إنّ دخول الطبقات الشعبية في الحياة السياسية وتحولها التدريجي إلى طبقات قائمة يمثل أحد أبرز خصائص العصر، باستثناء الدول التي مازالت خارج العصر والتاريخ. حيث تنصهر أفراد الجماهير في روح واحدة وعاطفة مشتركة تقضي على التمايزات الشخصية، كالمركّب الكيميائي الناتج عن اتحاد عدّة عناصر مختلفة تذوب في بعضها، وتنفذ خواصها الأولى لصالح المركّب الجديد. إلّا أنّ السلوك اللا واعي للجماهير والتناقض الواضح في الأفكار والآراء مازالا يفعّلان فعلهما، فالأفكار هنا لا تمثّل المناقشة، إمّا أن تقبل قبولاً تاماً، أو ترفض رفضاً مطلقاً، أمّا الآراء فإنّها تتقلّب إلى نقيضها من حين إلى آخر بمنتهى السهولة.

يتّقى الجماهير مستعدة للتضحية دون مقابل في سبيل الأهداف السامية طالما كان محرّكها أو محرّضها رمزاً صالحاً، أمّا إذا كان من الرموز

حقائق وأفكار ورؤى، فضبط المصطلحات والمفاهيم ليس إجراء في الشكل بقدر ما هو عملية تمسّ صميم المصلحة القومية الكردية العليا والأمن القومي الكوردستاني العام، وحق تقرير المصير للشعب الكردي بكل أبعاده الاستراتيجية والمنهجية والفكرية .

لذلك أرى أنه حان الوقت أن يكون هناك (كردياً) وعلى مستويات عالية من قبل قادة المجتمع الكردي (سياسيين ومتقنين ومجتمع مدني حزبيين ومستقلين) مراجعة سياسية قانونية علمية للمصطلحات التالية على سبيل المثال وليس الحصر : (المناطق المحاذية للحدود التركية - شمال شرق سوريا - روژ آفا - غرب الفرات - شرق الفرات -المناطق الكردية - المناطق ذات الغالبية الكردية - كردستان سوريا - غرب كردستان - اقليم كردستان ادارة واحدة - الادارة الذاتية - الحكم الذاتي - الفيدرالية - الكونفدرالية - حق تقرير المصير و.. نموذجاً) .

فكل مصطلح من هذه المصطلحات له مدلولات فكرية وسياسية وقانونية ودستورية مختلفة كلياً عن المصطلح الآخر، ولكل مصطلح تبعات وواجبات ومضامين مختلفة عن الأخرى .

من المسؤول عن إغراق المجتمع الكردي في سوريا بهذه المصطلحات المربية؟؟ ومن يتحمّل مسؤولية مراجعة تلك المصطلحات وتصحيحها بما يخدم قضية الشعب الكردي الأساسية ؟

دور المجلس الوطني الكردي في الظرف الراهن

في المجتمع الدولي وبالأخص دول صاحبة القرار في سوريا تدافع أو تحاول حماية الادارة الذاتية من الهجوم التركي المرتقب. امريكا تحاول البقاء على قوت قسد للوقوف في وجه داعش واستغلته و لا تزال . لقد شوهة صورة ونضال الشعب الكردي عندما سماهم ترامپ بالمرتزقة . رفع صور قادة ب ك ك وادارته لروج آفای كوردستان يهدد الشعب والارض وكذلك يعطي للتبريرات لتزكيا للهجوم وبالتالي تنفهم أغلبية الدول التبريرات التركية .

رفع شعارات هلامية/بعيدة عن الواقع الكوردي .قد لا يكون الهجوم وشيكاً نظراً لتعارض مصالح تلك الدول ...ولكن المنطقة ستكون في خطر وبشكل دائم، وعدم استقرار هو الهاجس الوحيد، وهذا وضع أسوأوي لأن الكورد وبعد كل هذه التضحيات لن ينجوا شيئاً تحت هكذا ادارة وسياسة.

الخطوة العاجلة والأهم الآن مطلوب من المجلس الوطني الكردي في سوريا، القيام بعمل / مشروع عملي وحاسم يقضي الى تغيير كامل في مناطق الادارة، ويكسب دعماً على مستوى المنطقة والعالم وذلك في تغيير شكل ومضمون هذه الادار والقيام بمسؤولياته الكبرى، ويمكن بخروج الكادرو ومشاركة المجلس الكردي في الادارة بحيث تكون الادارة الجديدة مقبولة من جميع الاطراف الدولية والمنطقة. وبالتالي الحفاظ على مكتسبات الشعب الكوردي ووقف هذا العبث وتهديد مستقبله.

الحل والأمل الآن هو في عمل جدي من قبل المجلس الكردي وعليه أن يأخذ دوره الفاعل في هذه المرحلة الحساسة والتاريخية وتقديم مشروع عملي يأخذ دوره ومخالفة المعارضين له سياسيا ومحاربهه للاعلام الحر وسد جميع المنافذ امام الرأي والرأي الآخر . لا أحد

الحل والأمل الآن هو في عمل جدي من قبل المجلس الكردي وعليه أن يأخذ دوره الفاعل في هذه المرحلة الحساسة والتاريخية

وتقديم مشروع عملي يأخذ دوره مع شركائه في حماية المنطقة وكذلك لحماية مكتسبات شعبنا

ولتأمين حقوقه القومية والوطنية

تراجع سياسي كردي خطير

بما هم يطرحونه .

فعلى سبيل المثال وليس الحصر المصطلحات التالية : (المناطق المحاذية للحدود التركية - شرق الفرات - غرب الفرات - شمال شرق سوريا - روژ آفا و.. نموذجاً) .

وهنا حيث يمكن القول إن حزب ال ب ي د بدأ بطرح بعض من تلك التسميات والمصطلحات، والمصيبة أن الاعلام الكردي والأحزاب السياسية الكردية الأخرى وبشكل غير مدروس كرّستها واستخدمتها في أدبياتها السياسية دون أن يدركوا معانيها وتأثيراتها على القضية الكردية .

إن استخدام هذه المصطلحات في الأدبيات السياسية الحزبية، وفي الاعلام الكردي، وعلى صفحات التّواصل الاجتماعي بمختلف تطبيقاتها اعتبره تراجعاً سياسياً خطيراً غير مقبول، بل ومرفوض جملةً وتفصيلاً فمثل هذا التراجع السياسي عملية خطيرة على مستقبل قضية الشعب الكردي في سوريا .

حيث أن كل شعب وكل أُمَّة لها مصطلحاتها التي تتناولها الخاصة بها والدالة على هُويّتها وحضارتها وثقافتها وأصولها وتاريخها وعلمها وإنتاجاتها العامة ولذلك فأمر المصطلح أمر مهمّ .

حيث أن لكل مصطلح مفاهيمه ومضامينه ودلالاته ومدلولاته الفكرية والسياسية والقانونية والدستورية، ولكل منها أهميته من حيث ماتطرح من خلالها من

أي هجوم تركي على سوريا سيضعف الحرب ضد الإرهاب.

وتقول وزارة الخارجية اننا نتخذ خطوات لحمل تركيا على التخلي عن خططها المنهورة في سوريا. وبأنهم قلقون من هجوم تركي في سوريا رغم تحذيراتنا. ولكن الادارة لا تعمل شيء يغير الوضع لردء الخطر.

الواقع على الارض لا يظهر أي تغيير في شكل ولا في مضمون الادارة، وما تصريح قره ايلان وقادة ب ك ك إلا تأكيد انهم ماضون في ادارة المنطقة بأمرهم و كوادرهم و ايدولوجيتهم.

تصريحات رئيس قسد مظلوم عبيدي تتضمن على انه وكالعادة بأنه سيحارب، هو لا يأتي بحلول تجنب المناطق من الخطر وسماها ب " حرب التاريخ".

الادارة ولأسباب كثيرة بقيت الى الان مسيطرة على زمام الامور منها:

داخلياً ؛ استطاعة وبالاعتماد على الاعلام الديماغوجي في كسب رأي الكثير من الشباب الكوردي. وبالمال والنفاق استطاعت جلب الكثيرين الى جانبه ليمتدحوا سياساته على انها الوحدين المدافعين عن الكورد مع العلم انهم بعيدون كلياً عن القضية الكردية و استحقاقاتها. إلا اللهم ان وقود حروبهم هم الكورد.

خارجياً؛ باسم الكورد كسبوا بعض التعاطف، ولكن هم فشلوا بذلك عندما اتبعوا سياسة الامة الديموقراطية وليس كمثل والمدافع عن الشعب الكوردي وحقوقه القومية . والتفرد بالسلطة وتخوين الآخر المخالف له

بالرأي ولم يظهرهوا حقوق الكورد والدفاع عن مظلوميته وخسارتهم الكبرى تكمن في مخالفتهم للقوانين الدولية وذلك في زج الاطفال في حروبه وتجييشهم وسجن ومخالفة المعارضين له سياسيا ومحاربهه للاعلام الحر وسد جميع المنافذ امام الرأي والرأي الآخر . لا أحد



شادي حاجي

الحقيقة وبحسب متابعتي المتواضعة واطلاعي على بعض أدبيات الأحزاب والأطر السياسية الكردية في سوريا (بيانات - تصريحات - بلاغات - لقاءات تلفزيونية وصحفية - توضيحات وو ..) أرى أن هناك نوعاً من عدم الشعور بالمسؤولية والاستعداد بلا حدود للتماهي الواضح والصريح مع مفاهيم الأحزاب والأطر والمنصات السياسية العربية المعارضة بمختلف تسمياتها وتوجهاتها ومواقفها بهدف الوصول إلى نوع من التوافق مع مفاهيم تلك الجهات إلى درجة القول بأن تفصل سياساتها ومصطلحاتها والتسميات الجغرافية والسياسية والقانونية الكردية والكردستانية



محمد جمعان

لا نضيف جديداً في هذا الوقت العصيب الذي تمر به دول المنطقة ككل، وكوردستان بأجزائها الأربعة بشكل محدد إلى تحديات تعلق بالمصير، وإذا تتبعنا الوضع في غربي كوردستان نتأكد من جديد هنا، وفي هذا التوقيت الحالي، أن التهديد التركي جدي على المناطق الكوردية، و كما فعل الجيش التركي سابقاً قد يكرر الحدث، والباب مفتوح والخيارات كثيرة أمام تركيا، وأرودغان يلعب لعبته بشكل احترافي والظروف الداخلية والخارجية تساعده للتضخيم لهذها هجوم.

وكل الاحتمالات مفتوحة أمامه . موقف روسيا هو مع دخول جيش النظام في المناطق أي السيطرة عليها و تسليمها للنظام . الخارجية الأميركية موقفها هزيل، ولا يدل شيء على أن امريكا ستمنع تركيا من الجھوم، وموقف بعض المسؤولين الأمريكيين ينضح بما يلي :

الشمال السوري بين الحل المنصف والمنطقة الآمنة!!

تعلي ضوء أخضر لتركيا بتنفيذ عملياتها العسكرية ضد حزب الاتحاد الديمقراطي، وإنهاء دوره نهائيا في الشمال السوري ، عندئذ سيكون هناك عدة سيناريوهات حول مستقبل المنطقة : إما بوضعها تحت حماية دولية ،أو بقائها تحت الحماية التركية ريثما يتم إجراء انتخابات حرة ونزيهة وتسليم المنطقة لمن يفوز في الانتخابات . أو تسليم المنطقة إلى قوة حليفة لأمريكا بنفس الوقت تتال رضى تركيا، ومن المرجح أن تسند المنطقة إلى جبهة الحرية والسلام التي تشتمل على كافة مكونات المجتمع السوري في الشمال السوري. على العموم إن الأزمة السورية ما زالت متوقفة على تحقيق توافق داخلي بإبجاز المشروع الوطني الشامل، والتوجه نحو المجتمع الدولي والإقرار بالحل السياسي ومرجعيتها قرارات مؤتمر جنيف ١ و القرار رقم ٢٢٥٤ وملحقته، التي تنص على أن يكون سوريا لكل السوريين، بغضفئاضها السياسي والقومي والديني والمذهبي والطائفي، نحو سوريا ديمقراطية مدنية تعددية حرة .

خاضعا لسلطة النظام، هل كانت قد أقدمت تركيا على إجتياح عفرين ومنطق أخرى في الشمال السوري؟ أعتمد، هناك لعبة إقليمية يديرها النظام الإيراني، وأداة تنفيذ هذه اللعبة هو النظام السوري .وواضح في الأفق أن هناك خلافات إيرانية تركية، وعلى الأغلب هي خلافات دينية (سني شيعي) لكي تعطي إيران ديمومة لهذه الخلافات فإنه قام بإقناع رأس النظام بتسليم الشمال السوري إدارياً إلى حزب الاتحاد الديمقراطي لتبقى مصدراً لتقلق تركيا، ومن جهة أخرى لتكون قاعدة لحزب العمال بالقرب من الحدود التركية، للانطلاق منها بشن عمليات عسكرية ضد الدولة التركية، ومن ثم إلقاء تركيا وإشغالها بمنظومة حزب العمال، بهدف إبعادها عن العمق السوري وتقاعلاته، والتغافل التركي عن نظام الأسد.

أعتقد أن النظامين الإيراني والسوري يدركان تماماً أن سوريا لم تعد ذات نفوذ مركزي بهيمنة نظام الأسد. فالطرح التركي سيجابه بداية بقرارات دولية وإقليمية، لكن بالآخر سيحدث ما حدث سابقا في عفرين واعزاز والباب وسري كانيه وغرى سبي . ربما يدافع أن المجتمع الدولي في جعبته حل آخر، وإن عجز عنه عندها من الممكن جدا أن

الديمقراطي إلى الداخل السوري بمسافة ٣٠ كيلو متر، هذا على ما أعتقد أحد الأسباب في قيام تركيا باستهداف عدة مناطق بالعمليات العسكرية وعبر مراحل، فالمرحلة الأولى كانت مدن إعزاز والباب، ثم عفرين المرحلة الثانية، وسري كانييه وغري سبي في المرحلة الثالثة، والمرحلة الرابعة يتم التحضير لها، هنا سؤال يطرح نفسه :

ما الفرق بين الطرح الأمريكي أثناء حرب الخليج الثانية في العراق حول إقامة المنطقة الآمنة في الشمال العراقي، والطرح التركي الراهن بإقامة المنطقة الآمنة في الشمال السوري؟

في سياق متصل بالسؤال هناك أسئلة تطرح نفسها:

ما هو الدافع التركي وراء طرح إقامة المنطقة الآمنة في الشمال السوري؟ هل الشمال السوري بحاجة لمثل هذه المنطقة أم هومدخل لتقسيم سوريا؟ أم هو مشروع تركي

لضم الشمال السوري لتوسيع نفوذها بسوريا؟ أم أنها تشن حربا في الشمال السوري لأنها خاضعة لسلطة حزب

الاتحاد الديمقراطي والتي تصفه تركيا ومعها العديد من

الدول الأخرى بالإرهاب؟

والأهم من كل هذا وذاك يا ترى لو كان الشمال السوري



شكري بكر

نتذكر حرب الخليج الثانية التي خاضها التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ضد نظام المقبور صدام حسين، وتعرض الكورد إلى الهجرة المليونية، حينها طالبت الولايات المتحدة الأمريكية بإقامة ملاذ

حتى تتمكن تركيا من إقامة المنطقة الآمنة يجب أن تكون تلك المنطقة غير خاضعة لأية قوة أو سلطة معارضة لتركيا، لذا فإن تركيا تقوم بعزل تلك المناطق من السلاح عن طريق استخدام القوة العسكرية

الصراع على الأجانب في أوروبا



الدكتور: محمد زينو

الحكومات إلى تأسيس روابط وطنية في سعي إلى كسب مواطنيها السابقين، انها تعلم أن هؤلاء يشكلون زخماً اقتصادياً واجتماعياً قوياً جداً كما تشكل هذه الجاليات نوعاً من الضغط السياسي عليها من خلال نشاطاتها الميدانية، لذلك ودرء "لوجع الرأس" تحاول تلك الحكومات التقرب من الكثير من الشخصيات العامة وكسبها و تقديم خدمات لوجستية معينة لهم و "تمشية كلمتهم" لدى المسؤولين في الوطن وتطمين المهاجرين إدارياً ودفعهم إلى زيارة الوطن والاستثمار في اقتصاده.

من الحكومات ما نجحت نجاحاً كبيراً في كسب المهاجرين اقتصادياً وسياسياً مثل الحكومات التركية المتعاقبة والمصرية وغيرها. حيث قال الرئيس المصري السابق محمد أنور السادات ذات مرة: "ولادنا بالخارج دفعوا نصف ديون مصر". هذا القول المهم يختصر بشكل مكثف مجمل أهمية وحوية وجوهر الامكانيات الضخمة التي يخترنها المهاجر تجاه بلده الأصلي.

لعل النورة الاقتصادية التركية - الأوربية قد خطت أرقاماً ضخمة تقدر بالملايين الدولارات وهي مازالت في صعود واضح.

إذ ليس صدقة ولا صدقة أن تصرف دول مثل تركيا وروسيا وإسرائيل وغيرها أموالاً كثيرة على الجمعيات الأهلية والجموع والمؤسسات الثقافية والاجتماعية العديدة لهذه الجاليات في أوروبا بغية ربط اهتمام وفكر المهاجر بوطنه.

ومن الدول ما قُشلت في كسب ود الأثرية الساحقة من مواطنيها مثل حكومة إيران وإلى حد ما الحكومة السورية.

مجل ما أود قوله هنا في هذه المقالة المختصرة هو لفت انتباه

الجهات المعنية في حكومة إقليم كردستان إلى المخزون الاقتصادي والثقافي والاجتماعي والسياسي للجالية الكردية في أوروبا؟ تشكل الجالية الكردية في المهجر إحدى أكبر الجاليات الأجنبية نشاطها ميدانياً وتغطي عدد أبناء الجالية الكردية عملها الملايين شخص، ولكنها، الجالية الكردية في المهجر، تتخبط بين عدة جهات تحاول السيطرة عليها والزج بها في خدمتها.

ان الجالية الكردية نشيطة كما قلت ولكنها تفقر إلى السند والدعم والمساعدة. بشكل أبناء الكرد هنا في أوروبا جمعيات كثيرة ولكن لا يكتب النجاح لعملها ويقتصر عمرها نظراً لفقرها مادياً بالدرجة الأولى.

ثم تفقر الجالية الكردية إلى ثقافة "المجتمع المدني" بشكل عام لذلك لا يحمي أبناء الكرد هذه الجمعيات من التدهور والانحلال والاندثار السريع بعد مدة وجيزة على تأسيسها، سيكون مهماً وجميلاً إن انتهكت الجهات المعنية بالشؤون الاجتماعية لدى حكومة إقليم كردستان إلى حال الجالية الكردية في المهجر واعتتت بأمورها لما تشكل هذه الجاليات من زخم اقتصادي كبير لعجلة الاقتصاد في كردستان من خلال تسهيل الأمور الإدارية في السفارات العراقية بالخارج وتأسيس بنية تحتية مناسبة لجلب السياحية إلى كردستان..

يصرف أحياناً عدة آلاف من العملة الصعبة على السفر والسياحة في المدن الساحلية في إسبانيا وتركيا وإيطاليا وكرواتيا واليونان أو في المدن الجبلية في دول عديدة مثل سويسرا والنمسا...

تلك كردستان معظم مقومات السياحة في ريوغا الجميلة.

انها تملك الجبال الرائعة والبحيرات الهائلة والسفوح الدافئة ومنابع الأنهار الصافية. انها تملك اناساً باتوا على دراية عميقة بقاعة السياحة والترويج لها.

يبنو كلمة الصراع ثقيلة بعض الشيء، ولكني لم أر أفضل منها لهذا الصراع محوران: محور أوربي ومحور وطني.

تسعى حكومات الدول الأوربية التي استقبلت عدداً كبيراً من الأجانب كنزلاً ألمانيا أو مملكة هولندا أو مملكة السويد وغيرها جاهدة إلى استثمار التدفق الكبير للأجانب إلى أراضيها.

إنها خصصت ميزانيات ضخمة لهم، وشكلت وزارة الهجرة والاندماج وغيرها الكثير من المؤسسات الحكومية والأهلية التي تعتني الأجانب الوافدين أفراداً وعائلات. عدا المؤسسات الرسمية الحكومية، تسعى منظمات الصليب الأحمر ودياكوني وغيرها الاعتناء بالوافدين، وتقدم لهم تسهيلات مادية ومعنوية كثيرة، بدءاً من تقديم لوازم المنزل وأموال الترجمة والمساعدة بالأمور الإدارية، وتعيين موظفين لديها ومعايشات مقبولة وانتهاء بتسيير الرحلات الترفيهية العديدة. وتحمل هذه المنظمات مصاريف كبيرة وأموالاً ضخمة سنوياً.

تحصل المنظمات الأهلية على قسم من المساعدات من الدولة إلا أن القسم الأكبر تقدمها جهات أهلية واقتصادية واجتماعية عديدة كالشركات الضخمة أو نوادي الرياضة وغيرها.

طبيعي جداً أن هذه المؤسسات تسعى من وراء هذه المساعدات إلى أهداف معينة. تسعى منظمة الصليب الأحمر إلى كسب ود الأجانب دينياً بينما تسعى الشركات العديدة إلى كسب الأجانب عملياً وخاصة المتعلمين منهم بينما يبحث النوادي الرياضية عن المواهب العديدة الكامنة لدى الجبل الجديد من الأجانب رياضياً.

انهم يعلمون أن الأثرية الساحقة من الوافدين لن يعودوا إلى بلادهم الأصلية، وأن الأثرية الساحقة منهم لن يقعدوا عاطلين عن العمل سنوات كثيرة، وبالتالي سيخلون سوق العمل عاجلاً أم آجلاً. وأن أطفال الأجانب سيدرسون بالمدارس هنا وسيحصلون في قادم السنوات على شهادات علمية بمختلف العلوم الإنسانية والتطبيقية على حد سواء وبالتالي سيخمدون الدورة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية في المستقبل. سيتخرج الكثير منهم طبيباً ومهندساً وصيدلياً ومختصاً بالمهن المختلفة. سينتمي الكثير من أولادنا إلى الأحزاب السياسية الأوربية وقد يتبوأ العديد منهم مناصب ومراكز ومهام مهمة في السلم الحزبي وبالتالي الحكومي، سيجلس أولادنا في مقاعد برلمانات الدول والولايات وسيقرون القوانين.

اننا نرى نماذج منهم في مختلف الهيئات والمؤسسات والإدارات موظفون لدى الدولة. ثم هناك محور آخر يحاول السيطرة على الوجود الأجنبي هنا في أوروبا، أعني حكومات البلدان التي هرب منها اصلاً الوافد. تسعى هذه

نظراً لوجود الانتهاكات الفظيعة التي ترتكبها الفصائل المسلحة، وغياب الأمن والحكمة الرشيدة، ووجود الراديكاليين فيها. وكذلك فإن الشركات العالمية التي ستوقع عقوداً مع الإدارة الذاتية أو الحكومة المؤقتة للمعارضة تريد أن تحمي نفسها من أية عقوبات قانونية لاحقة. وهناك عامل آخر مشترك بين منطقتي الإدارة الذاتية والمعارضة السورية هو غياب الإدارة المدنية حيث أن كلتا المنطقتين سواء في غرب الفرات أو شرقه هي إدارات عسكرية فعلياً مجتمعة شكلاً بواسطة إدارات مدنية.

٤- غياب البيئة الآمنة: لخلق مناخات مناسبة لتشجيع قدوم الشركات والمستثمرين لابد من توفير بيئة آمنة ومستقرة، وهذه البيئة غير متوفرة حالياً لا في غرب الفرات ولا في شرقه، لأن الطيران الروسي في سماء غرب الفرات يتصوّل وتحوّل وتقصّف من نشاء؟ ومتى تريد؟ كون تلك المنطقة هي منطقة نفوذ روسية لجهة المراقبة الجوية. وكذلك فإن مناطق شرق الفرات هي مناطق مفتوحة أمام الطيران التركي المسير، ومدفعية التحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش، وتشكيل إدارات محلية مدنية منتخبة من أبناء مكونات المنطقة، وجمع السلاح العشوائي، ووضع حد نهائي لظاهرة الميليشيات والسلاح المنفلت.

٥- المعايير التجارية: إن فتح المعابر بين تلك المناطق والجوار محلياً وإقليمياً بشكل رسمي يعتبر ضرورة لتسهيل الحركة من وإلى تلك المناطق، ومن خلال وثائق رسمية لتشجيع التجارة، والمساهمة في تحسين الظروف المعيشية للسكان لتشجيع عودة اللاجئين إلى مناطقهم الأصلية وإعادة الإعمار والاستقرار.

٦- المعارضة السورية: يجب نقل كافة مؤسسات المعارضة السورية إلى هذه المناطق بعد فلترتها وتنظيفها من الراديكاليين والوافدين من استخبارات البعث، وإعادة هيكلتها وتشميل وتوسيع وتمثيل جميع مكونات الشعب السوري فيها. تمهيداً لعقد مؤتمر وطني شامل من كل المؤمنين بالتغيير الشامل والتخلص من الاستبداد وإقامة البديل الوطني الديمقراطي.

خلاصة الحديث بدون أدنى شك أن القفز على التحديات المذكورة يعني أن الاستثناء الأمريكي عبارة عن رسالة لاستهلاك الإعلام ليس أكثر، وبالتالي كي تجد الخطوة الأمريكية طريقها إلى التطبيق لابد من معالجة تلك التحديات معالجة علمية وواقعية من خلال "فترة" مؤسسات المعارضة والفصائل العسكرية المعتدلة المحسوبة عليها من كافة العناصر الراديكالية، وكذلك من الوافدين من الأجهزة الأمنية لنظام البعث، وإعادة هيكلتها، وتمثيل مختلف مكونات الشعب السوري في مؤسساتها، وإخراج كافة كوادر pkk الذين اصولهم من خارج كردستان سوريا من المناطق المشمولة بالاستثناء الأمريكي بشكل كامل ونهائي، وفك ارتباط pyd عن قنديل، وإنجاز اتفاق شامل بين المجلس الوطني الكردي ENKS وأحزاب الوحدة الوطنية PYNK، ومن ثم إنجاز اتفاق جامع بين مختلف مكونات المنطقة من كرد وعرب وسريان - آشوريين وتركمانيين... إلخ وإعادة قوات بشمركة روج إلى أرض الوطن، وتشكيل قوات عسكرية مشتركة من مختلف الفرقاء الذين لم تتطخخ أيديهم بدماء السوريين، ومن غير التمهين والمتورطين بعمليات السرقة والتعشيش لممتلكات الشعب، بمساعدة التحالف المناهض لداعش.

ومن جهة أخرى فإن معالجة تلك التحديات ستفتح آفاقاً حقيقية لعودة شرائح كبيرة من اللاجئين من أبناء تلك المناطق من تركيا وكوردستان العراق ولبنان وغيرها إلى مناطقها ومنازلها.

وببقى السؤال:

ما المطلوب حتى يكون لـ الاستثناء الأمريكي من قانون قيصر مفعوله العملي؟.

الاستثناء الأمريكي من قانون قيصر في مواجهة التحديات

من الأهمية بمكان هنا التذكير أن الخطوة الأمريكية الهادفة لتخفيف أثر العقوبات على بعض المناطق السورية الخارجة عن سيطرة النظام أثارت ردود فعل متباينة تراوحت بين المرحبة والرافضة من جانب القوى المؤثرة والمسيطرة على أجزاء من الأراضي السورية، وجدير ذكره هنا أن الرد التركي كان الأعنف من بين تلك الردود الراضة، حيث ذهبت القيادة التركية بعيداً في انزعاجها من الخطوة المذكورة، وعادت لغة التهديد باجتياحات عسكرية جديدة في المناطق المشمولة بالاستثناء الأمريكي، وخاصة أن غالبية المناطق المشمولة بالخطوة الأمريكية تقع تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية التي يقودها فعلياً كوارد حزب العمال الكردستاني التركي الذي له صراع دموي مرير مع الدولة التركية، وتصنفه الأخيرة والعديد من دول الاتحاد الأوربي وأمريكا في قائمة الإرهاب. والملفت أن الاستثناءات شملت كافة مناطق سيطرة قسد باستثناء "الحزام الحامي" لبلدتي نبل والزهره الشيعيتين في شمال غرب حلب. ولكن بالمقابل لم تشمل تلك الإعفاءات غالبية المناطق التي تسيطر عليها الفصائل العسكرية العربية السنية المعارضة والمالية لتركيا في ادلب وعفرين وريف حلب الغربي، الأمر الذي زاد من غضب الجانب التركي. وعبرت القيادة التركية عن رفضها للخطوة الأمريكية حيث اعتبرت القرار الأمريكي شرعنة لوجود pkk ومسمياته السورية المختلفة، وترجمت تركيا رفضها بالتهديد بتنفيذ عملية عسكرية جديدة في المناطق الواقعة تحت سيطرة قسد. والنظام السوري هو الآخر عبر عن انزعاجه من القرار الأمريكي واعتبر الخطوة الأمريكية مؤامرة جديدة على وحدة سوريا وشعبها!. وجميع غالبية المحللين والمراقبين بأن هناك جملة تحديات سياسية وعسكرية وأمنية وميدانية وقانونية تواجه الخطوة الأمريكية ومن أهمها:

١- وجود حزب العمال الكردستاني في المنطقة: حيث يشكل وجود كوارد قنديل في مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية التحدي السلبى الأبرز الذي قد يؤثر أو يعيق قدوم الشركات والاستثمارات وذلك كون وجود تلك الكوارد يعني أن المنطقة في حالة من التوتر الدائم، وأن أجواء الحرب والعمليات العسكرية تبقى مخيمة عليها نظراً لوجود تلك المناطق على طول الحدود مع تركيا وحساسيتها المعروفة من هذا الوجود نتيجة الصراع التاريخي - الدموي بينها وبين pkk. وبما أن الاستثمارات تتطلب بيئات آمنة لذلك فإن القلق والتوتر المشار إليهما ستحدان من تدفق الأموال وقدوم المستثمرين.

٢- وجود الراديكاليين الإسلاميين: يشكل وجود المتطرفين في غالبية الفصائل التي تسيطر على مناطق المعارضة المشمولة بالاستثناء تحدياً سلبياً بارزاً لا يقل خطورة عن وجود كوارد pkk في مناطق قوات سوريا الديمقراطية. حيث أن العديد من قيادات داعش يتم تصفيتهما في مناطق سيطرة تلك الفصائل، مما يشكل عائقاً أمام قدوم الشركات وتدفق رؤوس الأموال، وبقاء المنطقة عرضة للقصف من جانب مختلف الجهات.

٣ - غياب الاعتراف السياسي بالإدارة الذاتية التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي وكذلك الإدارات القائمة في مناطق المعارضة: الجميع يدرك أن الإدارة وسلطات الأمر الواقع الموجودة في المناطق المشمولة بالاستثناء الأمريكي المذكور غير معترف بها سياسياً، لا من جانب النظام ولا من جانب المجتمع الدولي، ولا حتى من جانب المجلس الوطني الكردي وجبهة السلام والحرية. بمعنى آخر أن الجهة المسيطرة على الأرض تحتاج لاعتراف سياسي تمهيداً لقفونة وشرعنة العقود التي سبتمبرها مع الجهات التي تقوم بالاستثمار في تلك المساحات. وهذا الأمر يحتاج لخطوات تعجز عنها الإدارة المذكورة كونها مقادة فعلياً من كوارد تابعة عضوياً لمركز قنديل لحزب العمال الكردستاني التركي. وموضوع الاعتراف السياسي بالإدارة الحالية من جانب المجتمع الدولي سوف يجابه بمنتهى العنف والشدة من جانب تركيا والنظام وإيران وروسيا، مما يتطلب إيجاد حل لوضعها وتركيبتها ومصدر قراراتها... إلخ. وكذلك الأمر مع مناطق سيطرة المعارضة



شاهين أحمد

نشرت وزارة الخزانة الأمريكية على معرفاتها الرسمية بتاريخ ١٦ من أيار الماضي ٢٠٢٢ بياناً حددت فيه ١٢ قطاعاً يسمح للأجانب الاستثمار فيها تحت مسمى "الرخصة السورية العامة رقم ٢٢". وبحسب البيان المذكور فإن أمريكا استنتجت قطاعات "الصحة والتعليم والتصنيع والتجارة والزراعة والاتصالات وخدمات الكهرباء ومياه الشرب والطاقة النظيفة ومعالجة النفايات والبناء والتمويل والنقل والتخزين... إلخ" مضافاً إليها السماح بشراء المشتقات البترولية ذات المنشأ السوري كونها ضرورية من قائمة العقوبات المعروفة بـ قانون قيصر الذي دخل في ١٧ من حزيران ٢٠٢٠ حيز التطبيق، واستهدف عزل النظام اقتصادياً، والوقوف في وجه أية مساعي لإعادة الإعمار، والحد من تدفق السلاح، ومنع النظام من الاستفادة من التفتيات الحديثة... إلخ، للضغط عليه وإجباره على القول بالحل السياسي وفق القرارات الأممية الخاصة بالأزمة السورية وخاصة القرار ٢٢٥٤ حسب مزامع واشنطن!. وذلك في بعض المناطق التي تم تحريرها من سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" والخارجة عن سيطرة النظام، والواقعة في الشريط الشمالي والشمالي الشرقي من سوريا بهدف التعافي المبكر.

ومن الأهمية بمكان التذكير هنا أنّ البيان الأمريكي أكد على نقطة في غاية الأهمية والحساسية والخطورة وهي: "أن التراخيص المطلوبة لا تسمح بأية معاملات تشارك فيها حكومة النظام والأشخاص المحسوبين عليها" وهنا يقع المراقب في حيرة حقيقية نتيجة الغموض الذي يكتنف المشروع الأمريكي في سوريا بشكل عام و"الاستثناء" الأخير بصورة خاصة لجهة استثناء مساحات واسعة من المناطق الخارجة عن سيطرة النظام والتي تسمى بـ (المحرر) من هذا الاستثناء، وإبعاد مؤسسات النظام من أية معاملات تتعلق بالتراخيص المطلوبة والناتجة للاستثمار، وكيفية شرعية وقفونة تلك التراخيص ومسارات التمويل، وشمول الاستثناء مساحات موزعة بين منطقتين متصارعتين: الأولى تحت نفوذ المعارضة العربية السنية المسلحة الموالية لتركيا، والثانية تحت نفوذ قوات سوريا الديمقراطية "قسد" المتحالفة مع أمريكا وعلى علاقة جيدة مع النظام وحلفائه. وبررت أمريكا خطواتها تلك بأنها تأتي ضمن استراتيجية محاربة ومكافحة تنظيم داعش الإرهابي ومنع عودته من خلال دعم الخدمات الأساسية في المناطق المحررة من سيطرة التنظيم الإرهابي الذي تسبب في تدمير الجزء الأكبر من البنية التحتية لتلك المناطق. لكن التفسيرات للخطوة الأمريكية تبتابن، حيث يعتبرها البعض أنها تأتي في إطار رؤية جديّة للرئيس باين المتعلقة بفتح آفاق لتسوية سياسية شاملة من خلال الضغط على النظام للقول بالحل السياسي. بينما يرى آخرون أنها تأتي في إطار المناورة وإرسال رسائل لأكثر من جهة. وبعض النظر عن الردود المختلفة فإن الخطوة الأمريكية إذا كتب لها النجاح والتطبيق فإنها قد تساهم في التحول من الاقتصاد المعتمد على الإغاثات والمساعدات الإنسانية إلى اقتصاد إنتاجي مستقر ومستدام وتحسين الظروف المعيشية والأمنية، وسيكون لها الوقع الإيجابي لجهة صمود من تبقى من المدنيين في تلك المناطق.

التحديات التي تواجهها الخطوة الأمريكية

المرأة بين ملكوت السيادة والعمل

ساعدته ورشحته أن يتسلّم القيادة في علاقته مع المرأة، وانحازت إليه ظروف الحياة القاسية والصعبة عبر التاريخ بدءاً من عمله ومهنته الأولى في صيد الحيوانات إلى نقل الحجارة وقلب التربة والزراعة وتوفير الحماية للأسرة من المخاطر والوحوش. أمّا المرأة فإن طبيعتها الضعيفة والليّنة جعلتها دائماً بحاجة إلى كائن آخر قوي يحميها، ويؤمن لها الرعاية، وهذا الكائن هو الرجل، وزاد الطين بله عوامل أخرى كالإنجاب وتربية الأطفال اللذين فرضا على المرأة الإقامة الدائمة والجبرية في المنزل والتي جعلت من سيادتها تنتقص كما عرّضتها للاستغلال، إن لين المرأة وبنيتها الضعيفة أجبها بحقها بالدرجة الأولى وقهرتها عبر التاريخ أكثر من أي أمر آخر، أما الرجل فعلى العكس تماماً حيث إن بنيه القوية والصلبة ساعدته كثيراً، وسمحت له بالخروج إلى الصيد وممارسة أشقّ الأعمال وأصعبها، وكذلك ساعدته في موضوع الهيمنة على المرأة، لقد كان العامل الفيزيولوجي وراء تأخر

متى يسود المرء؟ ما علاقة العمل بالسيادة؟ لماذا ساد الرجل على من التاريخ ولم تُسد المرأة؟ هل السبب يعود إلى طبيعة الرجل الصلبة وعمله؟ وهل حقاً العمل هو مصدر سيادته وهيمنته على المرأة؟ أم أن عوامل أخرى جعلت المرأة خاضعة له، وبحسبة المنزل طوال هذه القرون، وجعلته هو من يقود الدفة، ويتسلّم زمام الأمور؟ أم أن ظروفها القاهرة تعرّضت لها المرأة فأجبرتها على التنازل عن سيادتها مثل ضرورة بقائها في المنزل ورعاية أطفالها؟ الرجل اكتسب الخبرة في الإدارة والسيطرة خلال كل هذه القرون واكتسب السيادة أيضاً، وكذلك سبل الحفاظ عليها عن طريق القوة البدنية والعقلية التي يتحلّى بها وعن طريق العمل وكسب الرزق لنفسه ولعائلته والاستماتة لتوفير الأمن والحماية لها، وهذه الأمور مجتمعة تؤكد لنا حقيقة جوهرية وهي أن الذي يعمل، وينتج هو الذي يسود، والذي ينفق هو الذي يعطي الأوامر والتوجيهات. إن طبيعة الرجل الفيزيولوجية وبنيته القوية هي التي

في تحقيق مكاسب كثيرة للمرأة ولكن يبقى العمل هو المخلص والمحرر الرئيسي للمرأة، فمن المستحيل أن تتال المرأة حريتها، وأن تكون ذات سيادة دون أن تعمل وتتفق على نفسها، ومع تغير الأحوال وتوفر فرص عمل تتناسب طبيعة المرأة في العصر الحديث أثبتت المرأة جدارتها وأظهرت مستوىً عالياً جداً من الأداء وأثبتت تفوقها على الرجل في كثير من المجالات وسبب ذلك يعود إلى حاجتها الملحة إلى العمل كوسيلة للخلاص وأخذ دورها الطبيعي، وتحقيق أحلامها في التحرر والتخلص من هيمنة وسلطان الرجل..

تطور الحياة ساعد المرأة على أن تشق طريقها نحو المستقبل وعلى أن تقطع أشواطاً جعلتها تحتل مواقع من المستحيل أن تتركها أو تتراجع عنها، وأصبح موضوع الحفاظ على هذه المكتسبات مطلباً شريعياً للمرأة.

وترجع المرأة بامتياز. وقد جاءت التطورات الأخيرة في المجتمع لمصلحة المرأة خصوصاً بعد اكتشاف الكهرباء، وما تبعها من تطوّرات في التكنولوجيا، لقد منح العصر الحديث دوراً للمرأة لم تكن تحلم به عبر التاريخ!! وفتحت للمرأة آفاق ومجالات استطاعت من خلالها أن تتال سيادتها، ولا يخفى على أحد أنها تسلمت أعلى المناصب، والعامل الأساسي الذي أنهض المرأة، ومكنها هو العمل والإنفاق، إن المرأة العاملة تستطيع الإنفاق على نفسها وأولادها وهذا الأمر يُسهم بشكل كبير في تحرّرها، وأن تكسب سيادتها، وربّما هذا ما جعل المفكرة المصرية نوال السعداوي تؤكد قائلة: «النساء كالدول لا تكسب سيادتها إلا إذا أنفقت على نفسها» إذ موضوع الإنفاق هو الأساس في علاقة الرجل بالمرأة. والطرف الذي لا يعمل لا يعمل لا إرادة ولا هيمنة ولا خيار أمامه سوى التبعية سواء كان رجلاً أم امرأة، لقد قامت حركات نسائية كثيرة عبر التاريخ ولا شك أن هذه الحركات ساهمت بشكل كبير



صالح محمود

لماذا المرأة تدفع الضريبة دائماً؟

ب ٠٠نساء، ولا أحد يسأله لم؟ بينما هي من تدفع الثمن، وتتحمل ضريبة هذه الكلمة المكروهة في عرف المجتمع.

-الفتاة إذا اختارت شريك حياتها فهي قليلة الحياء، والرجل هو الشجاع -جرأة المرأة وقاحة وجرأة الرجل بطولية ؟؟-

-عندالزواج الفاشل: يقولون المرأة لم تكن جديرة، والرجل هو الضحية

-زواج المرأة من جنسية أخرى جريمة وكان الوطنية لها وحدها بينما هي مفخرة للرجل.

-في القانون إذا أحب رجل أن يتخلص من زوجته فهو يستطيع ان يتهمها في عرضها وحتى لايتطلب أحد منه الشهود .

-يقتل زوجته بلا سبب، ويسوغ ذلك بأنه دفاع عن الشرف ويبريء ذاته.

-يتزوجون مثنى وثلاثاً ورباعاً، والدين حجة وذلك عار إن فعلته المرأة.

-إذا كان الولد عاق ينسب لامه(ابن امه)اما اذا صالحا ينسب لاباه(ابن ابيه)

-يمحون بنتا قاتلين: أخت الرجال، ولا يقولون هي امراة بمعنى الكلمة .

العرض نحن، والعذاب نحن والسمة نحن، والوطنية نحن فلنا فخراً ووجودنا، ولكم الانتكاسات والتخلف .

هذا وضعنا واغلبه وليد ظروف تاريخية وعادات وتقاليد اجتماعية غير مرنة، وممارسات دينية خاطئة كالفهم الخاطئ لتعدد الزوجات والتي هي مشروطة بشروط

اضطرابية مما يجعل الرجل يمارس هذه الخطاية خارج إرادته للأسباب المذكورة، والدليل ان اغلب المستشرقين قد اشدوا بدور المرأة في المجتمع الكوردي، وافصح الرجل المجال لها بالخوض في الحياة العامة، وانها قادت بعض منهن العشائر بقيادة وحكما،وكما هناك أمثلة بتضحيات عزيزة ك ليلي قاسم وأمثلة كثيرة.

هنا هدفي ليس انتقاصاً للرجل وإنما دعوة إلى التكافل والتكامل لخلق مجتمع سليم وتجاوز المحن الوطنية والقومية بكل ابعاده.

هل من مجيب ؟!



جميلة حسن (كوبياني)

ما أهمية دور المرأة في المجتمع؟

الناجح، ومن أهم الأدوار لها وهو دور أعزها الله به فبينهن الصحابيات وزوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم، وجميعهن كان لهن دور في تعليم علوم الدين الإسلامي ونشر دعوته بما لا يقل عن دور الرجل في شيء، ومنهن الخنساء والتي كان لها دور بارز كمقاتلة في الحروب ودورها في التضحية والصبر والثبات عندما علمت باستشهاد جميع أبنائها دفاعاً عن دينهم.

وتستطيع أن توفق بين عملها وواجباتها. يكون للمرأة دور في العمل فهي تكون المعلمة لتربية الأجيال وتكون الطبيبة لعلاج المرضى وتستطيع أن تقوم بالعمل في الكثير من الوظائف الهامة الأخرى في الشركات والوظائف الإدارية في الهيئات العديدة. كما يكون لها الدور الهام وذلك في الشؤون السياسية حيث إنها نجحت في أن تقوم بأبائت نفسها وذلك في الوظائف القيادية من أجل أن تقوم باتخاذ جميع القرارات المتاحة في الكثير من المواقع.

يكون دور المرأة في المجتمع فعالا في الأعمال الخيرية حيث تعتبر هي الألفأ في هذا المجال لأنها تتميز بقوة العاطفة عن الرجل، فقد ثبتت قدرتها في التواصل والإقناع خاصة في الهيئات التي تهتم بشؤون الأسرة والمجتمع وحقوق الإنسان، وكل ما يتعلق بتعنيف المرأة وهدر حقوقها والتي لا يستطيع أن يتعامل معها الرجل بنفس الكفاءة.

التي تستطيع أن تبرع بها وتمكنها من العمل في كافة المجالات التي يمكنها أن تحقق نجاحاً وتقدماً ملحوظاً بها، كما يجب أن تتلقى العلوم الشرعية التي تساعدنا في تربية الأبناء تربية تقوم على أساس ديني، وحتى يمكنها تعليم غيرها من النساء العلوم الشرعية وتوعية النساء الأخريات بحقوقهن في الحياة والتي كرمها الله عز وجل بها، وتعريفها بحقوقها مع الرجال وما لها وما عليها.

دور مساندة الرجل وهو من الأدوار الهامة والتي يكون لها كبير الأثر في تروابط الأسرة سواء كان هذا الرجل أماً أو زوجاً فيجب عليها مساندته معنوياً ودعماً حتى يمكنه مواجهة مصاعب الحياة، وتوفير المناخ الملائم له، ويكون دور المرأة في مساندة الرجل دوراً مادياً في بعض الأحيان وهو ليس بواجب عليها ولكنه دور يكون نابغاً من نفسها وقناعتها بأنه مكمل له ولا تقل أهمية عنه.

الدور الدعوي للمرأة هو دور المرأة في المجتمع

ما قد يترتب عليه تشتت وهدم الأسر ويمكن أن نرى إسهامات المرأة ودورها البارز في المجتمع الذي يتمثل في عدد من الأدوار الرئيسية التي لا يمكن أن يقوم بها سوى المرأة ومن هذه الأدوار:

دور الأمومة وهو الدور الأبرز والأهم لأنه ينشئ المجتمعات والحضارات، وتخرج العلماء ومن يحدثون في الحياة تغييراً وتطوراً كبيراً، وهذا الدور يعني عدة أدوار ضمن مفهوم الأمومة وهي الاهتمام بالأسرة ومشاكلها وترابط أفرادها وتواصلهم السليم مع بعضهم البعض، وتعتبر التنشئة والتربية السليمة وتعليم القيم والمبادئ والأخلاق مهمة المرأة في المقام الأول، فهي مسؤولة عن إعداد أجيال كاملة وتنمية مهاراتهم الاجتماعية وتعليمهم حقوق مجتمعاتهم، وهذه الأدوار تنشئ مجتمعا متزناً نفسياً ومستقراً عاطفياً، ويتميزون بالقيم التي تنمي وترقى بالمجتمعات والحضارات، والألم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق.

دور خدمة المجتمع فالمرأة يجب أن تتعلم العلوم

شيماء يوسف

دور المرأة في المجتمع لا يقل أهمية عن دور الرجل، فهي عضو هام فيه، وهي العامل الأساسي في المجتمع فهي الأم والأخت والزوجة والابنة حيث تتحمل الكثير من الضغوط وظروف الحياة، ولها دور بارز في تنمية المجتمع، وفي الحياة السياسية والاقتصادية والتنموية والتربوية، وشغلت العديد من المناصب على مر العصور، وقد أعطت الديانات للمرأة دورها وحققا في أن تكون جزءاً أصيلاً وفعالاً في المجتمع.

ما أهمية دور المرأة في المجتمع؟

يعتبر دور المرأة في المجتمع دوراً كبيراً يمكن ملاحظة أثره بالغ الوضوح، فهو دور شديد الحساسية، وضياح المجتمعات يأتي من تحييد دور المرأة واستغلال إمكانياتها بشكل يفوق قدراتها،

المتقاعدون والامنيات المفقودة



خالد بهلوي

صرف الماء الساخن، إطفاء لمبة الكهرباء. وإطفاء المروحة وغيرها من تفاصيل الحياة اليومية البعض منهم يجد في جلوسه وقتاً طويلاً بالمقهى يدخل اركيله ويلعب طولة زهر ويعلم ان الجلوس طويلاً يضر بصحته مع ذلك يعتبر قضاءه أكثر أوقاته في المقهى نجاة وتخفيفاً له من هموم الحياة وطلبات الأسرة التي لا تنتهي والبعض يقضي جل وقته امام التلفزيون وقرءاء الصحف او توصيل احفاده الى الروضة

يقول أحدهم ليس سهلاً ان تجد نفسك متسولاً على أبواب الجمعيات الخيرية لتأمين سلة غذائية او عليه دواء لا اريد ان اشككي همي لاحد. ولا ان تصلي الصدقات من هنا وهناك. ويضيف من حقني ان أعيش بكرامتي بعد كل هذه السنوات من عمري التي قضيتها في خدمة العمل.

من حق كبار السن ان يضمن لهم حياة اجتماعية ريفية تليق بهم وبمكانتهم بعد ان قضوا طفولتهم وشبابهم وحياتهم في بناء الأسرة وخدمة المجتمع ضمن الإمكانات التي اتاحت لهم فمن الطبيعي ان ينالوا الراحة والهدوء والرعاية الصحية وتأمين كافة احتياجاتهم الشخصية بأمان ويسر في مراحل أعمارهم الأخيرة.

على الجهات المسؤولة ضمان الوضع الصحي للمتقاعد وصرف أجور النقل له. ومنحه تعويض سنوي عن حاجته لشراء البسة شتوية دافئة. وزيادة رواتبه بما يضمن له معيشة تحفظ له كرامته وهيبته

إنشاء أندية صحية ورياضية خاصةً بالمتقاعدين؛ للمحافظة على صحتهم الجسميَّة والنفسية والعقليَّة.

للأسف البعض يقول ان كبار السن لم يعدو منتجين وان الكثير منهم أصبح عالة على المجتمع لأنهم مستهلكين ويشغل كل واحد منهم منزل ويشغلون مقاعد في المشافي لأصابتهم بكثير من الأمراض.

على المنظمات ومؤسسات الرعاية الصحية ان توفر لهذه الشريحة العيش الرغيد في وسط بيئتهم او مكان ولادتهم وان يستمر الاستفادة من خبراتهم وتجاربهم السابقة في الحياة كونهم يتمتعون بالحكمة والمعرفة والخبرة، التي يمكن ان ينقلوها للأجيال القادمة. كما أن وجودهم وسط العائلة يزيد من الترابط الأسري، ويساعد في تربية الأطفال والشباب وترسيخ القيم الأخلاقية والثقافية في نفوسهم.

المتقاعد الذي قضى عمره وخبره شبابه في العمل ضمن قطاعات الدولة سواء بصفة عامل او موظف مدني او عسكري واختاروا العمل الوظيفي بأمل ان يحصل على راتب تقاعدي يحميهم من غدر الزمن ولكي يستطيع ان يعيش بكرامته وان لا يتوسل لاحد ولا يتشدد في اخر أيام عمره ليعيش حياة سعيدة في السنوات الأخيرة من عمره وان يتحول راتبه لزوجته بعد وفاته او للأولاده القاصرين. مع ارتفاع أسعار المواد وغلاء وصعوبة المعيشة أصبح حالة المتقاعد يرثي لها حيث أصبح يعجز

تأمين ايسط مستلزمات الحياة لأسرته ناهيك عن حاجته لادوية السكري والضغط والديسك والبروستات بالنسبة لغالبية الرجال.

يعيش المتقاعد حالة خوف من المرض ومن الفقر والعوز ويعجز من تأمين ايسط متطلبات اسرته ولا يستطيع ان يزاول مهنة جديده لوضعه الصحي وانهاك قوته وعزمه مع سنوات العمل التي قضاها بخدمة الدولة..

المتقاعد بعد ان كان مسؤولاً يعطي الأوامر والتعليمات لجيش من الموظفين والعاملين بعد تقاعده وجلسه في البيت يالاي عدم الاهتمام واللامبالاة حتى من اسرته فيصبح وجوده في البيت مصدر للإزعاج فينتحل بكل صغيرة وكبيرة ويطرح أسئلة واستفسارات وتعليقات وأوامر مثل تدخلاته بنشر الغسيل، وطبخ الطعام وتوفير الزيت، وترتيب الأحذية، وإغلاق أسطوانة الغاز وعدم

هل ترغب بذاكرة قوية؟.. إليك ٧ حيل فعالة

الرياضة وتغيير الروتين ولعل ممارسة الرياضة لها وقع مختلف حيث أكدت دراسات مختلفة أن التمارين الهوائية، مثل الجري والمشي والسباحة، يمكن أن تحسن الذاكرة. في حين أوضحت كشفت دراسة أجراها باحثون من جامعة نابولي على ١٥٠ شخصاً، أن القلق الزائد يؤثر على الذاكرة بشكل ملحوظ، حيث إنه قد يدفع أدعمة الأشخاص لتذكر الذكريات المؤلمة والسلبية فقط ونسيان الذكريات الإيجابية.

وبالتالي، نصح الخبراء بإبدال القلق بكسر الروتين اليومي وصنع ذكريات جديدة وجميلة تعمل من أجل تنشيط المخ وتحفيزه.

والإدراك. كذلك أوضحت المعلومات أيضاً أن للنوم تأثير كبير بتعزيز الذاكرة والإدراك، مشيرة إلى أن الأرق يؤثر على الجهاز العصبي للإنسان ويجعله أكثر توتراً وأقل انتباهاً..

كما من الضروري تجنب الدهون بالنظام الغذائي، لأن الدهون والسكريات يمكن أن يؤثر سلباً على الذاكرة، نظراً لما ينتج عنهما من التهابات بالدماع. ولكنرة المهام أيضاً آثارها، فتعقد الأعباء لا يمنح العقل فرصة لتكوين الذكريات ما يؤثر في النهاية أيضاً على عقل الأشخاص وتركيزهم.

حل سحري لتقليل التوتر والتخلص من الاكتئاب

له تأثير إيجابي على الذاكرة واكتساب المهارات والتعلم. ووجد علماء الأعصاب أن الاستماع إلى الموسيقى يعزز المشاعر الإيجابية من خلال مراكز المكافأة في الدماغ، مما يحفز إفراز الدوبامين الذي يمكن أن يجعلنا نشعر بالرضا والسعادة البالغة. وبخلافه القول، ترتبط الموسيقى بشكل فريد بمشاعرنا، وتظهر الأبحاث أنها يمكن أن تكون أداة فعالة لداء التوتر وتخفيف أعراض الاكتئاب.



التجارب أن الاستماع إلى الموسيقى الحزينة أو المبهجة لا يمكن أن يغير مزاج الناس فحسب، بل يغير أيضاً ما يلاحظونه، ففي دراسة أجريت عام ٢٠١١، استمع ٤٣ طالباً إلى موسيقى مبهجة أو حزينة في الخلفية عندما طلب منهم تحديد الوجه السعيد والحزينة، وعند عزف الموسيقى المبهجة لاحظ المشاركون وجوهاً أكثر سعادة والعكس صحيح بالنسبة للموسيقى الحزينة.

كما وجدت إحدى الدراسات أن الاستماع للموسيقى المبهجة

غادة شكري

الغناء أو العزف على آلة موسيقية أو حتى الاستماع إلى الموسيقى يمكن أن يحسن الصحة العقلية ترتبط الموسيقى بشكل كبير بتحسين الحالة المزاجية لكثير من الناس وتقليل التوتر لديهم، خاصةً الموسيقى الهادئة التي لا تحتوي على كلمات، حسب العديد من الدراسات.

وبعد إجراء تحليل شمولي لـ٢٦ دراسة تبين أن الغناء أو العزف على آلة موسيقية أو حتى الاستماع إلى الموسيقى يمكن أن يحسن الصحة العقلية فضلاً عن تأثيره الإيجابي على الصحة النفسية بما يعادل ممارسة الرياضة، حسب ما جاء في موقع "بولد سكاى" المعني بالصحة.

كما أظهرت ٨ دراسات ضمن هذا التحليل أن إضافة الموسيقى إلى العلاجات المعتادة يمكن أن يرتبط بإحداث تغيرات مهمة سريريا في مستوى الرفاهية ونوعية الحياة المتعلقة بالصحة في مجموعة من الحالات.

وأظهر باحثون في جامعة جرونينجن في إحدى

تحذير.. لهذا السبب لا تتناول الموز على معدة فارغة في الصباح

الدم. ويمكن أن ينتج جسمك الكثير من الانسولين بعد تناول وجبة كربوهيدرات بسيطة كبيرة "مثل تلك التي تحتوي على الموز"، مما يجعل نسبة السكر في الدم منخفضة للغاية، ويمكن أن يؤدي رد الفعل هذا إلى المزيد من الرغبة الشديدة في تناول السكر حيث يحاول جسمك إعادة نسبة السكر في الدم إلى مستوى آمن.

نيويورك جينيفر ماينغ، حيث تشرح قائلة: "يزيد جسمك بشكل طبيعي من نسبة السكر في الدم في الصباح، وإذا لم تكن مصاباً بمرض السكري، فسوف ينتج جسمك المزيد من الأنسولين لموازنة نسبة السكر في الدم لديك، ولهذا السبب، فإن تناول الموز في الصباح ليس أفضل وقت لتناول نسبة عالية من الكربوهيدرات البسيطة والأطعمة منخفضة الألياف".

وهذا لا يعني أنه لا يمكنك أبداً تناول الموز، من الأفضل فقط إقران الموز بأطعمة أخرى وتناولها في الوقت المناسب لتجنب تأثير الإجهاد الناتج عن ارتفاع السكر. وبحسب خبيرة التغذية فإن الألياف والبروتين والدهون يمكن أن تساعد في إبطاء امتصاص السكر في الجسم، مما يمنع حدوث ارتفاعات وانخفاضات حادة في سكر

من الأفضل إقران الموز بأطعمة أخرى وتناولها في الوقت المناسب لتجنب تأثير الإجهاد الناتج عن ارتفاع السكر

يحتوي الموز على نسبة عالية من البوتاسيوم وهو أحد الأملاح الضرورية لوظائف الجسم خاصة توازن الماء وضغط الدم والهضم وحتى تقلص العضلات، ولهذا السبب يعتبر الموز وجبة خفيفة بشكل خاص للأشخاص المهتمين بالصحة واللياقة البدنية. إلا أن بعض خبراء التغذية يحذرون من الآثار الجانبية لتناول الموز على معدة فارغة، وفقا لما نشره موقع "ويل أند غود" wellandgood.

فتناول موزة على معدة فارغة أول شيء في الصباح ليست فكرة جيدة، وفقاً لأخصائية التغذية في مدينة

ال PYD ينوي إبعاد مهجري عفرين عن الديار بنقلهم إلى مناطق سورية أخرى

كشفت إعلامي كوردي بأن مسلحي PYD قد تنقل مهجري عفرين إلى مناطق سورية أخرى، وأهالي عفرين في مناطق الشهباء يحاولون بأشد الوسائل من الشهباء. قال الإعلامي روهات محمد إن تعزيزات عسكرية للميليشيات المسلحة وصلت إلى مناطق التماس مع الوحدات الكوردية في مناطق الشهباء. وأوضح أن مسلحي النظام وميليشيات إيران التي انتشرت في عدة قرى تابعة لعفرين، وكذلك في محيط مناطق الشهباء هي لحماية بلدتي نبل والزهر (الشيعيتين) وليست لحماية مناطق سيطرة مسلحي PYD. وأوضح الإعلامي الكوردي: أن أهالي عفرين في مناطق الشهباء يحاولون بأشد الوسائل الخروج من الشهباء حيث يتجه البعض منهم الى عفرين والبعض إلى مدينة حلب قبل تنفيذ تركيا لتهدداتها. وقال إن مسلحي PYD قد تنقل مهجري عفرين إلى مناطق سورية أخرى، وحذر من وقوع كارثة إنسانية في حال الهجوم التركي على مناطق الشهباء التي تأوي أكثر من مائة ألف من أبناء عفرين في ريف حلب الشمالي.

باسنوز



الاتحاد الأوروبي:

قدمنا للأردن ٣,٣ مليارات يورو لدعم السوريين



كشفت الناطق الرسمي للاتحاد الأوربي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لويس ميغيل بوينو أن إجمالي حجم المساعدات التي قدمها الاتحاد الأوروبي للأردن لدعم اللاجئين السوريين، بلغ نحو ٣,٣ مليارات يورو لمساعدة الأردن منذ عام ٢٠١١. وقال بوينو لقناة "المملكة" الأردنية إن "المساعدات شملت بشكل خاص صندوق الاتحاد الأوروبي الائتماني لسوريا بمبلغ ٥٢٢ مليون يورو لدعم اللاجئين والأردنيين المستضعفين في قطاعات التعليم والصحة والمياه والصرف الصحي ومعالجة النفايات والحماية الاجتماعية". وأضاف أن "الاتحاد الأوروبي قدم للأردن ٤٠٠ مليون يورو كمساعدات إنسانية لتلبية الاحتياجات الأكثر إلحاحاً للاجئين السوريين، إضافة إلى ١,٨ مليار يورو لمساعدة الأردن في معالجة التداعيات الاقتصادية للأزمة في سوريا".

الأردن يحبط محاولة تسلل وتهريب من سوريا ويتوعد التعامل بـ "حزم"

أعلنت القوات المسلحة الأردنية أنها أحبطت محاولة تسلل وتهريب من مناطق سيرة نظام الأسد في سوريا إلى الأردن على الحدود السورية- الأردنية. وصرح مصدر عسكري أردني مسؤول في القوات المسلحة في بمان، الجمعة، أن أن المنطقة العسكرية الشرقية وبالتنسيق مع الأجهزة الأمنية وإدارة مكافحة المخدرات، أحبطت فجر اليوم على إحدى وجهاتها محاولة تسلل وتهريب من سوريا إلى الأراضي الأردنية. وأضاف المصدر أنه بعد تطبيق قواعد الاشتباك، انسحب المهربون إلى داخل العمق السوري، وبتفتيش المنطقة عُثر على كميات من المواد المخدرة، وجرى تحويلها إلى الجهات المختصة. وأكد المصدر على أن القوات المسلحة الأردنية ستتعامل بكل "قوة وحزم" مع أي محاولات تسلل أو تهريب لحماية الحدود، ومنع كل "من تسول له نفسه العبث بالأمن الوطني الأردني"، بحسب البيان. وكان العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، قد تحدث في وقت سابق عن تصعيد محتمل على الحدود السورية الأردنية، بسبب الوجود الإيراني في المنطقة. وقال العاهل الأردني، إن الوجود الروسي في جنوب سوريا، كان يشكل مصدراً للتهتة. وأضاف أن "هذا الفراغ (دون أن هذا الفراغ) سيملوه الآن الإيرانيون وكلاؤهم، ولأسف أمامنا هنا تصعيد محتمل للمشكلات على حدودنا". يذكر أن الجيش الأردني اعترض منذ بداية العام الجاري أكثر من ١٧ علبة حشيش و١٧ مليون حبة كبتاغون قادمة من سوريا، بينما اعترض ١٥,٥ مليون حبة كبتاغون في كامل العام ٢٠٢١، و١,٤ مليون حبة في العام ٢٠٢٠.

شبكة ارام

تجربة تحدث صعوبات العمل الجماعي...

أطباء وصيادلة سوريون يعقدون مؤتمرهم الأول بألمانيا

تستقطب الكثير من الأطباء. عندما كثرت التجارب وتعددت المواضيع أصبحت المجموعة تحوي شبه بنك معلومات لذلك بدأ التفكير بالانتقال إلى شيء أكثر تنظيماً. في نهاية عام ٢٠١٩ دعا مدير المجموعة الافتراضية الأطباء السوريين لعقد اجتماع لتأسيس جمعية. استغرق الأمر بعض الوقت حتى تم ترخيص الجمعية في بداية عام ٢٠٢١ كجمعية غير ربحية تحت اسم: "جمعية الأطباء والصيادلة السوريين في ألمانيا"، بجهود تطوعية. شعار الجمعية شعار الجمعية طريق ليس معبداً بالزهور

في عام ٢٠١٦ وصل من سوريا ٥٠٠ طبيب جديد بحسب صحيفة فرانكفورت ألمانية تسايونغ، وأصبح عدد الأطباء السوريين بعام ٢٠١٧ نحو ٢٩٠٠ طبيب بينما كانت تعاني ألمانيا من نقص بالأطباء قُدر وقتها بـ١٥ ألف طبيب. لكن رغم وصول هذا العدد من الأطباء السوريين واجه هؤلاء مصاعب عديدة تبدأ من امتحان اللغة إلى امتحان تعديل الشهادة إلى البحث عن شواغر للاختصاص، وفي بعض الأحيان يضطر الأطباء السوريون وغيرهم إلى البدء من نقطة الصفر دون حساب سنوات الخبرة السابقة في سوريا.

يشرح الدكتور مطر لـ"مهاجر نيوز": "خلال الوباء عملنا افتراضياً فنظمنا ٤٤ محاضرة حضرها نحو ٢٠٠٠ طبيب وطبيبة و٢٥ محاضرة شارك فيها مئات الصيادلة، كانت معظم المواضيع حول العمل في ألمانيا أو تأسيس عيادة أو عرض تجارب الأطباء حول الاختصاص أو التعديل والفروقات بين سوريا وألمانيا، وكذلك متطلبات دخول سوق العمل الطبي في ألمانيا. كذلك حاولنا تشبيك طلاب الطب والصيادلة الدارسين هنا مع الجامعات الألمانية". بعد كورونا رأت المجموعة أن اللقاء وجهاً لوجه أفضل من العمل من وراء الشاشات. ومن هنا اجتمع في ١٤ أيار/ مايو من العام الجاري، ٢٠٢٢، نحو ٣٥٠ طبيب وصيادلة في فرانكفورت. ويضيف مطر: "أهم ما نعمل عليه حالياً هو مشكلة اختلاف شروط التعديل بين الولايات المختلفة، الدارسين هنا مع الجامعات الألمانية". يقول الدكتور مطر: "تحاول بقدر استطاعتنا إزالة كل عوامل التشويش، وأن نبني فروقاتنا الفردية على صفحتنا الشخصية خارج الجمعية". وعن القدرة على استمرار العمل يقول الدكتور سامر: "العمل بدأ يتمويل ذاتي من تيرعات المؤسسين، لتصميم الموقع وشراء حقوق بث على زووم لأكثر من ١٠٠ شخص. وفي المؤتمر حضر الأطباء على حسابهم الشخصي، في حين حصلنا على تمويل من بعض شركات التأمين والشركات الألمانية المهتمة بالشؤون الطبية، لتمويل حضور بعض الطلاب الذين لا يمكنهم تحمل التكلفة، وحجز المكان، ودعوة الضيوف المؤثرين من الجمعيات الألمانية، بينما نخطط للتمويل نشاطاتنا وعملنا من اشتراكات الأعضاء".

راما الجرمقاني- مهاجر نيوز

في مطلع شهر أيار/ مايو أصبح الأطباء السوريون أكبر مجموعة من الأطباء الأجانب في ألمانيا. الخبر جاء قبل أيام من عقد نحو ٣٥٠ طبيباً وصيادلة من سوريا مؤتمرهم الأول في مدينة فرانكفورت. كشف تقرير ألماني أن النظام الصحي في ألمانيا يعتمد بشكل كبير على المهاجرين وذوي الأصول الأجنبية وأنه لولا هذه الفئة لكان نظام الرعاية الصحية الألماني قد انهار، إذ يعمل في ألمانيا نحو ١٣٠ ألف طبيب لديهم خلفية مهاجرة، عدد السوريين بينهم نحو ٥٤٠ طبيب وطبيبة.

بحسب التقرير تضاعف عدد الأطباء السوريين ٦ مرات منذ عام ٢٠١٠، لكن الطريق إلى سوق العمل لم يكن سهلاً أبداً، لذلك وجد الأطباء السوريون حلاً لمساعدة بعضهم البعض انطلاقاً من الفيسبوك. ومن ثم من خلال تأسيس جمعية مرخصة عقدت مؤتمرها الأول في مدينة فرانكفورت الألمانية منتصف شهر أيار/مايو ٢٠٢٢، حيث اجتمع نحو ٣٥٠ طبيب وطبيبة وصيادلة وصيادلة سورية لتأسيس "جمعية الأطباء والصيادلة السوريين في ألمانيا".

أخصائي الأمراض الداخلية الدكتور سامر مطر وهو من الفريق المؤسس للجمعية يشرح لـ"مهاجر نيوز" كيف بدأ كل هذا: "في عام ٢٠٠٩ وقبله كان الأطباء السوريون يضيعون بمئاته تعديل الشهادات وصعوباتها واختلافاتها من ولاية ألمانية إلى أخرى، لذا نشأت مجموعة على الفيسبوك من قبل بعض الأطباء، كان هدفها تبادل المعلومات والتجارب خاصة حول موضوع تعديل الشهادات وصعوباتها في الولايات المختلفة".

ويضيف الدكتور مطر: "القصة بدأت بطريقة عفوية وبدأت الأسئلة حول الأمور التقنية تتوسع لتشمل أسئلة تتعلق بالبحث عن سكن أو عمل أو أماكن تدريب أو طلب المساعدة بكتابة السيرة الذاتية أو مراسلة المستشفيات". يعتقد الدكتور سامر أن أحد أهم أسباب نجاح مجموعة الفيسبوك "الأطباء السوريون في ألمانيا"، والتي تضم اليوم حوالي ٦٥ ألف عضو، كان تركيزها على الأسئلة المتعلقة بالطب والقوانين وإبعاد كل موضوع مثير للخلاف سياسياً أو دينياً، وهذا ما جعل المجموعة

كشفت بيانات مكتب الإحصاء الاتحادي أن أعداد السوريين الذين حصلوا على الجنسية الألمانية زاد ثلاث مرات في عام ٢٠٢١ مقارنة مع ٢٠٢٠. بعد أن استوفى كثيرون ممن فروا بين ٢٠١٤ و٢٠١٦ الشروط المطلوبة للتجنيس. ارتفعت نسبة الأجانب الذين تم تجنيسهم في ألمانيا العام الماضي بمقدار ٢٠ بالمائة مقارنة بعام ٢٠٢٠. وشكل السوريون النسبة الأكبر منهم، حسبما أعلن مكتب الإحصاء الاتحادي اليوم الجمعة (١٠ حزيران/ يونيو ٢٠٢٢) في فيسبادن. وبحسب بيانات المكتب، تم تجنيس ١٣١ ألفاً و٦٠٠ أجنبي في ألمانيا العام الماضي. وجاء في بيان

زيادة كبيرة في عدد السوريين الحاصلين على الجنسية الألمانية

بينها أن يكون الأجنبي مجيداً للغة الألمانية ومتوفر لديه سبل عيش آمنة. توقعت باستمرار زيادة عدد السوريين المجنسين وأوضح الإحصائيون أن "العدد الكبير من المجنسين السوريين مرتبط بهجرة السوريين الباحثين عن الحماية في السنوات من ٢٠١٤ إلى ٢٠١٦، والذين يستوفون الآن بشكل متزايد متطلبات التجنس". وبشكل عام، يتعين أن يعيش الشخص في ألمانيا ثماني سنوات على الأقل ليكون مؤهلاً للحصول على الجنسية، إلا أن غالبية السوريين استوفوا المعايير في مدة أقل بعد ٦,٥ سنوات في المتوسط لأنهم أظهروا

للمكتب: "يرجع نصف هذه الزيادة إلى العدد الكبير من المجنسين المنحدرين من سوريا". وبحسب البيانات، حصل ١٩ ألفاً و١٠٠ سوري على الجنسية الألمانية العام الماضي، بزيادة قدرها ثلاثة أضعاف مقارنة بعام ٢٠٢٠. وحل في المرتبة الثانية بين المجنسين الجدد الأتراك (١٢٢٠٠ شخص)، ثم الرومانيون (٦٩٠٠ شخص) والبولنديون (٥٥٠٠ شخص) والإيطاليون (٥٠٠ شخص). وإجمالاً ينحدر الأجانب الذين حصلوا على الجنسية الألمانية العام الماضي من ١٧٣ دولة، ويحمل نحو ٢٥ بالمائة منهم جواز سفر دولة عضو في الاتحاد الأوروبي. ويتطلب التجنيس توفر شروط عديدة من

استعداداً خاصاً للانماج، على سبيل المثال عبر المهارات اللغوية القوية والالتزام. وقال المكتب إن عام ٢٠٢١ شهد أكبر زيادة في أعداد الحاصلين على الجنسية مبكراً، وكان عددهم أقل بقليل من ١٢٤٠٠. وكانت نسبة السوريين بينهم ٤٣ بالمئة. ومن المتوقع أن يرتفع عدد السوريين الذين يحصلون على الجنسية في ٢٠٢٢. وقال المكتب إنه بحلول بداية هذا العام، كان ٤٤٩ ألف سوري أمضوا في ألمانيا ست سنوات على الأقل، أي أكثر من أربعة أمثال العدد في بداية ٢٠٢١

ج.ع (رويتز، د ب أ)



العدسة

الشبية التي تنشر الرعب

في بلادي



عمر كوجري

بات واضحاً أن جميع المحاولات التي يقوم بها قادة حزب الاتحاد الديمقراطي في التنصل من الجرائم التي يرتكبها تنظيم "الشبية الثورية السورية" ضرباً من الفشل الذريع..

فحينما يصرح بعضهم أن هذا التنظيم جهة غير واضحة بالنسبة لهم، أو يزعم بعضهم أن هؤلاء فوضيون، ولا قدرة لنا على ضبطهم، ونحن أبرياء من ارتكاباتهم الشنيعة من اختطاف الأطفال من أمام مدارسهم أو حتى من أحضان أمهاتهم، وحرق مكاتب الأحزاب الكردية التي تتعارض مع حزب الاتحاد الديمقراطي الذي يستند حتى بالقوى السياسية التي تتحالف معه، ويمارس عن كامل الوعي تصرفات مستهجنة وسياسات منهجة لإفقار شعبنا، وضرب البنية التحتية، ونشر الرعب والخوف بين المواطنين لإجبار من تبقى متشبثاً حتى الآن بأرضه إلى تركها، وبالتالي رسم معالم جديدة لتغيير شبه كامل للبيئة الديموغرافية للسكان الكرد في موطنهم غربي كردستان.. وعدم القدرة على توفير أبسط مقومات الحياة في الوطن من ماء وكهرباء، وفتح مشاريع جديدة تستقطب اليد العاملة المتبقية بعد أن هجر الوطن أغلى شريحة، وهي شريحة الشباب..

ولولا المعونات التي يرسلها الشباب المهجرون من كردستان وأوروبا لأهاليهم لوصل الوضع في وطننا إلى حد الجوع الفاتك.. خصوصاً مع اعتماد أهلنا بصورة رئيسية على الزراعة، واحتباس الأمطار، وضرب المواسم الزراعية لسنوات متتالية، وعدم وجود أي دعم مجدي للفلاحين من تأمين متطلبات الزراعة الناجحة، من بذار مثالية وأسدة وعدم الاعتماد على مياه الأمطار، والتوجه نحو زراعة السقي، كل هذا بعيد تماماً عن برامج حزب الاتحاد الديمقراطي الذي هو المسؤول عن كل مشاكل البلاد كونه يحكم بقوة السلاح طبعاً.

إن: لا مفر من التنصل والتبرؤ من تنظيم جوانين شورشكر الإرهابي، فربنس قسد قبل مدة اجتمع بوقت "قيادي" من قبلهم، وأثنى على "نضالهم" طبعاً في الإجماع والتطاول على الرموز الكوردستانية، والعلم الكوردستاني، وكل ما ومن يمثل الاعتزاز بالكرد وكوردستان.

ولا يكاد يمر يوم إلا ونقرأ نشاطاً علنياً جديداً لهذا التنظيم، فهاهي ورغم التهديدات التي لم تخدم طيلة الأيام السابقة من قبل تركيا لاجتياحات جديدة، هاهو تنظيم "جوانين شورشكر" ينظم حفلاً لدعم مقاومة الكريلا في جبال كردستان في الحسكة شمال وشرق سوريا معاهدين على المقاومة حتى النصر.

في الأفق القريب، يبدو الوضع أكثر من مأساوي، إذ أن أي بوادر حقيقية للخروج من هذا النفق غير متوفرة، بل المعاناة تتشظى، وتتعوم، حيث وصلت الحالة إلى استكفاف عوائل كثيرة عن إرسال أولادها إلى المدارس خوفاً من اختطافهم من قبل مجرمي هذه الشبية..

وقد تطور الوضع الإجرامي مع هؤلاء إلى حد الإجهار بالاغتيالات العلنية وفي وضح النهار، وهو ما حدث خلال الأيام الماضية من محاولة اغتيال شاب ابن قيادي كردي، وحينما فشلت الجهة "غالباً هي جوانين شورشكر" ألفت أسايش ال ب ي د القبض على الشاب بنزريعة حمايته من الاغتيال، وإلى الآن لا تعطي الجهة الأمنية أية معلومات عن مصير الشاب المتخفي لديها!!!

هذه بلادنا تنتظر أفقاً قد يتأخر حتى تتفرق غيوم الفرقة والحد.



كاريكاتور

أيها الغريب

محمد عفيف الحسيني

صدر مؤخراً الكتاب الشعري (بالكردي الشمالية - الكرمانجية) Xeribo "أيها الغريب - أو بترجمة الغريب"، عن دار Ajans J&J في اسطنبول، للشاعر عدنان حسن، الكردي المقيم في السويد منذ عقود. يتصدر الكتاب الأهداء إلى والده الذي علمه الكتابة بالكردي منذ الصغر، ثم مقدمة صغيرة في تعريف الشعر. وكيفية نقل الأحاسيس بليونة للقارئ، ويستخلص إلى أن الشعر يجب أن يُقرأ بلغته، ودون ترجمته إلى لغة ثانية.

يشغل عدنان على جملته الشعرية مثل صانع: يدور الجملة ويستمد قوتها من بلاغة الحب وديومته، ومن الاستعارات الغرائبية المبتكرة. لايلتفت كثيراً إلى المفردات المعجمية الميتة، بل يأخذ عنوتها من المجازات والتشبيهات الصادمة، في نصوص قصيرة تشبه نصوص الهايكو العظيمة: همس دون صراخ

مثلما في أغلب النصوص الشعرية الكردية المعاصرة، الذين يستمدون بلاغتهم من لغة جكرخوين.

قصائد وشوشة خافتة للحياة والحببة والألم والموت، تُقرأ بسلاسة وممتعة، وهذا ماقصده الشاعر في مقدمة الكتاب: الأحاسيس الخاصة بالشاعر منقولة بهدوء للقارئ بالكردي.

هنا مختارات قصيرة من الكتاب، بترجمتي التي ليست حرفية وليست دقيقة -ربما- فالترجمة خيانة وتحول من فاكهة يانعة إلى فاكهة مجففة، كما يقولون.

لقد أُنِع قلبي في ربيع ضحكك
وقعت في عشق رائحتك.

نكتب دموعك التي على شفاها المساء
حكاية الخريف.

بعد مماتي
لاترشي علي أمطار ضفائرك.

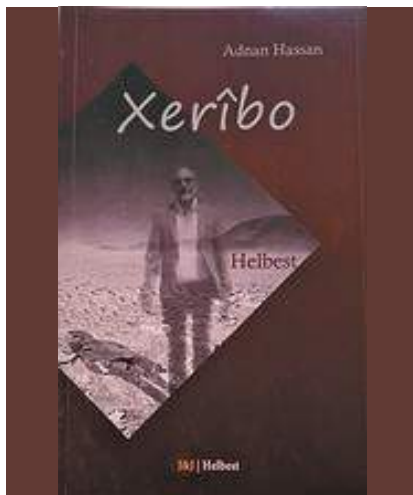
عندما انفصل عنا المكان
سقطنا أعلى وأسفل الوقت.

إن وجدت في صدرك قلبين
كلاهما لي.

عندما ضعت مني
عرفت بأن الزمن ابتلعني.

القلب الذي تركته عندي
لازال يحرق في صدري.

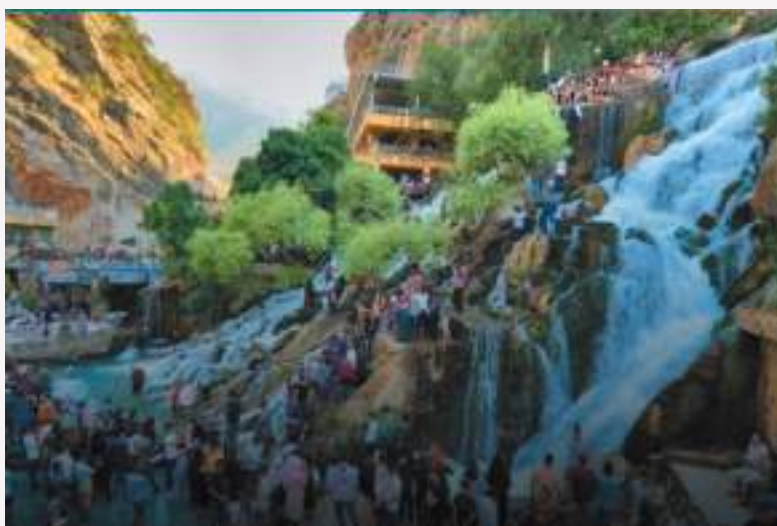
على أوتار آلة
تضفرين عشقي وعشقك؟



أنا نصف قصيدة.

عندما يست على حلمي
انقضت من النوم.

كوردستان تخطط لاستقبال ٢٠ مليون سائح سنوياً



أعلنت رئيسة هيئة السياحة في إقليم كردستان أمل جلال، يوم السبت، وضع خطة طويلة الأمد تستمر ثماني سنوات وأخرى متوسطة وقصيرة بشأن تطوير السياحة، فيما توقعات وصول عدد السياح إلى أكثر من ٢٠ مليوناً سنوياً.

وقالت جلال في مؤتمر صحفي، إن «أكثر من مليوني سائح دخلوا الإقليم خلال الأشهر الأربعة الأولى من هذا العام»، مرجحة أن يدخل الإقليم خلال العام الحالي أكثر من ٦ ملايين سائح. وأضافت أن «معالم الخطة ستظهر بوضوح خلال العامين المقبلين، إذا ما تم توفير جميع مستلزماتها من بنى تحتية وتسهيلات إدارية، إضافة إلى توحيد وتقليل الرسوم والضرائب، وذلك بسبب ارتفاع الأسعار داخل الإقليم مقارنة بدول الجوار».

وأشارت رئيسة هيئة سياحة كردستان، إلى أن «الهيئة وضعت ضمن خطتها أن تكون لكل محافظة مشاريعها السياحية المختلفة عن المحافظات الأخرى، حتى يتسنى جذب السياح لجميع مناطق الإقليم».

شهوة الحياة



أحمد إسماعيل إسماعيل

الأكبر)
عندما تتحول الحياة نفسها إلى (رغبة في الموت)
يصير (الأخر) القابع خارج العالم، هو ما نكمل به ...

نعم، نحن نكمل بالموت - أو هكذا نعتقد - لذا لا نعرف (التاريخ) ما نعرفه فقط هو (الزمن) والزمن لدينا ليس استمرارية، بل (آتات - جمع آن) أي لحظات منفصلة، لا يربط بينها سوى إرادة (المتعالي) هذا المتعالي - المقدس - يعثر في المتعالي (السياسي) على تحققة الأرضي ...

المستمر لدينا هو (الأخر، المتعالي، المفارق للعالم) وهو هدف الشهوة، شهوة الحياة / وليس غريباً أن الموت- لدينا - هو جوهر تلك الشهوة، ففي ثنائية (الموت / الحياة)، يصير الموت هو الحد الأعلى، المعياري، الذي نقيس به الحياة، أو نحكم به على الحياة

طوال تاريخنا لم نفعل شيئاً سوى أننا كنا نتقاتل، ولا نزال، حول (السكين الأفضل) الذي يمكن للمتعالي (بأشكاله العديدة) أن يذبحنا به.



ليس لدينا مفكرون في أي شيء، وكل ما لدينا لا يزيد عن (اتباع، تلاميذ أديين،، ذبول، ظلال، أشباح ..) هكذا في جميع المجالات / والويل كل الويل لمن يحاول أن يعطي عن نهج جديد ..

معلوم أن طرح الأسئلة الجديدة، هو بداية الطريق نحو النهج الجديد، والقطعان (المعدة للنهج) لا تمتلك أسئلة أو غير قادرة على طرح الأسئلة الجديدة، فهي قانعة بما تفعل وليست حياتها الراهنة سوى تكرار لحياة من سبقوها - هكذا، فالأجوبة القديمة هي الحقائق المطلقة (المقدسة)، هذا وبنفس القدر الذي تتحول به القطعان إلى حراس للمطلق، فإنما يتحول المطلق نفسه إلى ضامن لقطعة القطعان.

مجتمع (القطع الشبجي) هو مجتمع الحقائق المطلقة، ومثل هذا المجتمع لا ينتظر شيئاً، ولا يريد سوى الموت (أملاً في أن يحوله الذبح إلى "أضحيات أو قربانين" ؛ هكذا، تماهيا مع الوهم